

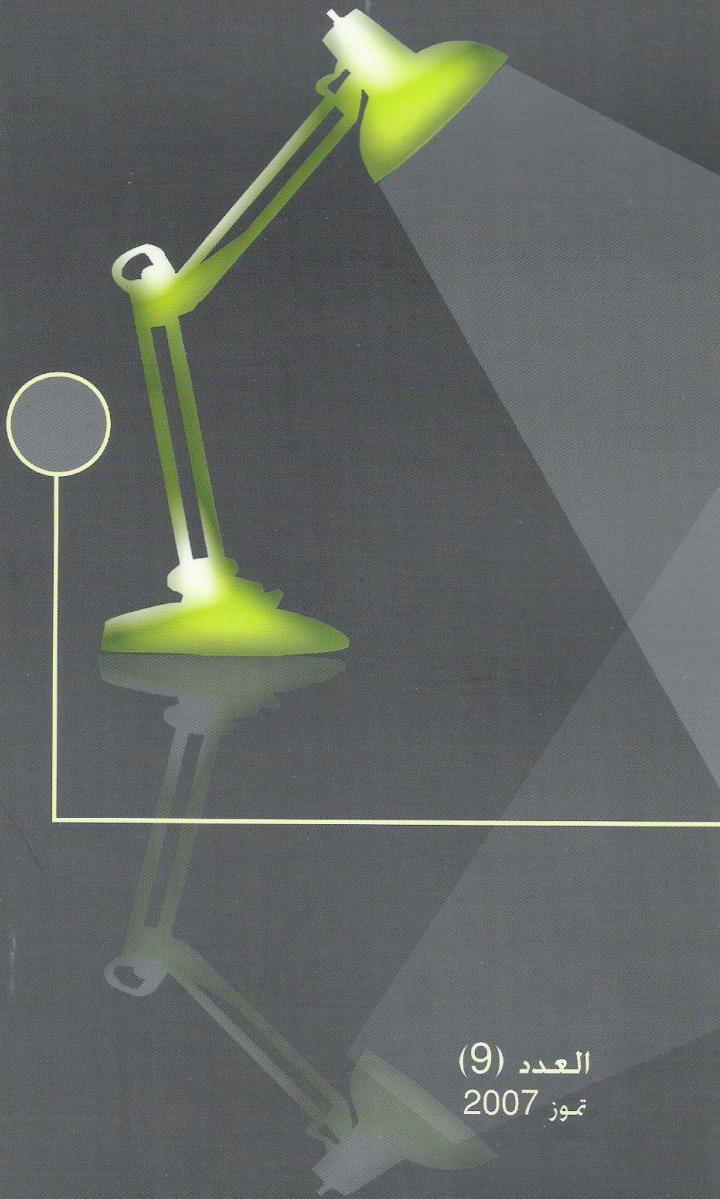


سلطة النقد الفلسطينية



الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

الاقتصادي والاجتماعي



العدد (9)
تموز 2007



معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني
(ماس)

المراقب



شارك في إعداد هذا العدد:

د. فضل مصطفى النقيب (المحرر)

فريق البحث:

من معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية (ماس):

مهند حامد (منسق)

يوسف عدوان

حسن لدادوة

وجيه عامر

رياض الهليس

ومن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني:

سفيان البرغوثي (منسق)

سائد خليل

نيفين السراج

أحمد عمر

أمينة خصيب

رشا هريش

سعدى المصري

عبد العفو جمعة

ومن سلطة النقد الفلسطينية:

محمد عارف (منسق)

محمد عابد

مجدولين فرحانة

حقوق الطبع

© 2007 معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية (ماس)

ص.ب. 19111، القدس وص.ب. 2426، رام الله

تلفون: +972-2-2987053/4

فاكس: +972-2-2987055

بريد إلكتروني: info@pal-econ.org

© 2007 الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

ص.ب. 1647، رام الله

تلفون: +972-2-2406340

فاكس: +972-2-2406343

بريد إلكتروني: diwan@pcbs.gov.ps

© 2007 سلطة النقد الفلسطينية

ص.ب. 452، رام الله

هاتف: +972-2-2409920

فاكس: +972-2-2409922

بريد إلكتروني: info@pma-palestine.org

حقوق الطبع محفوظة. لا يجوز نشر أي جزء من هذا المراقب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع أو نقله على أي وجه بأي طريقة كانت إلكترونية أو ميكانيكية أو بالتصوير أو بالتسجيل أو خلاف ذلك إلا بموافقة معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية (ماس) والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وسلطة النقد الفلسطينية.

للحصول على نسخ

الاتصال مع إدارة إحدى المؤسسات على العناوين المبينة أعلاه.

gtz

التعاون الإنمائي الألماني الفلسطيني



German Palestinian Development Cooperation

تم توفير التمويل الأساسي لهذا العدد من المراقب الاقتصادي والاجتماعي من قبل سلطة النقد الفلسطينية، وزارة التعاون الدولي الألماني (BMZ) بواسطة الوكالة الألمانية للتعاون الفني (GTZ)، ومجموعة التمويل الرئيسية للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (CFG)

تموز، 2007

تقديم

تابعنا في هذا العدد من المراقب ما بدأناه في العدد السابق من تطوير وتغيير في منهجية التحرير، استجابة إلى الملاحظات والتعليقات والنصائح التي تلقيناها من العديد من القراء، ويلاحظ القارئ أن العنوان الرئيسي للتطوير والتغيير الذي اعتمدناه هو أن يقدم كل عدد من المراقب صورة تفصيلية عن النشاط الاقتصادي الربعي وفقاً لموقعه في النشاط السنوي وفي السياق العام للنشاط الاقتصادي على المدى المتوسط (مدى السنوات الثلاث إلى الخمس الماضية) وتحقيقاً لذلك، سيضم كل عدد من المراقب على:

- ✧ عرض لتطور المؤشرات الرئيسية لنشاط الاقتصاد الكلي الخاصة بالسنوات الخمس الماضية. ويقدم هذا العرض الخلفية التي تساعد على تحديد الاتجاهات العامة للاقتصاد الكلي، وما ينطوي عليه ذلك التطور من توقعات.
- ✧ عرض للاتجاه العام للمتغيرات الرئيسية للقطاع المعني على المدى المتوسط، وفي السياق السنوي، ثم تحليل تقلبات تلك المتغيرات أثناء شهور الربع من منظور اتجاهها العام السنوي واتجاهها على المدى المتوسط. ويتضمن العرض إضاءات مهمة على النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وتحديد ما يمكن عمله لمواجهة المشكلات الناشئة. كل ذلك يسهل على القارئ استيعاب المعلومات التفصيلية داخل المراقب في سياقها الزمني المحدد، وفي إطار الحركة المستمرة للنشاط الاقتصادي العام.

يحتوي هذا العدد من المراقب على عرض تحليلي لأوضاع المالية العامة. ويشتمل العرض على تحليل لتطور المتغيرات الرئيسية في الإيرادات والنفقات منذ قيام السلطة الفلسطينية، والصعوبات التي واجهتها منذ اندلاع انتفاضة الأقصى. وفي العرض تركيز على الوضع المتأزم في سنة 2006 من جراء امتناع إسرائيل عن دفع مستحقات السلطة من الضرائب، وامتناع الدول المانحة عن التعاون مع وزارة المالية الفلسطينية.

وفي هذه المناسبة، نود أن نشكر فريق العمل في المؤسسات الثلاث المشاركة في إعداد المراقب، كما نؤكد ترحيبنا بملاحظات القراء وتعليقاتهم ونصائحهم، التي سنسترشد بها دوماً للعمل على تطوير محتوى المراقب وأسلوبه.

جورج توفيق عبد

محافظ سلطة النقد

الفلسطينية

لؤي شبانه

رئيس الجهاز المركزي

للإحصاء الفلسطيني

سمير عبد الله

مدير عام معهد أبحاث السياسات

الاقتصادية الفلسطيني



PDF
Complete

*Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.*

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

1	1- رؤية المراقب
2	2- النشاط الاقتصادي
7	3- سوق العمل
7	1-3 الخلفية العامة لسوق العمل
8	2-3 القوى العاملة ونسبة المشاركة
10	3-3 البطالة
13	4-3 الأجر وساعات العمل
15	5-3 الوظائف الشاغرة في إعلانات الصحف
18	4- تطورات المالية العامة
18	1-4 الخلفية العامة للمالية العامة
21	2-4 الإيرادات العامة
22	3-4 النفقات العامة
23	4-4 فائض/عجز الموازنة العامة
23	5-4 التمويل
25	5- التطورات المصرفية في الأراضي الفلسطينية
25	1-5 تطور عدد المصارف وفروعها
26	2-5 موجودات/مطلوبات المصارف العاملة في الأراضي الفلسطينية
26	3-5 محفظة التسهيلات الائتمانية
28	4-5 التوظيفات الخارجية للمصارف
28	5-5 الودائع
29	1-5-5 توزيع ودائع العملاء حسب المنطقة الجغرافية
29	2-5-5 توزيع ودائع العملاء حسب الجهة المودعة
29	3-5-5 توزيع ودائع العملاء حسب نوع الوديعة
30	6-5 حقوق الملكية
31	7-5 مؤشرات أداء المصارف العاملة في فلسطين
32	1-7-5 نسبة رأس المال والاحتياطيات إلى الأصول المرجحة بالمخاطر
32	2-7-5 مخصصات التسهيلات إلى إجمالي التسهيلات
32	3-7-5 التسهيلات الائتمانية للقطاع الخاص إلى ودائع القطاع الخاص
32	4-7-5 التسهيلات الائتمانية إلى ودائع العملاء
32	5-7-5 التوظيفات الخارجية إلى إجمالي الودائع
32	8-5 نشاط غرف المقاصة
33	1-8-5 الشيكات المقدمة للتقاص
33	2-8-5 الشيكات المعادة (المرتجعة)

9-5 الفروق في أسعار الشراء والبيع للعملاء

37

6- السوق المالية

37

7- الأسعار والقوة الشرائية

38

1-7 الأسعار

39

2-7 متوسط أسعار بعض السلع الاستهلاكية الحيوية

41

3-7 القوة الشرائية

42

8- السياحة

42

1-8 النشاط الفندقي

43

9- البنية التحتية

43

1-9 رخص الأبنية

45

2-9 استيراد الإسمنت

45

3-9 تسجيل الشركات

48

10- اتجاهات آراء أصحاب المنشآت الصناعية ومديريها حول الأوضاع الاقتصادية

48

1-10 أداء المنشآت الصناعية بشكل عام

48

2-10 الإنتاج

48

3-10 التشغيل

49

4-10 الأوضاع المالية الخاصة والتمويل من خلال الاقتراض

49

5-10 المبيعات والمنافسة

49

11- مسح البستنة الشجرية 2006

50

12- الواقع الديموغرافي

52

13- التعليم والثقافة

53

14- صحة الأسرة

53

1-14 الصحة العامة

54

2-14 الصحة الإنجابية

55

3-14 صحة الطفل

56

15- إحصاءات المسكن

56

16- الفلتان الأمني وفوضى السلاح

قائمة الجداول

3	جدول 1: النمو الاقتصادي والعمالة
4	جدول 2: المؤشرات الاقتصادية الرئيسية في باقي الضفة الغربية وقطاع غزة
5	جدول 3: نسبة مساهمة الأنشطة الاقتصادية في الناتج المحلي الإجمالي في باقي الضفة الغربية وقطاع غزة لسنوات عدة بالأسعار الثابتة: سنة الأساس 1997
6	جدول 4: نسبة مساهمة الأنشطة الاقتصادية في الناتج المحلي الإجمالي في باقي الضفة الغربية وقطاع غزة حسب الأرباع للعامين 2005 و 2006 بالأسعار الثابتة: سنة الأساس 1997
7	جدول 5: المؤشرات الرئيسية لسوق العمل، 1999-2006
8	جدول 6: نسبة المشاركة في القوى العاملة للأفراد 15 سنة فأكثر في الأراضي الفلسطينية حسب المنطقة والجنس: 1999-2006
9	جدول 7: التوزيع النسبي للعاملين في الأراضي الفلسطينية حسب الحالة العملية والمنطقة: 1999-2006
10	جدول 8: توزيع العاملين في الأراضي الفلسطينية حسب النشاط الاقتصادي والمنطقة: 1999-2006
10	جدول 9: التوزيع النسبي للعاملين في الأراضي الفلسطينية حسب مكان العمل: 1999-2006
11	جدول 10: معدل البطالة بين الأفراد المشاركين في القوى العاملة 15 سنة فأكثر في الأراضي الفلسطينية حسب المنطقة والجنس: 1999-2006
11	جدول 11: عدد العاطلين عن العمل من إجمالي المشاركين في القوى العاملة 15 سنة فأكثر في الأراضي الفلسطينية حسب المنطقة: 1999-2006
12	جدول 12: معدل البطالة في الأراضي الفلسطينية حسب الجنس والفئات العمرية: 1999-2006
13	جدول 13: معدل البطالة من بين الأفراد المشاركين في القوى العاملة في الأراضي الفلسطينية حسب الجنس وعدد السنوات الدراسية: 1999-2006
14	جدول 14: معدل ساعات العمل الأسبوعية وأيام العمل الشهرية والأجرة اليومية بالشيكل للمستخدمين معلومي الأجر من الأراضي الفلسطينية حسب مكان العمل 1999-2006
14	جدول 14 (تابع): معدل ساعات العمل الأسبوعية وأيام العمل الشهرية والأجرة اليومية بالشيكل للمستخدمين معلومي الأجر من الأراضي الفلسطينية حسب مكان العمل 1999-2006
15	جدول 15: عدد الوظائف الشاغرة التي تم الإعلان عنها في الصحف اليومية موزعة حسب القطاعات خلال الربع الأول من العام 2007
16	جدول 16: عدد إعلانات الوظائف الشاغرة التي تم الإعلان عنها في الصحف اليومية موزعة حسب المؤهل العلمي خلال الربع الأول من العام 2007
16	جدول 17: عدد الوظائف الشاغرة التي تم الإعلان عنها في الصحف اليومية موزعة حسب التوزيع الجغرافي خلال الربع الأول من العام 2007
17	جدول 18: عدد الوظائف الشاغرة التي تم الإعلان عنها في الصحف اليومية موزعة حسب المؤهل العلمي والقطاعات خلال الربع الأول من العام 2007
19	جدول 19: موازنة السلطة الفلسطينية (1999-2006)
20	جدول 20: التطورات الأساسية على بنود النفقات العامة (2004-2006)
21	جدول 21: عجز في موازنة السلطة كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (1999-2006)
21	جدول 22: التطورات الرئيسية على بنود الإيرادات العامة والمساعدات خلال ربع 05/4 - ربع 06/4

23	التطورات الرئيسية على بنود النفقات العامة خلال الفترة ر
24	تطورات الميزانية العامة في أرباع 2006
25	تطور عدد المصارف العاملة وفروعها في فلسطين خلال العام 2006
26	توزيع محفظة التسهيلات الائتمانية حسب الربع للعامين 2005 و 2006
27	توزيع ودائع العملاء حسب الربع للعامين 2005 و 2006
28	التوزيع النسبي لأهم البنود الرئيسية للميزانية المجمعة للمصارف حسب الربع للعامين 2005 و 2006
29	مؤشرات أداء المصارف حسب الربع للعامين 2005 و 2006
30	عدد وقيمة الشيكات المقدمة للتقاص ونسبة الشيكات المعادة منها حسب الربع للعامين 2005 و 2006
31	أسعار صرف الدولار الأمريكي مقابل الشيكل الإسرائيلي بتاريخ 2007/3/5
32	أسعار صرف الدينار الأردني مقابل الشيكل الإسرائيلي بتاريخ 2007/3/5
33	أسعار صرف اليورو مقابل الشيكل الإسرائيلي بتاريخ 2007/3/5
34	التغيرات الحاصلة على الرقم القياسي لأسعار المستهلك في الأراضي الفلسطينية، حسب المنطقة والمجموعة السلعية في الربع الرابع من العام 2006 مقارنة بالربع الثالث من العام نفسه
35	متوسط أسعار المستهلك لبعض الأصناف الحيوية من السلع حسب الربع للعامين 2005 و 2006
36	متوسط سعر صرف كل من الدينار الأردني والدولار الأمريكي مقابل الشيكل الإسرائيلي لغاية الربع الرابع من العام 2006
37	تطور القوة الشرائية لكل من الدينار والدولار في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس لغاية الربع الرابع من العام 2006
38	بعض المؤشرات المتعلقة برخص الأبنية والمساحة المرخصة في باقي الضفة الغربية وقطاع غزة للأعوام 1999، و 2005، و 2006
39	كمية الإسمنت المستوردة إلى الأراضي الفلسطينية للربع الرابع من الأعوام (2003 - 2006) (ألف طن)
40	توزيع قيمة رؤوس الأموال للشركات المسجلة جديداً في الضفة الغربية حسب الهيئة القانونية للعام 2006
41	توزيع قيمة رؤوس الأموال للشركات المسجلة جديداً في قطاع غزة حسب الهيئة القانونية للعام 2006 حسب الربع
42	معدل وفيات الرضع والأطفال في الضفة الغربية وقطاع غزة، 2000، و 2004، و 2006
43	نسبة الأفراد المصابين بمرض مزمن في الأراضي الفلسطينية حسب المنطقة، 2000، و 2004، و 2006
44	نسبة الأفراد المصابين بمرض مزمن حسب الجنس والمنطقة، 2000، و 2004، و 2006
45	مصدر مياه الشرب في الأراضي الفلسطينية حسب المنطقة، 2006
46	تصنيف حالات القتل على خلفية الفلتان الأمني في الأراضي الفلسطينية خلال الفترة 2006/1/1-2006/11/30
47	تفاصيل حالات الانفلات الأمني والعنف الداخلي في قطاع غزة للعام 2006
48	حصيلة ضحايا الفلتان الأمني في قطاع غزة، 2002-2006

22	التطورات الرئيسية على بنود الإيرادات العامة للربعين الثالث والرابع من العام 2006	شكل 1:
22	النفقات العامة خلال الربعين الثالث والرابع من العام 2006	شكل 2:
	تطور إجمالي موجودات/مطلوبات المصارف العاملة في الأراضي الفلسطينية حسب الربع للعامين 2005 و 2006	شكل 3:
26		
27	الاتجاه العام للتسهيلات الائتمانية الممنوحة من قبل المصارف العاملة في الأراضي الفلسطينية	شكل 4:
28	التوظيفات الخارجية للمصارف حسب الربع للعامين 2005 و 2006	شكل 5:
29	اتجاهات ودائع العملاء حسب الربع للعامين 2005، 2006	شكل 6:
33	اتجاهات قيمة الشيكات المقدمة للتقاضي حسب الربع للعامين 2005 و 2006	شكل 7:
37	مؤشر القدس خلال الربعين، الرابع من العام 2006 والأول من العام 2007	شكل 8:
	معدل التضخم بالشيكال في كل من القدس وباقي الضفة الغربية وقطاع غزة حسب الربع للعامين 2005 و 2006	شكل 9:
38		
	تطور القوة الشرائية لكل من الدينار والدولار في الأراضي الفلسطينية حسب الربع للأعوام 2004، 2005، و 2006	شكل 10:
42		
42	عدد الفنادق العاملة في الأراضي الفلسطينية خلال الربع الرابع من العام 2006	شكل 11:
	عدد النزلاء ونسبة إشغال الغرف في الفنادق العاملة في الأراضي الفلسطينية حسب الربع للأعوام 2004، 2005، و 2006	شكل 12:
43		
	قيمة رؤوس الأموال للشركات الجديدة المسجلة في الأراضي الفلسطينية بالدينار الأردني للعام 2006 حسب الربع	شكل 13:
46		
	توزيع رأس المال للشركات الجديدة المسجلة في الأراضي الفلسطينية حسب الأنشطة الاقتصادية خلال الربع الرابع من العام 2006	شكل 14:
46		
51	متوسط حجم الأسرة في الأراضي الفلسطينية، 2000، و 2004، و 2006	شكل 15:
51	معدل الخصوبة الكلية في الأراضي الفلسطينية، 2000، و 2004، و 2006	شكل 16:
57	المعدل الشهري لحالات القتل في الأراضي الفلسطينية نتيجة الفلتان الأمني، 2004-2006	شكل 17:



PDF
Complete

*Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.*

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

التعاريف والمصطلح

باقي الضفة الغربية: الضفة الغربية باستثناء ذلك الجزء الذي ضمته إسرائيل عنوة بعد احتلال عام 1967، وجاء التعريف على هذا النحو لأغراض التقديرات الإحصائية، ولصعوبة جمع البيانات المتعلقة بذلك الجزء من القدس بسبب القيود والحوجز الإسرائيلية.

الناتج المحلي الإجمالي: قيمة السلع والخدمات النهائية التي أنتجت خلال سنة.

الدخل القومي الإجمالي: يقيس هذا المتغير القيمة الكلية للدخل الأولي المتوقع للمقيمين.

الدخل القومي الإجمالي المتاح: الدخل المتوفر للمقيمين والقابل للإنفاق على السلع والخدمات الاستهلاكية أو للادخار. ويساوي الدخل القومي الإجمالي مضافاً إليه صافي التحويلات الخارجية الجارية.

القوة البشرية: جميع الأفراد في الضفة الغربية وقطاع غزة الذين أتموا 15 سنة فأكثر.

العمالة: الأفراد الذين يعملون من داخل القوة العاملة، ويضم ذلك أصحاب العمل، المستخدمين بأجر، والعاملين لحسابهم، بالإضافة إلى العاملين من أعضاء الأسرة غير مدفوعي الأجر.

البطالة: تشمل هذه الفئة جميع الأفراد الذين ينتمون لسن العمل ولم يعملوا أبداً خلال فترة الإسناد في أي نوع من الأعمال، وكانوا خلال هذه الفترة مستعدين للعمل، وقاموا بالبحث عنه.

القوة العاملة: جميع الأفراد الذين ينتمون لسن العمل وينطبق عليهم مفهوم العمالة أو البطالة.

الأرقام القياسية لأسعار المستهلك: هي عبارة عن وسيلة إحصائية لقياس التغيرات على أسعار السلع والخدمات المشتراه من قبل المستهلك بين فترة زمنية وأخرى.

متوسط الأجور: تعويضات العاملين / عدد العاملين بأجر.

كثافة المسكن: عدد الأفراد في الغرفة.

معدلات الالتحاق: هو حاصل قسمة مجموع الطلبة الملتحقين فعلاً في مؤسسات التعليم العام في مرحلة معينة على مجموع السكان الذين تقع أعمارهم ضمن السن القانونية للالتحاق في تلك المرحلة.

معدل التسرب: هو حاصل قسمة مجموع الطلبة الذين تركوا المدرسة خلال العام الدراسي على مجموع الطلبة المسجلين في مرحلة التعليم الأساسي والثانوي.

معدل الخصوبة الكلي: متوسط عدد المواليد الأحياء لكل امرأة خلال فترة حياتها الإنجابية.

معدل وفيات الرضع: عدد وفيات الرضع (الذين نقل أعمارهم عن سنة) لكل 1,000 من المواليد الأحياء خلال سنة معينة.

العمر الوسيط: هو العمر الذي يقسم المجتمع المبحوث إلى قسمين متساويين، أي أن نصف النساء اللواتي تزوجن في العام 2004 كانت أعمارهن مساوية للعمر الوسيط أو أقل منه، والنصف الآخر كانت أعمارهن مساوية للعمر الوسيط أو تزيد عنه.

الأسرة: تعرف الأسرة بأنها فرد أو مجموعة أفراد تربطهم أو لا تربطهم صلة قرابة، ويقومون عادة في مسكن واحد أو جزء منه، ويشتركون في المأكل أو في أي وجه من ترتيبات المعيشة الأخرى.

إنفاق الأسرة: يشمل إنفاق الأسرة النقد الذي يصرف على شراء السلع والخدمات المستخدمة لأغراض معيشية، وقيمة السلع والخدمات التي تتلقاها الأسرة من رب العمل وتخصص لاستهلاك الأسرة، والنقد الذي يتم إنفاقه على الرسوم، والضرائب، والزكاة، والصدقات، والهدايا، والتبرعات، والفوائد على الديون، والأمور غير الاستهلاكية الأخرى.

استهلاك الأسرة: ويتكون من مجموع النقد الذي يصرف على شراء السلع والخدمات، وقيمة السلع والخدمات التي تتلقاها الأسرة من رب العمل، والسلع التي يتم استهلاكها من إنتاج الأسرة الذاتي والقيمة التقديرية لبذل الإيجار للمسكن الملك.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

عدد المعالين (وتشمل الأطفال الذين تقل أعمارهم
65 سنة) لكل 100 شخص في سن العمل (أي الذ
معدل الإعالة:
عدد حالات الزواج لكل 1000 من السكان في منتصف العام.
معدل الزواج الخام:
عدد حالات الطلاق لكل 1000 من السكان في منتصف العام.
معدل الطلاق الخام:

تمهيد

شهد الربع الرابع من العام 2006 استمراراً للوضع المتأزم الذي ابتدأ في الربع الأول، وكان له انعكاسات سلبية كبيرة على مجمل الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في الأراضي الفلسطينية. فعلى صعيد الأزمة السياسية، فشلت كل المحاولات المستمرة لتأليف حكومة وحدة وطنية، تنهي حالة الانقسام السياسي، وتوقف الفلتان الأمني، وتعمل على رفع الحصار الدولي المفروض على الحكومة الفلسطينية. وعلى الصعيد الاقتصادي، حدث انخفاض خطير في مستوى معيشة السواد الأعظم من المواطنين، وعم الإضراب معظم مرافق القطاع العام احتجاجاً من الموظفين على عدم استلام معاشاتهم، ورافق ذلك ازدياد في هجرة رأس المال والكفاءات البشرية، وانتقال بعض المنشآت الصناعية إلى البلدان المجاورة. ونتج عن كل ذلك تدهور في الوضع الاجتماعي؛ إذ أصبحت الفئات الفقيرة بأمس الحاجة لمساعدات الإغاثة العاجلة. كما أن الفئات المتوسطة استنفدت كل مدخراتها وأصبحت مهددة بالفقر.



PDF
Complete

*Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.*

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

النشاط الاقتصادي: تراجعت قيمة الناتج المحلي الإجمالي بين الربعين الثالث والرابع من العام 2006 بنسبة 11.6%، ليبلغ 908.3 مليون دولار، كما تراجع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 12.4%، ليصل إلى 246.7 دولار أمريكي. وقد صاحب ذلك حدوث تشوه في البنية الهيكلية للاقتصاد، تجلّى في تراجع مساهمة القطاعات الإنتاجية كالصناعة، والزراعة، والإنشاءات، في مقابل تقدم القطاعات المختصة بالخدمات، وبخاصة خدمات الإدارة العامة، والدفاع، والخدمات التجارية.

سوق العمل: ارتفعت نسبة المشاركة في القوى العاملة إلى 43% في الربع الرابع من العام 2006 مقارنة بالربع الثالث، كما ارتفعت نسبة مشاركة الإناث بشكل ملحوظ إلى 17.5%. وانخفضت نسبة البطالة بشكل ملحوظ إلى 22%، وكانت أعلى نسبة بطالة هي بين الشباب من الفئات العمرية 15-24 سنة. كما ارتفع معدل الأجور اليومية للمستخدمين بأجر في الضفة الغربية إلى 79.3 شيكل، بينما انخفض في قطاع غزة إلى 67 شيكلاً. أما الأجور اليومية للمستخدمين بأجر في إسرائيل والمستوطنات، فقد ارتفعت إلى 134.6 شيكل، انخفض عدد الوظائف الشاغرة المعلن عنها في الصحف بـ 173 وظيفة، ليبلغ 834 وظيفة.

المالية العامة: ارتفع حجم الإيرادات العامة في الربع الرابع من العام 2006 بمقدار 18.3% مقارنة بالربع الثالث، وسجلت النفقات العامة وصافي الإقراض خلال الربع الرابع من العام 2006 انخفاضاً قيمته 22.65 مليون دولار، ما نسبته 5% مقارنة بالربع الثالث من العام نفسه. وبالمحصلة، فقد انخفض عجز الموازنة في الربع الرابع من العام 2006 بقيمة 33.7 مليون دولار، وبنسبة 8.4% مقارنة بالربع السابق.

القطاع المصرفي: ارتفع عدد الفروع للمصارف إلى 153 فرعاً، وسجل إجمالي موجودات/مطلوبات المصارف في الربع الأخير من العام 2006 ارتفاعاً بنسبة 2.9% مقارنة بنهاية الربع السابق، كما سجل إجمالي الرصيد القائم من التسهيلات الائتمانية الممنوحة ارتفاعاً طفيفاً بنسبة 0.7% لتبلغ 1903.3 مليون دولار. وارتفع حجم التوظيفات الخارجية نهاية الربع الأخير من العام 2006 بنسبة 3.1% مقارنة بالربع الثالث من العام 2006، وسجل إجمالي الودائع ارتفاعاً نسبته 2.2%، ليبلغ 4662.7 مليون دولار. كما استمر التراجع في نشاط غرف المقاصة التابعة لسلطة النقد حتى نهاية الربع الرابع من العام 2006، من حيث حجم تقاص الشيكات عدداً وقيمة.

الفروقات في أسعار صرف العملات: ثبتت أسعار صرف كل من الدولار الأمريكي والدينار الأردني واليورو مقابل الشيكل في الأراضي الفلسطينية. أما في البنوك الإسرائيلية، فقد شهد سعر صرف الدولار الأمريكي والدينار الأردني ارتفاعاً طفيفاً، أما اليورو فقد انخفض بنسبة ضئيلة جداً.

السوق المالية: حدث تحسن ملموس على بعض المؤشرات في سوق فلسطين للأوراق المالية خلال الربع الأول من العام 2007، حيث ارتفعت أحجام التداول بنسبة 37.1%، وكذلك ارتفع عدد الأسهم المتداولة بنسبة 55.7%، كما بلغت القيمة السوقية نحو 8.2 مليار دولار، بارتفاع نسبته 203.7%. أما بالنسبة لمؤشر القدس، فقد بلغ في نهاية الربع الأول من العام 2007 622.87 نقطة، بارتفاع طفيف لم تتجاوز نسبته 3% مقارنة بالربع الرابع من العام 2006.

الأسعار والقوة الشرائية: انخفض معدل التضخم، حيث تراجع الرقم 0.13% في الربع الرابع من العام 2006. وبسبب التراجع في سعر الإسرائيلي، تراجعت القوة الشرائية للدولار بنسبة 4.74%، وللدنار بنسبة 4.26%.

القطاع السياحي: ارتفاع عدد الفنادق العاملة في الأراضي الفلسطينية خلال الربع الرابع من العام 2006 ليلبلغ 79 فندقاً. كما ارتفع عدد النزلاء بنسبة 10.8%، وانخفضت نسبة إشغال الغرف الفندقية إلى 11.8%، أما عدد العاملين فقد ارتفع بنسبة 1.2%.

البنية التحتية: تراجع عدد رخص البناء خلال الربع الرابع من العام 2006 بنسبة 62.7% مقارنة بالربع المناظر له من العام 2005، ليصل إلى 821 رخصة. كما انخفضت الكمية المستوردة بنسبة 21.5%، لتبلغ نحو 319.3 ألف طن. هذا وتراجع عدد الشركات الجديدة المسجلة بنسبته 55.5% عن الربع الذي سبقه.

اتجاه أصحاب المنشآت الصناعية ومديريها حول الأوضاع الاقتصادية:

تبين أن 32.1% من أصحاب المنشآت ومديريها يتوقعون أن الأداء العام للمنشآت سيكون أفضل في شهر كانون الثاني 2007، كما يتوقع 55.2% منهم تحسن الأداء العام للمنشآت خلال الأشهر الستة اللاحقة، ويتوقع 36% من أصحاب المنشآت الصناعية ومديريها تحسن إنتاج المنشآت في شهر كانون الثاني 2007 مقارنة بشهر كانون الأول 2006، و69.7% منهم يتوقعون تحسن الوضع الإنتاجي للمنشآت خلال الأشهر الستة الأولى من العام 2007.

البستنة الشجرية: تبين أن 23.2% من حيازات البستنة الشجرية في الأراضي الفلسطينية تعرضت للأضرار نتيجة الممارسات الإسرائيلية بواقع 22.5% في الضفة الغربية، و33.7% في قطاع غزة.

الواقع الديموغرافي: بلغ عدد الفلسطينيين في نهاية العام 2006 (10.1) مليون نسمة، 3.95 مليون منهم يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة، بواقع 63%، و37% على التوالي. وتراجعت نسبة الزيادة الطبيعية من 3.8% العام 1997 إلى 3.3% العام 2006، بمعدل 3.0% في الضفة الغربية، و3.8% لقطاع غزة في العام 2006. وتراجع أيضاً متوسط حجم الأسرة من 6.4 فرد العام 1997 إلى 6.0 أفراد في العام 2006.

التعليم: تبين أن معدلات التسرب الإجمالية من التعليم في الفئة العمرية 15-29 في الأراضي الفلسطينية بلغت 29.4% بين الذكور، و12.6% بين الإناث. وأن مشاهدة التلفاز هي السلوك الأكثر انتشاراً بين الشباب في الفئة العمرية (15-29) العام 2006.

الخدمات الصحية: يعاني 10.1% من الأفراد في الأراضي الفلسطينية في العام 2006 من الإصابة بمرض مزمن واحد على الأقل مشخص من طبيب. كما أن 10.2% من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات في العام 2007 يعانون من قصر القامة المزمن أو الحاد، وترتفع هذه النسبة في قطاع غزة (13.2%) مقارنة بالضفة الغربية (7.6%). إن معظم الولادات في الأراضي الفلسطينية تمت في مؤسسات صحية في العام 2006، و3.4% منها كانت ولادات في المنزل أو على الطريق إلى المستشفى أو على الحواجز الإسرائيلية.

إحصاءات المسكن: يتوفر لدى 87.8% من الأسر في الأراضي الفلس
وبالنسبة للوسيلة الأكثر شيوعاً للتخلص من المياه العادمة فهي من خلا
الأسر في الأراضي الفلسطينية أن منازلهم مشتركة في شبكة مجارٍ عامة.

الفلتان الأمني: ازدادت أعمال القتل بنسبة 90% في الأراضي الفلسطينية نتيجة الفلتان الأمني. وفي قطاع غزة تم
رصد 113 حالة جرى فيها التعدي على القانون، من بينها 10 حوادث اختطاف.



PDF
Complete

*Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.*

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

1- رؤية المراقب

ازداد تدهور أوضاع الاقتصاد الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة في أشهر الربع الرابع من العام 2006 قياساً بالتدهور الذي حدث في الأرباع الثلاثة الأولى من السنة، ونتيجة لذلك كان وضع الفلسطينيين سنة 2006 من أصعب الأوضاع التي مرت عليهم منذ اندلاع انتفاضة الأقصى. وقد أسهمت عوامل ثلاثة في تأزم الوضع وتعقيده:

- ✧ استمرار إسرائيل في انتهاج سياسة العنف والتصعيد مكرسة أعمال الاغتيال والحصار والإغلاق، وشل حركة الأشخاص والبضائع، والامتناع عن دفع مستحقات السلطة الوطنية الفلسطينية من عائدات الضرائب، وغير مكرثة بسياسة ضبط النفس والتهدئة والدعوة للعودة إلى مائدة المفاوضات التي التزمت بها السلطة الوطنية ومعظم فصائل المقاومة. وقد أدت سياسة القمع الإسرائيلية إلى سقوط أكثر من 3700 فلسطيني بين قتيل وجريح خلال العام، بينما نتج عن سياسة إسرائيل في الامتناع عن دفع مستحقات المقاصة حرمان الشعب الفلسطيني من أكثر من 60% من إيرادات ميزانية حكومته.
- ✧ استمرار المقاطعة الدولية للحكومة الفلسطينية المنتخبة ديمقراطياً، وما نتج عن ذلك من عدم وصول بعض المساعدات العربية والدولية إلى الشعب الفلسطيني، ووصول بعض المساعدات بطريقة غير مباشرة دون المرور بوزارة المالية.
- ✧ فشل حركتي "فتح" و"حماس" في التوصل إلى اتفاق سياسي يحدد أولويات المشروع الوطني الفلسطيني في هذه المرحلة، وما تأتى عن هذا الفشل من حدوث فراغ سياسي كبير، نجم عنه فلتان أمني خطير واقتتال وخراب ودمار.

كان لهذه العوامل الثلاثة، كما هو متوقع، تأثير سلبي كبير على النشاط الاقتصادي الفلسطيني، ويكفي أن ندرك أن نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي قد تدنى في العام 2006 إلى 1141.4 دولار، أي ما يعادل 90% مما كان عليه قبل سنة، و68% مما كان عليه العام 1999. كذلك، فإن معدل البطالة ازداد عن العام الماضي، وأصبح في نهاية العام 2006 (23.6%)، وهو ضعف ما كان عليه العام 1999. ومن الطبيعي أن تقود هذه الانتكاسات المستمرة في النشاط الاقتصادي إلى انتشار الفقر، حتى أن هناك تقديرات تشير إلى أن أكثر من 60% من السكان أصبحوا يعيشون في مستوى أدنى من خط الفقر.

بشكل عام، يمكن القول إن الاقتصاد الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة كان العام 2006 في وضع اقتصاد محاصر، أنهكت ممارسات القمع الإسرائيلية، ومزقته أجواء الاختلاف والقتال الداخلي، ما قاد إلى تفاقم المشاكل التي يعاني منها القطاع الخاص، إذ ارتفعت درجة مخاطر الاستثمار إلى حدود عالية غير مسبوقه، دفعت بعض المنشآت الاقتصادية إلى النزوح إلى البلدان المجاورة. وإذا أضفنا إلى ذلك استمرار ظاهرة تحول بعض المنشآت الصناعية إلى منشآت تجارية للاستيراد نتيجة إغراق الأسواق الفلسطينية بالسلع الآسيوية الرخيصة، فإننا ندرك أننا أمام خطر يهدد قاعدة الإنتاج الاقتصادي الفلسطيني.

من الواضح أن وقف هذا التدهور على الأمد القصير يتطلب إجراءات غير مسبوقه ينهض بعينها الأكبر القطاع العام، بشكل يتم فيه حقن الاقتصاد بجرعات كبيرة من الاستثمار تعيد للنشاط الاقتصادي بعض عافيته، وتقلص من درجة مخاطر الاستثمار الخاص، حتى يستعيد القطاع الخالص جزءاً من ثقته المفقودة. أما على الأمد البعيد، فالوضع الاقتصادي لا يمكن أن يتحسن بشكل جذري ومستدام إلا إذا حدث تغير جذري في مجمل الوضع السياسي. هذا التغيير

يجب أن يسير على طريق وضع نهاية للاحتلال الإسرائيلي، وفتح قرارات الأمم المتحدة. أما على المستوى الفلسطيني المحلي، فلا وبخاصة الاتفاق على برنامج وطني موحد، يوقف الاقتتال والفلتان الأمني، وينهي المقاطعة الدولية، بشكل يفتح الطريق أمام تبني السلطة الوطنية الفلسطينية برنامج إنقاذ اقتصادي يرتكز على الأولويات التالية:

- ✧ دراسة كل أبعاد التجربة الاقتصادية للسلطة الوطنية الفلسطينية منذ العام 1994، واستخلاص الدروس والعبر التي تساعد على صياغة مشروع وطني واقعي جديد للتنمية.
- ✧ مواجهة مشكلتي الفقر والبطالة بمشاريع إغاثة مرتبطة عضويًا بأولويات المشروع الوطني للتنمية.
- ✧ الانفتاح على الأسواق العربية والأجنبية، والتخلص التدريجي من الاعتماد على السوق الإسرائيلية.

2- النشاط الاقتصادي

من المعروف أن التحدي الكبير الذي واجه السلطة الوطنية الفلسطينية عندما تأسست العام 1994 كان الإرث الاقتصادي للاحتلال، الذي نتج عنه سيطرة إسرائيل على جزء مهم من الموارد الطبيعية (الأرض والماء)، واعتماد الاقتصاد الفلسطيني المفرط على مصادر الدخل الخارجية (دخل العمال في إسرائيل والمستوطنات، ودخل العاملين في بلدان الخليج)، والاختلالات القطاعية (الانخفاض الكبير لمساهمة الزراعة والصناعة في الناتج المحلي الإجمالي)، والاعتماد الكلي على إسرائيل في التصدير والاستيراد، وتدني مستوى الاستثمار الإنتاجي، ومستوى الخدمات الاجتماعية.

ومن المعروف أيضاً، أن الإنجازات التي حققتها السلطة الوطنية في فترة الحكم الذاتي المحدود (1994-2000) على طريق تفكيك إرث اقتصاد الاحتلال كان جزئياً وضعيفاً لأسباب تتعلق بإسرائيل، وعدم التزامها بتطبيق الاتفاقات التي أبرمتها مع الفلسطينيين، ولأسباب أخرى تتعلق ببنية السلطة، وعدم قدرتها على تأسيس بيروقراطية عقلانية بعيدة عن الفساد وقادرة على صياغة برنامج وطني شامل لإعادة الإعمار والتنمية.

ومع ذلك، فلقد أسهمت إنجازات السلطة الجزئية في ترميم بعض المرافق المهمة للبنى التحتية، وفي توسيع مجالات الخدمات الاجتماعية، وفي تشجيع رؤوس الأموال الفلسطينية في الخارج على الاستثمار، وبخاصة في قطاعات الاتصالات والإنشاءات والسياحة والخدمات. ثم توقفت معظم تلك الإنجازات بسبب الممارسات الإسرائيلية القمعية التي رافقت انتفاضة الأقصى التي اندلعت في أواخر تشرين الأول من العام 2000، وتكلفت بإعادة الاحتلال المباشر للضفة الغربية.

وقد شهد العامان 2001 و2002 تراجعاً كبيراً في النشاط الاقتصادي، بسبب ممارسات الجيش الإسرائيلي في الاجتياحات والإغلاقات وأعمال القتل وهدم البيوت والممتلكات ومنع التجول الذي كان أحياناً يستمر في مدن نابلس وجنين وطولكرم لأسابيع طويلة.

وتوقف هذا التراجع بعض الشيء في نهاية العام 2003 وسجلت سنة 2005 معدلاً موجباً للنمو، (انظر جدول 1)، وكان من المتوقع استمرار ذلك النمو بشكل يستعيد فيه النشاط الاقتصادي عافيته التي كان عليها في العام 1999، ولكن الذي

حصل هو أن العام 2006 شهد تراجعاً حاداً، بسبب توقف إسرائيل ع
والجمركية التي تجنيها الحكومة الإسرائيلية نيابة عن السلطة)، ما أ
رواتبهم الشهرية لشهور عدة، إضافة إلى المقاطعة الدولية التي منعت البنوك من تحويل المساعدات العربية والدولية إلى
وزارة المالية الفلسطينية.

كان التراجع حاداً بشكل انخفض فيه نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بمقدار 9.7% عما كان عليه العام 2005،
وبذلك يكون قد تدنى إلى 70.8% من مستواه العام 1999.

جدول 1: النمو الاقتصادي والعمالة

المؤشر	1999	2002	2003	2004	2005	2006
الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة (مليون دولار)*	4,511.7	3,838.9	4,165.3	4,247.7	4,442.7	4,150.6
نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (دولار أمريكي)	1,612.3	1,191.3	1,272.3	1,246.2	1,264.2	1,141.4
معدل نمو نصيب الفرد من ن.م.ج	**4.3	(8.5)	6.8	(2.1)	1.4	(9.7)
معدل البطالة عن العمل (%)	11.8	31.3	25.6	26.8	23.5	23.6

* بيانات العام 2006 هي تقديرات أولية (الإصدار الأول)، البيانات بالأسعار الثابتة، سنة الأساس 1997.

** معدل النمو للعام 1999 هو بالنسبة للعام 1998.

*** الأرقام بين قوسين هي أرقام سالبة.

وقد أدى هذا التراجع في النشاط الاقتصادي، مع امتناع إسرائيل عن دفع مستحقات المقاصة، إلى عجز كبير في موازنة
السلطة، نجم عنه عدم تمكنها من دفع حوالي نصف أجور موظفي القطاع العام وتخفيض الإنفاق الحكومي على المرافق
الاجتماعية المهمة (انظر المالية العامة).

ومن الطبيعي أن يعكس هذا التراجع الهائل في النشاط الاقتصادي الصفات المميزة لاقتصاد البلدان التي تعاني من
الصراعات والأزمات وعدم الاستقرار لمدة طويلة، ومن أهم هذه الصفات:

- ✧ ارتفاع نسبة البطالة والفقر لمعدلات عالية تهدد ترابط النسيج الاجتماعي.
- ✧ حدوث تشويه في بنية الاقتصاد الهيكلية في اتجاه انخفاض مساهمة القطاعات الإنتاجية (الصناعة، الزراعة)،
وحدوث تحول في القاعدة الصناعية لصالح الأنشطة المنخفضة الإنتاجية والتمتدية الأجور.
- ✧ انتقال الكثير من العمال من القطاع المنظم إلى القطاع غير المنظم.
- ✧ لجوء بعض أصحاب الشركات إلى نقل منشآتهم إلى البلدان المجاورة، ولجوء آخرين إلى الاستثمار في الخارج.
- ✧ ازدياد سوء توزيع الدخل والاستهلاك لصالح الأغنياء، وازدياد عمليات التهميش والإقصاء.

جدول 2: المؤشرات الاقتصادية الرئيسية في باق

					2002	1999	المؤشر
4,150.6	4,442.7	4,247.7	4,165.3	3,838.9	4,511.7	الناتج المحلي الإجمالي - بالأسعار الثابتة (مليون دولار)	
1,141.4	1,264.2	1,246.2	1,272.3	1,191.3	1,612.3	نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي - بالأسعار الثابتة (دولار)	
-	-	-	5,376.3	4,960.5	5,327.8	الإنفاق الاستهلاكي النهائي (مليون دولار)	
-	-	-	1,127.2	677.9	2,081.2	الاستثمار الكلي (مليون دولار)	
-	-	-	1,128.2	1,168.6	1,010.6	الإنفاق الحكومي (مليون دولار)	
-	-	(1843)				صافي التجارة الخارجية (مليون دولار)	
-	-	2292				إجمالي الواردات (مليون دولار)	
-	-	449				إجمالي الصادرات (مليون دولار)	
-	-	-	4,499.1	4,085.6	5,285.6	الدخل القومي الإجمالي بالأسعار الثابتة (مليون دولار)	
-	-	-	1,374.3	1,267.8	1,888.9	نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي بالأسعار الثابتة (دولار)	
666	633	604	590.7	487.1	588.3	عدد العاملين (ألف شخص)	
602.1	570.3	550	533.4	436.9	453.6	العاملون في الاقتصاد المحلي (ألف شخص)	
63.9	62.6	54	57.3	50.2	134.7	العاملون في الاقتصاد الإسرائيلي (ألف شخص)	
41.3	40.7	40.5	40.4	38.1	41.6	نسبة المشاركة في القوى العاملة (%)	
23.6	23.5	26.8	25.6	31.3	11.8	معدل البطالة (%) - حسب تعريف منظمة العمل الدولية	
3.76	3.471	3	4.4	5.7	5.54	معدل التضخم (%) - مقاساً بالشبكة الإسرائيلي	
-	-	61	72	60	21	نسبة الفقراء من إجمالي السكان (%)	
352.34	1208.58	947.0	747.69	335.34	901.2	الإيرادات العامة (مليون دولار)	
1727.57	1924.70	1764.21	1513.0	1249.5	1194.33	النفقات العامة (مليون دولار)	
(1375.23)	(716.12)	(817.21)	(765.31)	(914.16)	(293.12)	الفائض (العجز) في الموازنة قبل الدعم (مليون دولار)	
(653.52)	(367.59)	(202.21)	(247.31)	(212.16)	(58.12)	الفائض (العجز) في الموازنة بعد الدعم (مليون دولار)	
750.3	955	925	1045.5	966.1	523.9	المساعدات الخارجية الفعلية المقدمة (مليون دولار)	
1,824	1,818	1,706	1,552	950.0	286.62	الدين العام (مليون دولار)*	
4,202.5	4,190.2	3957.76	3624.39	3430.1	2832	الودائع في المصارف (مليون دولار)	
1,903.4	1,914	1420.33	1065.70	950.25	1005.46	التسهيلات الائتمانية من المصارف (مليون دولار)	

ملاحظة: الأرقام بين قوسين هي أرقام سالبة.

- تم تحديث البيانات المتعلقة بالسنوات 2003 و 2004 و 2005 و 2006 بناء على آخر تحديث لبيانات وزارة المالية. وتمثل البيانات الخاصة بالعام 2006 رصيد الدين العام نهاية الربع الثاني للعام 2006.
- مؤشرات الحسابات القومية بالأسعار الثابتة، سنة الأساس 1997.

بدأت هذه الصفات بالظهور بدرجات متفاوتة منذ مطلع العام 2001، ومن ثم بدأت بالتلاشي تدريجياً في العامين 2004 و 2005 عندما استعاد الاقتصاد قدرته على النمو، لتعود وتظهر بسرعة وقوة العام 2006، وبخاصة في الربع الرابع بعد أن أخذ الصراع بين حركتي "فتح" و"حماس" يُضَاعَف من أوضاع عدم الاستقرار الموجودة أصلاً بسبب ظروف الاحتلال. وبعد الإضراب الذي قام به قطاع كبير من موظفي السلطة احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم.

ويفيد الإعلان الصحافي للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني للتقديرات الأولية للحسابات القومية الربعية للربع الرابع من العام 2006 مدى تدهور المؤشرات الاقتصادية الذي حصل في الربع الرابع، مقارنة بالأرباع الثلاثة الأولى من سنة 2006، حيث أن:

- ✧ الناتج المحلي الإجمالي تناقص بنسبة 0.8% في الربع الثاني، و بنسبة 11.6% في الربع الرابع.
- ✧ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي تناقص في الربع الثاني بنسبة 1.2%، وبنسبة 7.6% في الربع الثالث، بينما سجل تراجعاً بمقدار 12.4% في الربع الرابع.
- ✧ معدل البطالة انخفض بنسبة 9.9% في الربع الثاني، وارتفع في الربع الثالث بنسبة 5.5%، ومن ثم انخفض بنسبة 9% في الربع الرابع.

أما التشويه الحاصل في البنية الهيكلية للاقتصاد، فإنه يتجلى في تراجع مساهمة القطاعات الإنتاجية كالصناعة والزراعة والإنشاءات، وتقدم القطاعات المختصة بالخدمات، وبخاصة خدمات الإدارة العامة والدفاع والخدمات التجارية (انظر جدول 3).

جدول 3: نسبة مساهمة الأنشطة الاقتصادية في الناتج المحلي الإجمالي في باقي الضفة الغربية وقطاع غزة لسنوات عدة بالأسعار الثابتة: سنة الأساس 1997

النشاط الاقتصادي	1999	2002	2003	2004	2005	*2006
الزراعة وصيد الأسماك	10.4	9.9	10.1	7.5	7.0	8.0
التعدين، والصناعة التحويلية، والمياه، والكهرباء	14.5	15.2	11.8	13.2	12.7	12.8
التعدين واستغلال المحاجر	0.8	0.9	0.4	0.4	0.4	0.4
الصناعة التحويلية	12.6	12.9	9.2	11.2	10.7	10.7
إمدادات المياه والكهرباء	1.1	1.4	2.2	1.6	1.6	1.7
الإنشاءات	13.7	2.3	3.5	2.4	2.7	2.5
تجارة الجملة والتجزئة	11.0	10.9	9.1	8.5	8.4	9.2
النقل والتخزين والاتصالات	5.1	9.9	9.1	10.5	10.4	11.2
الوساطة المالية	3.7	3.8	3.4	4	4.2	4.5
الخدمات	19.5	22.8	23.4	24.6	24.8	25.3
الأنشطة العقارية والإيجارية والتجارية	8.9	11.1	11.0	10.1	10.1	10.8
أنشطة الخدمة المجتمعية والاجتماعية والشخصية	0.6	0.8	0.9	1	1.0	1.0
المطاعم والفنادق	1.3	0.2	0.5	1.5	1.5	1.6
التعليم	5.8	7.4	8.2	7.6	7.7	7.5
الصحة والعمل الاجتماعي	2.9	3.3	2.8	4.4	4.5	4.4
الإدارة العامة والدفاع	11.0	13.6	15.5	17.3	17.9	17.8
الخدمات المنزلية	0.2	0.2	0.2	0.2	0.2	0.2
الشركات المملوكة للقطاع العام	3.5	3.7	2.0	-	-	-
ناقص: خدمات الوساطة المالية المقاصة بصورة غير مباشرة	-2.8	-2.8	-2.9	-2.9	-3.1	-3.3
زائد: الرسوم الجمركية	4.6	4.8	3.5	6.5	6.2	4.4
زائد: صافي ضريبة القيمة المضافة على الواردات	5.6	5.7	11.3	8.2	8.6	7.3
الناتج المحلي الإجمالي (%)	100	100	100	100	100	100
الناتج المحلي الإجمالي (القيمة بالمليون دولار)	4,511.7	3,838.9	4,165.3	4,247.7	4,442.7	4,150.6

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الحسابات القومية.

- تقديرات أولية (الإصدار الأول).
- تم توزيع قيمة الشركات المملوكة للقطاع العام في الفترة 2004-2006 على أنشطة تجارة الجملة والتجزئة، الأنشطة العقارية الإيجارية والتجارية، والتعليم، والمطاعم والفنادق

ويقدم جدول 4 صورة تفصيلية عن التغيير الحاصل في مساهمات الـ
2005 و2006.

جدول 4: نسبة مساهمة الأنشطة الاقتصادية في الناتج المحلي الإجمالي في باقي الضفة الغربية
وقطاع غزة حسب الأرباع للعامين 2005 و2006 بالأسعار الثابتة: سنة الأساس 1997

2006				2005				النشاط الاقتصادي
الربع الرابع *	الربع الثالث **	الربع الثاني ***	الربع الأول ***	الربع الرابع	الربع الثالث	الربع الثاني	الربع الأول	
10.2	7.9	8.1	6.4	6.7	7.3	8.0	6.2	الزراعة وصيد الأسماك
14.6	14.0	12.2	10.7	11.6	12.4	13.1	13.8	التعدين، والصناعة التحويلية والمياه والكهرباء
0.5	0.5	0.4	0.4	0.4	0.4	0.4	0.4	التعدين واستغلال المحاجر
12.2	11.7	10.2	9.0	9.8	10.4	11.1	11.7	الصناعة التحويلية
1.9	1.8	1.6	1.3	1.4	1.6	1.6	1.7	إمدادات المياه والكهرباء
2.7	2.4	2.5	2.5	2.5	2.8	3.1	2.3	الإشاعات
10.3	10.0	8.5	8.3	8.2	8.8	8.7	8.0	تجارة الجملة والتجزئة
12.6	11.3	10.4	10.9	10.0	9.8	10.6	11.2	النقل والتخزين والاتصالات
5.2	4.6	4.2	4.2	4.4	4.2	4.2	4.0	الوساطة المالية
23.1	24.7	26.9	26.2	24.9	24.5	24.3	25.4	الخدمات
12.4	11.7	9.8	9.7	9.4	10.3	10.1	10.5	الأنشطة العقارية والايحارية والتجارية
1.1	1.1	1.0	1.0	0.9	0.9	1.0	1.1	أنشطة الخدمة المجتمعية والاجتماعية والشخصية
1.3	1.4	2.1	1.5	1.6	1.4	1.4	1.7	المطاعم والفنادق
5.2	6.8	8.8	8.8	7.9	7.8	7.6	7.5	التعليم
3.1	3.7	5.2	5.2	5.1	4.1	4.2	4.6	الصحة والعمل الاجتماعي
14.3	17.9	18.3	19.9	20.1	17.9	16.5	17.0	الإدارة العامة والدفاع
0.2	0.2	0.2	0.2	0.2	0.2	0.2	0.2	الخدمات المنزلية
-3.9	-3.4	-3.1	-3.1	-3.2	-3.2	-3.2	-3.1	ناقص: خدمات الوساطة المالية المقاصة بصورة غير مباشرة
4.4	3.9	4.1	5.3	5.8	6.6	6.1	6.3	زائد: الرسوم الجمركية
6.3	6.5	7.7	8.3	8.8	8.7	8.4	8.7	زائد: صافي ضريبة القيمة المضافة على الواردات
100	100	100	100	100	100	100	100	الناتج المحلي الإجمالي (%)
908.3	1,027.5	1,103.2	1,111.6	1,152.2	1,163.0	1,082.3	1,045.2	الناتج المحلي الإجمالي (القيمة بالمليون دولار)

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الحسابات القومية.

* تقديرات أولية (الإصدار الأول).

** التتقيح الأول.

*** التتقيح الثاني.

3-1 الخلفية العامة لسوق العمل

من المعروف أن سوق العمل الفلسطينية عانت من مشكلة عدم التوازن بين العرض والطلب طوال سنوات الاحتلال، إذ أن حجم العمالة كان يزداد باستمرار وفق معدلات عالية تتجاوز قدرة السوق المحلية على الاستيعاب. وطوال عقدي السبعينيات والثمانينيات، كان يتم استيعاب ذلك الفائض عن طريق تصدير العمالة الفلسطينية إلى سوق العمل الإسرائيلية وأسواق العمل في بلدان الخليج العربي.

تغير الوضع بشكل جذري منذ مطلع التسعينيات، فمع حرب الخليج العام 1990 ترك معظم الفلسطينيين الكويت وعاد قسم كبير منهم إلى الضفة والقطاع، كما أن إسرائيل أخذت في تقليص عدد العمال الفلسطينيين الذين كانت تسمح لهم بالعمل داخل الخط الأخضر وفي المستوطنات.

وفي سنوات 1994-2000، جرت عملية تكيف محدودة في سوق العمل، حيث أخذ القطاع العام يتوسع ويستوعب جزءاً من العمالة، كما أن مشاريع إعادة الإعمار قد شجعت القطاع الخاص على زيادة الاستثمار بشكل زاد من قدرته على توظيف العمالة. يضاف إلى ذلك أن إسرائيل سمحت في بعض السنوات (1998، 1999، 2000) لمزيد من العمال الفلسطينيين بالعمل داخل الخط الأخضر.

ومع اندلاع انتفاضة الأقصى، توقفت عملية التكيف المحدودة في سوق العمل، وتفاقت مشكلة عدم التوازن، بسبب التقليل الكبير الذي حصل في النشاط الاقتصادي، نتيجة لممارسات الجيش الإسرائيلي في الحصار والإغلاق وبناء جدار الفصل العنصري، وتقييد حركة الأشخاص والبضائع بين الضفة والقطاع، وبين مدنها وقراها.

ويظهر في جدول 5 أن معدل تزايد القوة البشرية في السنوات السبع الماضية كان مساوياً تقريباً لمعدل تزايد القوة العاملة، وهذا يدل على أن نسبة المشاركة كانت مستقرة، كما يشير الجدول إلى أن معدل تزايد القوة العاملة كان أعلى من معدل تزايد عدد العاملين، وهذا يدل على أن معدل البطالة كان في تزايد (10.9% متوسط التزايد السنوي)، كذلك نلاحظ أن معدل زيادة التوظيف في القطاع العام زاد على مثيله في القطاع الخاص (3.9% في القطاع العام، و1.8% في القطاع الخاص).

وفيما يلي سنعرض بشيء من التفصيل أوضاع سوق العمل، حيث نقارن ما كان عليه الوضع قبل الانتفاضة (العام 1999) مع الوضع الحالي (العام 2006)، كما نقارن بين الربع الرابع من سنة 2006، والربع الذي سبقه من السنة نفسها، وبذلك يتسنى لنا فحص اتجاه التغيرات الحاصلة في سوق العمل على الأمدين الطويل والقصير.

جدول 5: المؤشرات الرئيسية لسوق العمل، 1999-2006

المؤشر	1999	2002	2003	2004	2005	2006
عدد القوى البشرية- بالآلاف (15 عاماً فأكثر)	1604	1822	1881	1954	2031	2111
عدد القوى العاملة- بالآلاف (العاملين والعاطلين)	667	694	750	790	827	872
عدد العاملين- بالآلاف	588	477.0	564	578.0	633.0	666
✧ نسبة العاملين في القطاع الخاص	59%	66.1%	69.6%	68.8%	67.1%	66.7%
✧ نسبة العاملين في القطاع العام	18%	23.6%	20.7%	22.5%	23.0%	23.7%
✧ نسبة العاملين في إسرائيل والمستوطنات	23%	10.3%	9.7%	8.7%	9.9%	9.6%
نسبة البطالة (%)	11.8%	31.3%	25.6%	26.8%	35%	23.6%

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، قاعدة بيانات مسح القوى العاملة، 1999-2006.

3-2 القوى العاملة ونسبة المشاركة

من المعروف أن نسبة القوى العاملة المشاركة (مجموع العاملين والعاطلين عن العمل مقسوماً على مجموع الأفراد 15 سنة فأكثر) قد حققت زيادة مهمة في مطلع التسعينيات، فبعد أن كان متوسطها في الثمانينيات 40%، وصلت العام 1993 إلى 44% ولكن عدم قدرة السوق المحلية على الاستيعاب أدى إلى انسحاب الكثيرين من سوق العمل، فتدنت نسبة المشاركة في أواخر التسعينيات، وبعد ارتفاع بسيط وصلت إلى 41.5% العام 2000، ثم عادت النسبة إلى التراجع في سنوات الانتفاضة حتى وصلت إلى 38.1% العام 2003، ومن ثم استعادت بعض الارتفاع في العام 2004 و2005. أما في الربع الرابع للعام 2006، فقد بلغت 43.0%، وهي أعلى مما كانت عليه في الربع الثالث 41.3% للعام نفسه، ولكن النسبة لكل السنة تبقى أقل مما كانت عليه قبل الانتفاضة، (انظر جدول 6). ومع ذلك، فإن تزايد السكان في السنوات السبع قد غطى على هذا التراجع، ولذلك فإننا نجد أن عدد العاملين الآن زاد عن مثيله قبل الانتفاضة، فأصبح 666 ألف عامل بعد أن كان عدد العاملين 597 ألفاً العام 2000.

جدول 6: نسبة المشاركة في القوى العاملة للأفراد 15 سنة فأكثر في الأراضي الفلسطينية

حسب المنطقة والجنس: 2006-1999

Q4/2006	Q3/2006	Q2/2006	Q4/2000	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000	1999	المنطقة والجنس
كلا الجنسين												
45.7	44.6	43.7	42.9	44.1	42.9	42.5	41.8	40.0	41.5	43.6	43.4	الضفة الغربية
38.0	35.3	35.7	32.0	36.1	36.7	36.4	37.5	34.4	33.3	37.5	38.0	قطاع غزة
43.0	41.3	40.9	39.2	41.3	40.7	40.4	40.3	38.1	38.7	41.5	41.6	الأراضي الفلسطينية
ذكور												
69.7	71.6	69.6	71.9	69.8	69.5	68.7	68.5	67.1	70.5	73.0	72.4	الضفة الغربية
64.8	62.3	63.9	55.5	63.7	63.9	63.5	65.4	62.2	59.4	64.2	67.4	قطاع غزة
68.0	68.3	67.6	66.2	67.7	67.6	66.9	67.5	65.4	66.8	70.1	70.7	الأراضي الفلسطينية
إناث												
21.2	17.1	17.2	13.7	17.9	15.8	15.9	14.7	12.4	12.0	13.8	14.1	الضفة الغربية
10.8	7.8	7.2	8.8	8.1	9.0	9.1	9.2	6.5	7.1	10.6	8.8	قطاع غزة
17.5	13.9	13.7	12.0	14.5	13.4	13.5	12.8	10.4	10.3	12.7	12.3	الأراضي الفلسطينية

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، قاعدة بيانات مسح القوى العاملة، 2006-1999.

وقد صاحب هذا التغيير الديناميات التكيفية التالية:

✧ حدث تغير مهم بالنسبة لجنس العاملين، فبينما نجد أن نسبة مشاركة الذكور في الوقت الحاضر أقل مما كانت عليه قبل الانتفاضة، فإن نسبة مشاركة الإناث قد زادت. وهذا يعود بشكل كلي إلى الضفة الغربية (النسبة في غزة تناقصت) حيث أن النساء أخذن بالدخول في سوق العمل لتعويض خسارة الدخل التي لحقت بذويهن من الرجال (انظر جدول 6).

✧ حدث تغير آخر بالنسبة للحالة العملية للعامل، فمن الواضح في جدول 7 أن نسبة العاملين لحسابهم ولا يستخدمون أداة بأجر، قد ارتفعت بشكل ملحوظ وصاحب ذلك انخفاض في نسبة المستخدمين بأجر.

حدث تغيير بالنسبة لتوزيع العاملين على الأنشطة الاقتصادية، فإذ والوقت الحاضر، نجد ارتفاعاً كبيراً في مساهمة قطاع الخدمات، (الارتفاع عائد كله للضفة، إذ أن مساهمة الزراعة انخفضت في قطاع غزة)، بينما نجد أن مساهمة قطاع البناء والتشييد قد انخفضت تقريباً إلى نصف قيمتها قبل الانتفاضة. كما انخفضت نسبة مساهمة قطاع التعدين والمحاجر والصناعة التحويلية، (انظر جدول 8).

جدول 7: التوزيع النسبي للعاملين في الأراضي الفلسطينية حسب الحالة العملية والمنطقة: 1999-2006

(نسبة مئوية)

Q4/2006	Q3/2006	Q2/2006	Q4/2000	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000	1999	المنطقة والحالة العملية
الضفة الغربية												
4.4	5.0	4.7	4.8	4.7	5.0	5.0	4.1	4.1	4.6	5.1	6.6	صاحب عمل
24.5	26.7	28.6	24.6	27.0	27.6	28.1	29.3	27.8	25.6	20.6	18.6	يعمل لحسابه
53.7	55.9	56.0	57.0	55.7	56.4	55.1	55.3	57.5	60.1	64.7	66.5	مستخدم بأجر
17.4	12.4	10.7	13.6	12.6	11.0	11.8	11.3	10.6	9.7	9.6	8.3	عضو أسرة غير مدفوع الأجر
قطاع غزة												
7.2	3.7	3.0	4.0	4.2	2.6	1.9	2.2	2.6	5.0	3.3	2.8	صاحب عمل
15.6	19.9	21.0	18.7	19.4	22.4	22.2	24.5	24.3	19.5	17.2	19.1	يعمل لحسابه
67.3	70.6	69.8	65.9	69.6	67.1	66.5	61.7	63.6	67.7	69.5	71.1	مستخدم بأجر
9.9	5.8	6.2	11.4	19.8	7.9	9.4	11.6	9.5	7.8	10.0	7.0	عضو أسرة غير مدفوع الأجر
الأراضي الفلسطينية												
5.2	4.7	4.3	4.6	4.6	4.3	4.1	3.5	3.7	4.7	4.6	5.5	صاحب عمل
22.2	25.0	26.6	23.1	25.0	26.1	26.5	27.8	26.8	24.0	19.6	18.7	يعمل لحسابه
57.2	59.6	59.6	59.3	59.3	59.5	58.3	57.2	59.2	62.1	66.1	67.8	مستخدم بأجر
15.4	10.7	9.5	13.0	11.1	10.1	11.1	11.5	10.3	9.2	9.7	8.0	عضو أسرة غير مدفوع الأجر

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، قاعدة بيانات مسح القوى العاملة، 1999-2006.

ومن المعروف أن هذه التغيرات كانت بسبب أوضاع الحصار والإغلاقات التي حصلت في أعوام 2001-2004. ويظهر في الجدول بدء تراجعها في العام 2005، ومن الواضح أن التراجع في الضفة الغربية حصل بوتيرة أسرع مما هو عليه في قطاع غزة.

من الطبيعي أن تفقد هذه التغيرات التكيفية إلى تغيير في توزيع العاملين في الأراضي الفلسطينية بين الضفة والقطاع، وبخاصة أن أوضاع الانتفاضة كانت مختلفة بينهما، وبالتالي كانت ديناميات التكيف مختلفة، وبخاصة بعد قيام إسرائيل بالانسحاب الأحادي الجانب من قطاع غزة وتطويقه برأً وبحراً وجواً. ولهذا، نرى في جدول 9 أن حصة الضفة الغربية من مجموع العاملين في الأراضي الفلسطينية قد ازداد بين العام 2000 والعام 2006 بنسبة 14%، بينما كانت الزيادة في قطاع غزة حوالي 6% فقط. كما أن الزيادة في المنطقتين لم تكن كافية للتعويض عن التراجع الكبير في حصة العاملين في إسرائيل والمستوطنات (من 19.6% إلى 9.6%)، ولذلك ارتفع معدل البطالة عن العمل في كليهما كما سنرى لاحقاً. أما عندما نقارن الوضع في الربع الأخير من العام 2006 بالربع الذي سبقه، فإننا نلاحظ أن نسبة المشاركة قد حافظت على مستواها.

جدول 8: توزيع العاملين في الأراضي الفلسطينية حسب النش

النشاط الاقتصادي والمنطقة	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	Q4/2000	Q2/2006	Q3/2006	Q4/2006
الأراضي الفلسطينية												
الزراعة والصيد والحراجة وصيد الأسماك	12.6	13.7	11.7	14.9	15.7	15.9	14.6	16.1	16.9	15.2	13.7	21.5
التعدين والمحاجر والصناعة التحويلية	15.5	14.3	13.9	12.9	12.5	12.7	13.0	12.4	12.8	12.3	13.5	12.2
البناء والتشييد	22.1	19.7	14.5	10.9	13.1	11.7	12.9	11.1	10.8	11.5	11.4	9.5
الخدمات والفروع الأخرى	28.1	29.9	34.6	35.7	32.8	34.9	34.4	35.5	35.2	36.1	35.1	34.4
الضفة الغربية												
الزراعة والصيد والحراجة وصيد الأسماك	11.5	12.5	12.1	14.1	14.9	16.9	15.7	17.8	17.1	16.8	15.1	24.1
التعدين والمحاجر والصناعة التحويلية	16.5	15.4	15.5	14.5	14.0	14.0	14.8	14.6	14.6	14.7	16.1	14.2
البناء والتشييد	23.9	22.2	18.2	12.7	14.3	13.0	14.4	12.9	13.3	13.4	13.7	11.1
الخدمات والفروع الأخرى	24.7	25.5	28.0	31.1	29.4	29.5	28.5	29.0	29.0	29.6	28.2	27.7
قطاع غزة												
الزراعة والصيد والحراجة وصيد الأسماك	15.2	16.5	11.6	16.6	17.4	13.4	11.7	11.1	16.1	10.7	9.2	14.1
التعدين والمحاجر والصناعة التحويلية	13.1	11.5	9.7	8.9	9.2	9.1	8.3	6.3	7.5	5.7	5.7	6.3
البناء والتشييد	17.8	13.5	4.4	6.3	10.4	8.2	9.3	6.0	3.5	6.1	4.6	4.9
الخدمات والفروع الأخرى	36.5	41.0	53.3	47.6	40.9	49.1	49.4	53.7	53.7	54.1	56.3	53.4

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2007. قاعدة بيانات مسح القوى العاملة، 2006-1999.

جدول 9: التوزيع النسبي للعاملين في الأراضي الفلسطينية حسب مكان العمل: 2006-1999

(نسبة مئوية)

مكان العمل	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	Q4/2000	Q2/2006	Q3/2006	Q4/2006
الضفة الغربية	52.9	56.0	61.4	62.7	60.9	64.1	61.7	64.4	66.6	65.1	64.4	64.6
قطاع غزة	24.2	24.4	24.8	27.0	29.4	27.2	28.4	26.0	24.3	26.2	25.1	25.9
إسرائيل والمستوطنات	22.9	19.6	13.8	10.3	9.7	8.7	9.9	9.6	9.1	8.7	10.5	9.5

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، قاعدة بيانات مسح القوى العاملة، 2006-1999.

3-3 البطالة

بدأت مشكلة البطالة في مطلع التسعينيات، وذلك للأسباب التي أوردناها سابقاً، حيث بلغت نسبة البطالة 23.8% العام 1996، واستفحلت المشكلة مع الانتفاضة ووصلت إلى 31.3% العام 2002، ومن ثم تراجعت مع التحسن النسبي في النشاط الاقتصادي مع نهاية العام 2003، حتى وصلت إلى 22% في الربع الرابع من العام 2006. ومع ذلك، فعندما

نقارن نسبة البطالة في الربع الرابع من العام 2006 بتلك التي كانت في
أن الزيادة أكبر من الضعف، كما نجد أن النسبة في الربع الرابع من
الثالث للعام نفسه (انظر جدول 10).

جدول 10: معدل البطالة بين الأفراد المشاركين في القوى العاملة 15 سنة فأكثر

في الأراضي الفلسطينية حسب المنطقة والجنس: 2006-1999

(نسبة مئوية)

المنطقة	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	Q4/2000	Q2/2006	Q3/2006	Q4/2006
الأراضي الفلسطينية												
ذكور	11.6	14.7	26.9	33.5	26.9	28.1	23.7	24.2	31.0	23.7	24.2	23.5
إناث	13.0	12.3	14.0	17.0	18.5	20.1	22.3	20.5	12.9	19.1	24.5	16.2
المجموع	11.8	14.1	25.2	31.3	25.6	26.8	23.5	23.6	28.3	22.9	24.2	22.0
الضفة الغربية												
ذكور	9.2	12.8	23.3	30.9	25.5	24.3	20.8	18.9	29.4	18.3	18.5	17.4
إناث	11.1	9.9	10.9	14.0	15.8	16.6	18.3	17.6	9.5	16.9	21.6	12.5
المجموع	9.5	12.1	21.5	28.2	23.8	22.9	20.3	18.6	26.3	18.0	19.1	16.2
قطاع غزة												
ذكور	16.6	19.0	35.3	39.1	29.6	35.9	29.6	35.1	35.1	34.6	36.3	35.6
إناث	19.3	18.5	24.2	28.4	26.8	31.6	35.2	32.3	23.2	29.0	36.5	29.8
المجموع	16.9	18.7	34.2	38.1	29.2	35.4	30.3	34.8	33.5	34.0	36.3	34.8

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، قاعدة بيانات مسح القوى العاملة، 2006-1999.

ومن أهم صفات البطالة في الوقت الحاضر ما يلي:

- ✧ بلغت أعلى نسبة للبطالة بين الشباب من الفئات العمرية 15-24 سنة (انظر جدول 12).
- ✧ هناك فرق جوهري بين الذكور والإناث العاطلين عن العمل بالنسبة لسنوات التعليم، بينما كانت نسبة البطالة للحاصلين على 13 سنة تعليم أو أكثر هي الأعلى بين الإناث، وكانت الأقل بين الذكور، وهذا الفرق موجود منذ مدة طويلة، ما يشير إلى أن نسبة المشاركة في العمل بين الإناث ذوات المؤهلات العلمية تنمو بمعدل أعلى من معدل تزايد الطلب على الإناث في سوق العمل (انظر جدول 13).

جدول 11: عدد العاطلين عن العمل من إجمالي المشاركين في القوى العاملة 15 سنة

فأكثر في الأراضي الفلسطينية حسب المنطقة: 2006-1999

المنطقة	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	Q4/2000	Q2/2006	Q3/2006	Q4/2006
الضفة الغربية	44,000	59364	102465	135292	122924	124418	115417	112735	126995	107,600	117,200	103,200
قطاع غزة	35,000	40166	67612	81757	70919	87155	78606	92837	61943	89,400	95,200	99,400
الأراضي الفلسطينية	79,000	99530	170078	217049	193843	211573	194023	205572	188938	197,000	212,400	202,600

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، قاعدة بيانات مسح القوى العاملة، 2006-1999.

جدول 12: معدل البطالة في الأراضي الفلسطينية حسب الـ

Q4/2006	Q3/2006	Q2/2006	Q4/2000	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000	1999	الفئات العمرية والجنس
كلا الجنسين												
33.7	36.7	33.7	39.5	35.7	36.4	39.8	38.4	48.2	35.6	20.0	17.3	24-15
22.0	23.5	22.6	28.6	23.0	22.0	25.1	24.1	36.6	24.9	14.7	11.4	34-25
16.1	19.3	18.5	25.1	18.7	18.6	22.2	21.6	37.2	22.2	11.0	9.0	44-35
16.6	19.0	19.4	18.4	18.7	19.1	22.2	19.0	30.5	18.7	9.2	8.8	54-45
12.3	10.8	11.3	10.2	11.6	12.1	15.1	13.2	27.7	12.5	5.9	5.9	+55
22.0	24.2	22.9	28.3	23.6	23.5	26.8	25.6	38.0	25.5	14.1	11.8	المجموع
ذكور												
32.8	34.1	33.3	41.0	34.4	34.8	38.9	38.3	47.0	36.2	19.6	16.9	24-15
23.0	22.6	22.5	31.1	22.9	21.3	26.1	25.1	37.4	26.4	14.3	10.5	34-25
18.3	20.6	19.7	28.6	20.1	19.7	24.4	23.6	39.7	24.7	12.0	8.8	44-35
20.2	21.7	22.2	21.9	21.5	21.9	25.4	21.3	32.2	21.3	10.5	9.6	54-45
15.6	12.7	13.1	12.4	13.8	14.3	17.8	15.5	30.0	14.7	7.3	6.9	+55
23.5	24.2	23.7	31.0	24.2	23.7	28.1	26.9	39.0	27.3	14.4	11.6	المجموع
إناث												
38.0	52.8	36.2	28.0	43.2	46.1	44.8	39.1	59.7	30.7	22.9	20.6	24-15
18.1	27.7	22.7	15.8	23.1	25.5	20.6	19.4	28.9	15.4	17.1	16.1	34-25
8.0	13.3	12.4	6.7	12.2	13.2	11.5	10.8	14.1	7.5	6.2	9.8	44-35
3.3	5.5	5.4	1.5	5.2	4.2	5.0	6.5	10.9	3.7	2.4	5.2	54-45
1.1	-	2.0	1.8	1.4	1.9	1.2	1.3	1.5	0.6	0.7	1.8	+55
16.2	24.5	19.1	12.9	20.5	22.3	20.1	18.6	28.4	14.1	12.3	13.0	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، قاعدة بيانات مسح القوى العاملة، 1999-2006.

جدول 13: معدل البطالة من بين الأفراد المشاركين في
حسب الجنس وعدد السنوات الدر

عدد السنوات الدراسية والجنس	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	Q4/2000	Q2/2006	Q3/2006	Q4/2006
كلا الجنسين												
0	5.4	5.7	12.2	17.4	12.4	14.1	8.0	8.4	12.7	7.4	9.4	6.2
6-1	12.2	16.0	31.1	37.9	28.8	31.3	26.2	27.9	33.6	25.8	28.1	27.0
9-7	11.9	15.3	29.8	37.3	28.9	29.6	24.8	25.1	33.1	24.3	25.8	22.6
12-10	11.7	14.0	27.4	33.6	26.8	27.8	23.5	23.9	31.7	23.1	23.6	23.7
+13	12.5	12.8	16.3	18.9	19.9	21.3	21.8	20.8	16.7	21.2	22.5	17.9
المجموع	11.8	14.1	25.5	31.3	25.6	26.8	23.5	23.6	28.3	22.9	24.2	22.0
ذكور												
0	9.3	11.9	22.4	29.2	22.4	27.3	16.4	16.5	27.7	14.3	16.7	13.9
6-1	13.4	17.6	33.8	41.3	31.8	35.0	28.8	31.0	37.2	28.5	30.5	31.8
9-7	12.4	15.9	31.1	38.9	30.6	31.2	26.0	26.8	35.3	25.9	27.5	25.2
12-10	11.7	14.7	28.9	34.9	28.1	29.4	24.1	25.0	33.9	24.2	24.3	25.8
+13	8.8	9.3	14.1	17.5	16.3	16.8	16.6	15.9	14.7	17.7	16.2	12.4
المجموع	11.6	14.4	27.3	33.5	26.9	28.1	23.7	24.2	31.0	23.7	24.2	23.5
إناث												
0	1.1	0.3	0.7	2.2	2.4	1.8	1.6	1.8	-	0.8	3.4	0.9
6-1	3.2	3.2	5.2	7.6	5.6	6.2	7.8	9.1	3.1	7.6	11.0	5.3
9-7	6.3	7.8	8.7	12.7	9.8	11.1	11.3	9.1	8.7	7.8	9.1	5.8
12-10	11.6	8.0	7.7	18.2	14.8	12.6	17.2	13.2	10.7	11.6	17.2	9.8
+13	21.9	21.9	22.2	22.5	28.3	30.8	32.5	31.3	21.8	28.8	36.3	29.0
المجموع	13.0	12.3	14.1	17.1	18.6	20.1	22.3	20.5	12.9	19.1	24.5	16.2

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، قاعدة بيانات مسح القوى العاملة، 2006-1999.

3-4 الأجر وساعات العمل

ارتفع معدل الأجر اليومي للمستخدمين بأجر في الضفة الغربية ما بين الربعين الثالث والرابع من العام 2006، حيث ارتفع من 78.2 شيكل إلى 79.3 شيكل، بينما كان المعدل 70.3 شيكل في الربع الثالث من العام 2000، في حين انخفض المعدل في قطاع غزة خلال الفترة نفسها من 68.8 شيكل إلى 67.0 شيكل، وقد بلغ المعدل 50.4 شيكل في الربع الثالث من العام 2000، في حين ارتفعت معدلات الأجور اليومية بالشيكال للمستخدمين بأجر في إسرائيل والمستوطنات من 133.1 شيكل في الربع الثالث من العام 2006 إلى 134.6 شيكل في الربع الرابع من العام 2006، بينما بلغ المعدل 110.8 شيكل في الربع الثالث من العام 2000. وهكذا نرى أن معدل التزايد السنوي في أجر العاملين في إسرائيل والمستوطنات (3.2%) كان أكثر من ضعف مثيله في الضفة الغربية (انظر جدول 14).

جدول 14: معدل ساعات العمل الأسبوعية وأية

اليومية بالشيكل للمستخدمين معلومي الأجر

حسب مكان العمل 1999-2006

الأجر الوسيط اليومي	معدل الأجرة اليومية	معدل أيام العمل الشهرية	معدل الساعات الأسبوعية	مكان العمل
1999				
60.0	66.2	23.5	44.6	الضفة الغربية
46.2	51.4	24.0	43.2	قطاع غزة
100.0	105.8	20.3	44.4	إسرائيل والمستوطنات
69.2	75.5	22.6	44.2	المعدل المرجح
2000				
61.5	69.5	24.4	43.6	الضفة الغربية
50.0	53.3	24.5	41.7	قطاع غزة
100.0	110.4	20.2	43.6	إسرائيل والمستوطنات
69.2	77.3	23.2	43.1	المعدل المرجح
2001				
60.0	69.3	23.6	43.2	الضفة الغربية
50.0	54.4	24.6	40.1	قطاع غزة
100.0	107.2	20.0	42.6	إسرائيل والمستوطنات
61.5	73.0	23.1	42.2	المعدل المرجح
2002				
60.0	71.4	22.8	40.9	الضفة الغربية
50.0	54.9	24.1	40.0	قطاع غزة
115.4	117.3	21.5	43.9	إسرائيل والمستوطنات
60.0	74.0	23.0	41.1	المعدل المرجح
2003				
60.0	72.7	23.7	42.3	الضفة الغربية
50.0	53.2	22.6	40.6	قطاع غزة
134.6	125.1	21.8	44.9	إسرائيل والمستوطنات
60.0	74.0	23.0	42.1	المعدل المرجح
2004				
61.5	72.6	24.0	43.0	الضفة الغربية
52.5	58.2	23.2	41.6	قطاع غزة
134.6	126.7	22.0	46.3	إسرائيل والمستوطنات
62.2	74.9	23.5	43.0	المعدل المرجح
2005				
65.4	73.7	23.6	42.5	الضفة الغربية
57.7	61.9	24.0	41.2	قطاع غزة
-	-	-	-	إسرائيل والمستوطنات
69.2	78.1	23.4	42.4	المعدل المرجح
2006				
69.2	77.9	23.1	42.2	الضفة الغربية

مكان العمل	معدل الساعات الأسبوعية	معدل أيام الع الشهرية	معدل أيام الع الشهرية
قطاع غزة	39.9	24.0	65.4
إسرائيل والمستوطنات	43.8	21.3	134.6
المعدل المرجح	41.7	23.1	73.1

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، قاعدة بيانات مسح القوى العاملة، 1999-2006.

جدول 14 (تابع): معدل ساعات العمل الأسبوعية وأيام العمل الشهرية والأجرة

اليومية بالشيكول للمستخدمين معلومي الأجر من الأراضي الفلسطينية

حسب مكان العمل 1999-2006

مكان العمل	معدل الساعات الأسبوعية	معدل أيام العمل الشهرية	معدل الأجرة اليومية	الأجر الوسيط اليومي
الربع الرابع/2000				
الضفة الغربية	40.6	23.2	69.6	61.5
قطاع غزة	40.6	24.8	56.8	53.8
إسرائيل والمستوطنات	41.2	20.3	11.7	115.4
المعدل المرجح	40.7	23.0	74.7	70.2
الربع الثاني/2006				
الضفة الغربية	42.7	23.6	76.3	69.2
قطاع غزة	40.4	24.3	69.8	67.3
إسرائيل والمستوطنات	43.0	21.8	132.6	134.6
المعدل المرجح	42.0	23.7	81.8	73.1
الربع الثالث/2006				
الضفة الغربية	42.9	23.5	78.2	69.2
قطاع غزة	41.5	24.5	68.8	65.4
إسرائيل والمستوطنات	46.2	22.1	133.1	134.6
المعدل المرجح	43.0	23.6	85.0	75.9
الربع الرابع/2006				
الضفة الغربية	41.5	22.1	79.3	67.3
قطاع غزة	37.7	23.5	67.0	61.5
إسرائيل والمستوطنات	42.3	20.4	130.6	134.6
المعدل المرجح	40.4	22.3	83.1	70.0

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، قاعدة بيانات مسح القوى العاملة، 1999-2006.

3-5 الوظائف الشاغرة في إعلانات الصحف

بلغ عدد الوظائف الشاغرة التي تم الإعلان عنها في الصحف المحلية (خلال الربع الأول من العام 2007) 834 وظيفة، توزعت بواقع 60.2% للقطاع الخاص، و30.1% للمنظمات غير الحكومية، في حين ارتفعت حصة القطاع الحكومي

بشكل طفيف إلى 9.7% (9.4% في الربع الرابع من العام 2006). و الشواغر المطلوبة وبلغت 58 إعلاناً.

جدول 15: عدد الوظائف الشاغرة التي تم الإعلان عنها في الصحف اليومية موزعة حسب القطاعات خلال الربع الأول من العام 2007

المجموع	القطاعات العام	القطاعات الخاص	المنظمات غير الحكومية	المجموع
307	20	189	98	كانون الثاني
220	28	137	55	شباط
307	33	176	98	آذار
834	81	502	251	المجموع

المصدر: قام معهد "ماس" بتجميعها من الصحف اليومية (القدس، الأيام، الحياة).

يظهر جدول 16 توزيع الوظائف حسب المؤهل العلمي، الذي يبين استحواذ درجة البكالوريوس على أعلى نسبة من الوظائف المطلوبة 67.4%، ثم تأتي الوظائف التي تتطلب دبلوم (20.5%)، وبعدها الوظائف التي تتطلب شهادة ماجستير فأعلى (10.4%)، وفي المرتبة الأخيرة الوظائف التي لا تتطلب شهادة علمية (1.7%).

جدول 16: عدد إعلانات الوظائف الشاغرة التي تم الإعلان عنها في الصحف اليومية موزعة حسب المؤهل العلمي خلال الربع الأول من العام 2007

المجموع	أقل من ذلك	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير فأعلى	المجموع
307	6	66	205	30	كانون الثاني
220	0	50	133	37	شباط
307	8	55	224	20	آذار
834	14	171	562	87	المجموع
100	1.7	20.5	67.4	10.4	النسبة (%)

المصدر: قام معهد "ماس" بتجميعها من الصحف اليومية (القدس، الأيام، الحياة)

يُستدل من جدول 17 على أن عدد الوظائف المطلوبة في الإعلانات قد انخفضت في الضفة الغربية وقطاع غزة بنسبة 13.8% و36.2% على التوالي بالمقارنة مع الربع الرابع من العام 2006، ويلاحظ أن أكبر نسبة انخفاض في عدد الوظائف المطلوبة كانت في المنطقة الجنوبية من الضفة الغربية، وبنسبة 20.3%، تليها المنطقة الوسطى والشمالية بنسبة 12.9%، و10.3% على التوالي.

ومن الممكن أن يعود ذلك للظروف السياسية التي أحاطت بعملية محاولات الاتفاق على تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، ففي مثل هذه الحالة من الترقب، فإن المؤسسات عموماً تنتظر ظهور ما يشير إلى بوادر تخفف من أوضاع عدم اليقين في الجو السياسي العام، ومن ثم تقوم بتوسيع أو تطوير منشآتها أو فتح شواغر جديدة.

جدول 17: عدد الوظائف الشاغرة التي تم ا
اليومية موزعة حسب التوزيع الجغرافي خلال

قطاع غزة	مجموع إعلانات الضفة	الضفة الغربية			
		الجنوب	الوسط	الشمال	
47	260	59	157	44	كانون الثاني
19	201	23	141	37	شباط
31	276	40	195	41	آذار
97	737	122	493	122	المجموع
11.6	88.4	16.6	66.9	16.6	النسبة (%)

المصدر: قام معهد "ماس" بتجميعها من الصحف اليومية (القدس، الأيام، الحياة).

جدول 18: عدد الوظائف الشاغرة التي تم الإعلان عنها في الصحف اليومية
موزعة حسب المؤهل العلمي والقطاعات خلال الربع الأول من العام 2007

المجموع	المنظمات غير الحكومية	القطاع الخاص	القطاع العام	
87	24	54	9	ماجستير فأعلى
562	183	323	56	بكالوريوس
171	44	112	15	دبلوم
14	0	13	1	أقل من ذلك
834	251	502	81	المجموع

المصدر: قام معهد "ماس" بتجميعها من الصحف اليومية (القدس، الأيام، الحياة).

يُظهر جدول 18 العلاقة بين القطاعات والمؤهل العلمي، ونجد أن درجة البكالوريوس هي الأكثر طلباً من بين الدرجات العلمية وتأخذ النسبة الأعلى في كل القطاعات، إذ تبلغ 64.3% في القطاع الخاص، و69.1% في القطاع العام، و72.9% في المنظمات غير الحكومية، يليها الدبلوم بنسبة 22.3% في القطاع الخاص، و18.5% في القطاع العام، و17.5% في المنظمات غير الحكومية. أما درجة الماجستير فأكثر، فقد كانت نسبتها 10.8% في القطاع الخاص، و11.1% في القطاع العام، و9.6% في المنظمات غير الحكومية.

من جهة أخرى، عند مقارنة الربع الأول من العام 2007 بالربع الأخير من العام الماضي، يلاحظ أن عدد الوظائف الشاغرة التي تم الإعلان عنها لحاملي درجة البكالوريوس قد زادت في المنظمات غير الحكومية بنسبة 7%، في حين تراجع هذه النسبة في كل من القطاعين العام والخاص بنسبة 21%، و13.4% على التوالي، وقد يعود ذلك إلى اتجاه المنظمات غير الحكومية نحو تطبيق برامج تهتم بقطاع الشباب أكثر من غيرها، بالإضافة إلى توقع المنظمات حدوث تحسن في الأوضاع الاقتصادية بعد إعلان حكومة الوحدة الوطنية. ومن الملاحظ أيضاً ازدياد عدد الوظائف الشاغرة لحاملي درجة الماجستير فأعلى في القطاع العام، وبنسبة 50%، ويمكن أن يعزى ذلك إلى الحاجة لتغطية بعض المناصب الحساسة أو المناصب التي تحتاج إلى متخصصين.

بالإضافة إلى ذلك، يلاحظ أن الزيادة في عدد الوظائف الشاغرة في قطاع المنظمات غير الحكومية لحاملي درجة البكالوريوس قد زادت في قطاع غزة أكثر منها في الضفة الغربية وبنسبة 25.7% في قطاع غزة، مقابل 2.2% فقط في

الضفة الغربية. وقد يعود ذلك إلى ازدياد عدد البرامج والمساعدات في قطاع غزة في ظل استمرار ظروف الحصار على القطاع، والانهييار الشابة أكثر من غيرها.

أما فيما يتعلق بالتخصصات، فقد كانت نسبة الطلب على تخصص الإدارة والمحاسبة 46.2%، وتخصص الطب والهندسة والتكنولوجيا 39.3%، والعلوم الاجتماعية 14.5%.

4- تطورات المالية العامة

1-4 الخلفية العامة للمالية العامة

من المعروف أن سنوات الاحتلال قد كرست تشويهاً كبيراً في أوضاع المالية العامة تجلى في ضآلة الموارد المتاحة لميزانية القطاع العام. ففي سنوات 1968-1990 تناقصت نسبة الإنفاق الحكومي من الناتج القومي الإجمالي من 15% إلى 8% في الضفة الغربية، ومن 14% إلى 10% في قطاع غزة. هذا في الوقت الذي بلغ فيه متوسط تلك النسبة في البلدان النامية أكثر من 20%، وفي البلدان الصناعية المتقدمة أكثر من 30%. ولقد أدى هذا التشويه الكبير إلى انحسار الخدمات الضرورية التي يقدمها القطاع العام، وبالتالي إنتاجها بمستويات قليلة تنقصها الكفاءة في القطاع الخاص (80% من خدمات الصحة، و50% من خدمات التعليم تم إنتاجها في القطاع الخاص). كذلك، فإن شح الموارد في القطاع العام هو السبب في ضعف أوضاع البنى التحتية في المجالات كافة، وتخلفها عن أوضاع مثيلاتها في البلدان العربية المجاورة.

وقد تمكنت السلطة الفلسطينية في أعوام 1994-2000 من إحداث بعض الإصلاحات المهمة في أوضاع المالية العامة، وبخاصة في مجال جباية الضرائب، إذ قامت ببعض الإصلاحات في إدارة الضرائب، كما أدخلت تعديلات مهمة على القوانين الضريبية، وبخاصة ضريبة الدخل، جعلتها أكثر تلاؤماً مع الواقع الموضوعي للاقتصاد الفلسطيني، كما أبرمت مع إسرائيل اتفاقاً (بروتوكول باريس في نيسان 1994)، تقوم بموجبه إسرائيل بتحويل الضرائب الجمركية وضريبة القيمة المضافة على المستوردات الفلسطينية من إسرائيل وعبرها، ثم إعادتها للسلطة (تدعى بإيرادات المقاصة، وقد بلغ متوسطها السنوي في أعوام 1994-2000 حوالي 60% من إيرادات السلطة).

وقد أسهمت هذه التغييرات في زيادة إيرادات المالية العامة، حتى كادت في نهاية التسعينيات من أن تصبح كافية لتمويل النفقات الحكومية الجارية، على الرغم من الزيادة الكبيرة التي حصلت في تلك النفقات مقارنة بسنوات الاحتلال المباشر، وبخاصة أن عدد موظفي القطاع العام تضاعف ما بين الأعوام 1995 و2000، ونتيجة لهذه الزيادة في حجم الإيرادات الحكومية تضاعف حجم العجز في ميزانية السلطة إلى حدود ضئيلة في نهاية التسعينيات بشكل تمكنت معه من تخصيص السواد الأعظم من المساعدات الخارجية لتمويل مشاريع إعادة تأهيل البنى التحتية وإعادة الإعمار.

تغير هذا الوضع بشكل كبير بسبب أحداث العنف التي رافقت انتفاضة الأقصى. ونتج عنها التغييرات المهمة التالية في حجم الإيرادات والنفقات:

✧ تراجع حجم الإيرادات الضرائبية المحلية، وذلك لأن حجم الضرائب تقلص النشاط الاقتصادي بشكل عام، وانتقال بعض الأنشطة من حجم الضرائب غير المباشرة تناقص بسبب القيود والحواجز على حركة انتقال البضائع والتجارة الداخلية والخارجية.

✧ توقف إسرائيل عن دفع مستحقات المقاصة بشكل منتظم، واحتجازها تلك المستحقات أحياناً لشهور عديدة.
✧ ارتفاع حجم الإنفاق الحكومي، وذلك لازدياد الحاجة الملحة إلى تمويل أعمال الإغاثة ومساعدة أسر الشهداء والجرحى ومن تهدمت بيوتهم وخسروا ممتلكاتهم، والعائلات التي أضحت دون مورد للرزق.

أدت هذه التغييرات، كما هو متوقع، إلى زيادة العجز في موازنة السلطة، ويتضح من جدول 19 أنه بينما كان العجز أقل من 7% من الناتج المحلي الإجمالي العام 1999، ارتفع العام 2002 إلى أكثر من 25%.

وقامت السلطة بسد العجز عن طريق الاستدانة من البنوك المحلية، وعن طريق تحويل بعض الموارد المخصصة لتمويل مشاريع التنمية لاستعمالها في تمويل حساب النفقات الجارية. كما أنها قامت بتقليص حجم الإنفاق على بعض المجالات الاجتماعية.

تحسن وضع الميزانية بعض الشيء في نهاية العام 2003، وذلك بفضل التحسن الذي طرأ على النشاط الاقتصادي بشكل عام، وبفضل عودة إسرائيل إلى دفع مستحقات المقاصة التي توقفت عن دفعها في سنوات 2001 و2002. وكننتيجة لذلك، ارتفع حجم الإيرادات العامة حتى بلغ حوالي 70% من حجمه قبل الانتفاضة.

جدول 19: موازنة السلطة الفلسطينية (1999-2006) (مليون دولار)

2006	2005	2004	2003	2002	1999	
352.34	1208.58	947.00	747.00	335.34	901.20	الإيرادات
1727.57	1924.70	1764.21	1513.00	1249.50	1194.33	المصاريف
1375.23	716.12	817.27	765.31	914.16	293.13	العجز
33.13	16.12	19.24	19.16	25.70	6.44	العجز من (ن م ج)
721.71	348.53	615.00	518.00	702.00	235.00	مساعدة الميزانية
96.19	36.49	66.49	49.50	72.66	44.86	نسبة مساعدة الميزانية من المساعدة الكلية

المصدر: الموقع الإلكتروني لوزارة المالية الفلسطينية.

استمر التحسن في العامين 2004 و2005، وكان من المتوقع استمراره في العام 2006 بشكل يؤدي إلى الاستمرار في تقليص عجز ميزانية السلطة الوطنية، ولكن الذي حصل كان عكس ذلك تماماً؛ فتوقف إسرائيل عن دفع مستحقات المقاصة منذ بداية الشهر الثالث لذلك العام، ثم توقف الدول المانحة عن التعامل مع حكومة السلطة الفلسطينية، أدت إلى اقتطاع الجزء الأكبر من الإيرادات العامة للسلطة، ما زاد من تفاقم مشكلة المالية العامة بشكل غير مسبوق، حتى وصل عجز الميزانية إلى حوالي ثلث الناتج المحلي الإجمالي في العام 2006.

لم تتمكن السلطة الوطنية من سد العجز عن طريق الاستدانة من البنو تلك البنوك أوقفت التعامل مع وزارة المالية الفلسطينية امتثالاً لتهديد

السوداء إن هي فعلت. ومن ناحية أخرى، تم تحويل معظم المساعدات الخارجية من تمويل مشاريع التنمية، وبناء مرافق البنى التحتية، إلى تمويل النفقات الحكومية الجارية. فمع أن حجم المساعدات الخارجية الكلي للعام 2006 (750 مليون دولار) كان أقل من مساعدات العام 2005 (955 مليون دولار)، فإن ما تم توظيفه من المساعدات لسد عجز الميزانية في العام 2006 (721 مليون دولار) كان أكثر من ضعف ما تم توظيفه لسد عجز الميزانية في العام 2005 (348 مليون دولار). ولقد تم توظيف هذه المساعدات، على الرغم من مقاطعة الدول المانحة لوزارة المالية، بقنوات غير مباشرة ومن أهمها:

- ✧ تحويل بعض المساعدات العربية إلى مكتب رئيس السلطة بدلاً عن وزارة المالية.
- ✧ قيام الدول المانحة الأوروبية بالاتفاف على وزارة المالية والدفع المباشر للوزارات المختلفة بواسطة صندوق أطلق عليه اسم "الآلية الدولية المؤقتة" ("TIM" Temporary International Mechanism).
- ✧ قيام أعضاء من وزراء السلطة بإحضار بعض المساعدات النقدية من الدول العربية والإسلامية عبر معبر رفح على الحدود الفلسطينية المصرية.

وعلى الرغم من استعمال هذه المساعدات في تمويل النفقات الحكومية الجارية، فإنها لم تعوض الميزانية عن خسارتها لاستحقاقات المقاصة، وما خسرت من إيرادات الضرائب المحلية، ونتيجة لذلك فإن السلطة لم تتمكن من دفع رواتب موظفي القطاع العام كاملة، وبشكل منتظم، وكل ما تمكنت من فعله هو دفع أجزاء من الرواتب على دفعات وبشكل غطي حوالي 50-55% من رواتب الموظفين للعام 2006. ومن ناحية أخرى، تشير التقديرات الأولية لوزارة المالية (جدول 20) إلى أن حجم الإنفاق الحكومي في العام 2006 تقلص بحوالي 10% عما كان عليه العام 2005. ويتضح من الجدول أن انخفاض النفقات كان من نصيب النفقات التطويرية والنفقات الجارية والرأسمالية الأخرى، حيث انخفضت الأولى إلى أقل من ربع مستواها قبل عام واحد، بينما انخفضت الثانية إلى 61% من مستواها قبل عام.

من الواضح أن حجم انخفاض النفقات العام 2006 كان أقل بكثير من حجم انخفاض الإيرادات، ونتج عن ذلك بالطبع ازدياد كبير في حجم عجز موازنة السلطة. ويشير جدول 21 إلى أن نسبة العجز من الناتج المحلي الإجمالي في العام 2006 قد زادت على ضعف ما كانت عليه العام 2005.

وفيما يلي نتعرض لتفاصيل أوضاع المالية العامة في الربع الرابع من العام 2006، ومقارنتها مع الأوضاع في الربع الذي سبقه.

جدول 20: التطورات الأساسية على بنود النفقات العامة (2004-2006) (مليون دولار)

السنة	الرواتب والأجور	نفقات جارية ورأسمالية أخرى	نفقات تطويرية	صافي الاقتراض	المجموع
2004	874.21	484.00	261.00	145.00	1746.21
2005	1001.12	624.20	34.68	274.86	1924.86
2006	1181.00	384.00	8.48	154.42	1727.90

المصدر: الموقع الإلكتروني لوزارة المالية الفلسطينية.

جدول 21: عجز في موازنة السلطة المحلي الإجمالي (1999-)

(نسبة مئوية)

السنة	1999	2002	2003	2004	2005	2006
الإيرادات العامة	19.97	9.43	18.70	22.30	27.20	8.49
النفقات العامة	26.47	35.13	37.87	41.15	43.33	41.62
العجز	6.50	25.71	19.17	12.39	16.13	33.13

المصدر: تم احتسابه بناءً على بيانات الموقع الإلكتروني لوزارة المالية الفلسطينية.

4-2 الإيرادات العامة

أظهرت البيانات التي أصدرتها وزارة المالية الفلسطينية ارتفاعاً في حجم الإيرادات العامة في الربع الرابع من العام 2006 بمقدار 18.3% عن الربع الثالث الذي كان بدوره قد انخفض بمقدار 15.6% عن الربع الثاني. وقد جاء هذا الارتفاع في الإيرادات العامة كمحصلة لارتفاع إيرادات الجباية المحلية (بمكوناتها الضريبية وغير الضريبية) بقيمة 11 مليون دولار، لتبلغ قيمتها 65.95 مليون دولار، وقد يعود ذلك إلى العوامل الموسمية التي تتحكم وتؤثر في تحصيل بعض الرسوم والضرائب، حيث ارتفعت كل من الإيرادات الضريبية وغير الضريبية بنسبة 21.2%، و11.4% على التوالي في هذا الربع، مقارنة مع انخفاض بلغت نسبته 21.7%، و28% على التوالي في الربع الثالث من العام 2006. ومما يجدر ذكره أن هذا النوع من الإيرادات (الإيرادات غير الضريبية) يعتمد على العوائد والأرباح الاستثمارية التي تحصل عليها الحكومة من سلطة النقد والفوائد البنكية وأرباح الشركات العامة. وهكذا، يظهر واضحاً أن الانخفاض الكبير الذي حصل في الإيرادات العامة في الربع الرابع من العام 2006 مقارنة بالربع الرابع من العام 2005 إنما يعود إلى توقف الجانب الإسرائيلي عن تحويل إيرادات المقاصة الشهرية إلى خزينة وزارة المالية.

جدول 22: التطورات الرئيسية على بنود الإيرادات العامة والمساعدات

خلال ربع 05/4 - ربع 06/4

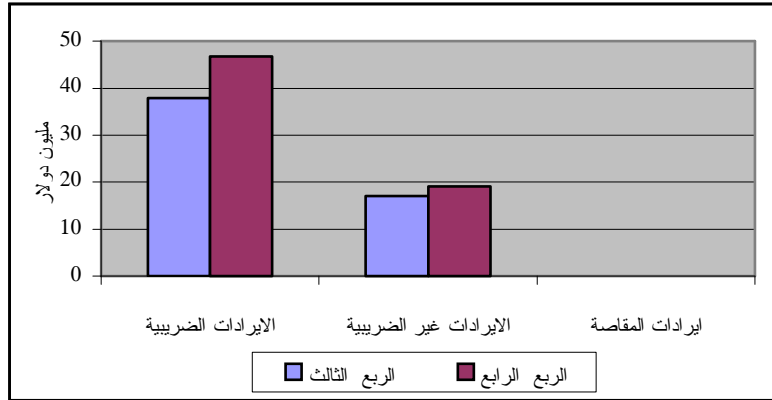
(مليون دولار)

إيرادات المقاصة	إيرادات ضريبية	إيرادات غير ضريبية	إجمالي الإيرادات العامة قبل المنح*	المنح والمساعدات	المجموع بعد المنح
260.27	46.22	96.27	402.74	53.61	456.35
69.22	73.66	25.21	167.29	157.76	325.85
0.00	47.07	22.57	64.20	102.26	171.9
0.00	37.90	17.05	54.90	294.06	363.7
0.00	46.83	19.12	65.95	167.63	233.58

المصدر: الموقع الإلكتروني لوزارة المالية الفلسطينية.

* الإيرادات العامة مطروحاً منها الرديتات الضريبية.

شكل 1: التطورات الرئيسية على بنود للربعين الثالث والرابع من الـ

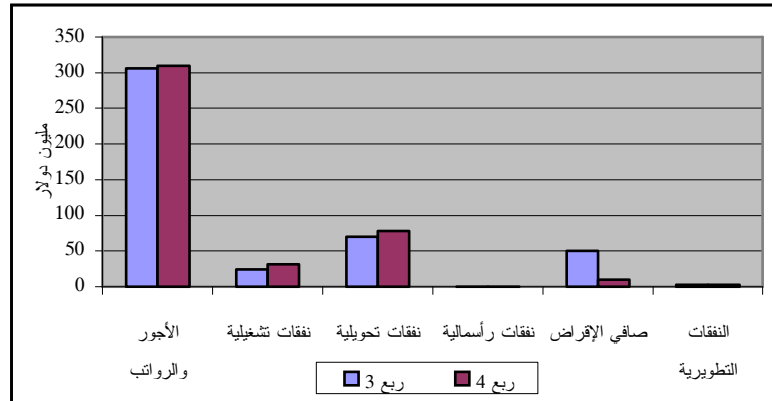


المصدر: الموقع الإلكتروني لوزارة المالية الفلسطينية

3-4 النفقات العامة

سجلت النفقات العامة وصافي الإقراض خلال الربع الرابع من العام 2006 انخفاضاً بقيمة 22.65 مليون دولار، وبنسبة 5% مقارنة بالربع الثالث من العام نفسه، لتبلغ قيمتها 432.09 مليون دولار. ويعزى هذا الانخفاض إلى تراجع كل من: صافي الإقراض، النفقات التطويرية، النفقات الرأسمالية العادية، في حين ارتفعت كل من: النفقات الجارية، النفقات التشغيلية والتحويلية. وفيما يتعلق بفاتورة الأجور والرواتب، فقد ارتفعت بنسبة 1.2% خلال هذا الربع مقارنة بارتفاع نسبته 5.7% خلال الربع الثالث من العام نفسه، لتبلغ قيمتها 309.44 مليون دولار (انظر جدول 23).

شكل 2: النفقات العامة خلال الربعين الثالث والرابع من العام 2006



المصدر: الموقع الإلكتروني لوزارة المالية.

(مليون دولار)

الفترة	أجور ورواتب	نفقات تشغيلية	نفقات تحويلية	نفقات رأسمالية	صافي الإقراض	نفقات تطويرية	المجموع
الربع الرابع - 05	276.82	53.06	126.72	9.33	49.04	6.03	521
الربع الأول - 06	277.12	22.43	71.23	0.45	60.8	0.75	432.79
الربع الثاني - 06	288.73	28.14	57.12	0.05	32.33	1.58	407.95
الربع الثالث - 06	305.65	24.23	70.52	0.41	50.71	3.22	454.74
الربع الرابع - 06	309.44	31.26	77.76	0.26	10.49	2.88	432.09

4-4 فائض/عجز الموازنة العامة

نتيجة للارتفاع الذي طرأ على الإيرادات العامة، والانخفاض في بند النفقات العامة، فقد انخفض عجز الموازنة في الربع الرابع من العام 2006 بقيمة 33.7 مليون دولار، ما نسبته 8.4% مقارنة بنمو نسبته 16.3% في الربع السابق من العام نفسه، ليصل إلى 366.14 مليون دولار.

5-4 التمويل

سجل بند التمويل الخارجي (المنح والمساعدات التي حصلت عليها السلطة الوطنية الفلسطينية) انخفاضاً قيمته 126.43 مليون دولار، وبنسبة 43% خلال الربع الرابع من العام 2006 مقارنة بنمو نسبته 187.6% في الربع السابق من العام نفسه، لتبلغ قيمته 167.63 مليون دولار. وقد جاء هذا التمويل من كل من: اللجنة الشعبية لمساعدات الشعب الفلسطيني بقيمة 34.2 مليون دولار، الكويت بقيمة 28.9 مليون دولار، الاتحاد الأوروبي بقيمة 104.5 مليون دولار.

بالمقابل، فقد انخفض التمويل الداخلي بنسبة 79.4% مقارنة بالربع السابق، ليبلغ 36.6 مليون دولار، وقد جاء هذا الانخفاض نتيجة التراجع في تمويل صندوق الاستثمار الفلسطيني في الربع الرابع من العام 2006 ليبلغ 27.06 مليون دولار، وبنسبة انخفاض بلغت 55.4% مقارنة بنسبة انخفاض بلغت 8.8% في الربع السابق، وكذلك نتيجة انخفاض في بند صافي التغير في المتأخرات بنسبة 105.4% في الربع الرابع مقارنة بانخفاض بلغت نسبته 29.6% في الربع الثالث من العام نفسه، ما يشير إلى أن الموازنة (بعد المساعدات) عانت من عجز قيمته 161.91 مليون دولار في هذا الربع، مقابل فائض قيمته 71.58 مليون دولار في الربع السابق من العام نفسه.

جدول 24: تطورات الميزانية العامة في أربا

2006				2005	البيان
الربع الرابع	الربع الثالث	الربع الثاني	الربع الأول	الربع الرابع	
65.95	54.9	64.2	167.29	402.74	الإيرادات العامة
65.95	54.95	69.64	98.87	142.49	إيرادات الجباية المحلية
46.83	37.9	47.07	73.66	46.22	إيرادات ضريبية
19.12	17.05	22.57	25.21	96.27	إيرادات غير ضريبية
0	0	0	69.22	260.27	إيرادات المقاصة
0	-0.05	-5.44	-0.8	-62.40	رديات ضريبية
432.09	454.74	407.95	432.79	467.60	النفقات العامة وصافي الإقراض
429.21	400.4	373.99	370.78	455.89	النفقات الجارية
309.44	305.65	288.73	277.12	259.77	الأجور والرواتب
173.61	172.9	168.21	136.43	152.60	مدنيون
135.83	132.75	120.52	113.69	107.17	عسكريون
31.26	24.23	28.14	22.43	56.25	نفقات تشغيلية
77.76	70.52	57.12	71.23	49.34	نفقات تحويلية
109.28	95.16	85.31	94.11		نفقات جارية أخرى
0.26	0.41	0.05	0.45	15.73	نفقات رأسمالية عادية
10.49	50.71	32.33	60.81	74.80	صافي الإقراض
2.88	3.22	1.58	0.75	11.71	النفقات التطويرية
-366.14	-399.84	-343.75	-265.5	-193.78	الرصيد (العجز)
204.23	471.42	349.86	284.94	266.71	ميزانية التمويل
167.63	294.06	102.26	157.76	53.61	التمويل الخارجي
36.6	177.36	247.6	127.18	213.10	التمويل الداخلي
0	0	0	0	11.39	تحويل مقاصة من متأخرات سابقة
20.71	-89.4	-111.47	79.86	42.71	تمويل من البنوك التجارية
-11.17	206.08	292.57	6.27	0	صافي التغير في المتأخرات
27.00	0	0	11.05	59.00	صندوق الاستثمار عبر صندوق الرعاية الاجتماعية
-5.82	60.68	66.5	30	100.00	صندوق الاستثمار
-161.91	71.58	6.11	19.44	72.93	العجز بعد التمويل (الفجوة المالية)

5- التطورات المصرفية في الأراضي الفلسطينية

عكست أوضاع عدم الاستقرار نفسها على نشاط القطاع المصرفي العام 2006، فاتسم بالحذر والحيطه في مجالات تمويل مشاريع الاستثمار من ناحية، ومن ناحية أخرى تراجعت التسهيلات الائتمانية الممنوحة من قبل المصارف للقطاع العام بفعل الظروف السياسية وتأثير الحصار الدولي على الحكومة الفلسطينية. ومن الممكن رصد الاتجاهات الثلاثة التالية في نشاط القطاع خلال السنة:

- ✧ استمرار انتشار الخدمات المصرفية عن طريق افتتاح فروع جديدة للمصارف في المناطق الريفية.
- ✧ نمو حجم التوظيفات الخارجية بمعدل أكبر من معدل نمو التسهيلات الائتمانية، ومن أحد أسباب ذلك النمو تراجع حجم التسهيلات الائتمانية الممنوحة للقطاع العام.
- ✧ تركيز الجزء الأكبر من التسهيلات الائتمانية لتمويل عمليات التجارة العامة وحصول القطاعات الإنتاجية (الزراعة والصناعة) على جزء ضئيل.

وفيما يلي استعراض تفصيلي لنشاط قطاع المصارف من حيث العدد، والموجودات، والتسهيلات، والديون، والودائع، والتوظيفات.

5-1 تطور عدد المصارف وفروعها

بقي عدد المصارف العاملة في الأراضي الفلسطينية دون تغيير خلال الربع الأخير من العام 2006 (22 مصرفاً)، في حين ازداد عدد الفروع لهذه المصارف في الفترة نفسها وبلغ 153 فرعاً، مقارنة بـ 149 فرعاً في الربع الثالث. وجاء هذا الارتفاع نتيجة قيام كل من بنك فلسطين المحدود بفتح فرع له في مدينة سلفيت، وقيام بنك الإسكان للتجارة والتمويل بفتح فرع في بيرزيت، وبنك القدس للتنمية والاستثمار بفتح فرع له في عتيل، وكذلك البنك الأردني الكويتي الذي افتتح فرعاً له في مدينة رام الله (انظر جدول 25).

جدول 25: تطور عدد المصارف العاملة وفروعها في فلسطين خلال العام 2006

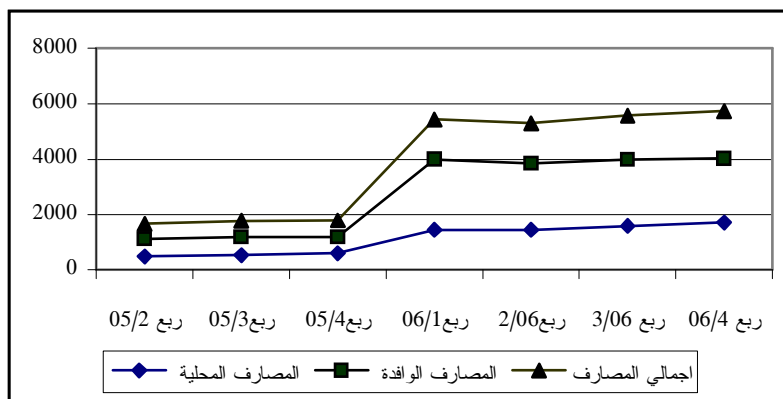
الفترة	المحافظة	الإدارات			عدد الفروع		
		العامة	الإقليمية	المجموع	بنوك محلية	بنوك وافدة	المجموع
الربع الأول 2006	المحافظات الشمالية	9	10	19	49	55	104
	المحافظات الجنوبية	2	1	3	25	15	40
	المجموع	11	11	22	74	70	144
الربع الثاني 2006	المحافظات الشمالية	9	10	19	51	55	106
	المحافظات الجنوبية	2	1	3	25	15	40
	المجموع	11	11	22	76	70	146
الربع الثالث 2006	المحافظات الشمالية	9	10	19	52	56	108
	المحافظات الجنوبية	2	1	3	25	16	41
	المجموع	11	11	22	77	72	149
الربع الرابع 2006	المحافظات الشمالية	9	10	19	54	58	112
	المحافظات الجنوبية	2	1	3	25	16	41
	المجموع	11	11	22	79	74	153

المصدر: سلطة النقد الفلسطينية، بيانات غير منشورة.

2-5 موجودات/مطلوبات المصارف العاملة في الأراضي

سجل إجمالي موجودات/مطلوبات المصارف العاملة في فلسطين نهاية الربع الأخير من العام 2006 ارتفاعاً بنحو 163.3 مليون دولار، ما نسبته 2.9% مقارنة بنهاية الربع السابق، وبلغ إجمالي موجودات/مطلوبات المصارف نحو 5736.8 مليون دولار مقارنة بـ 5573.5 مليون نهاية الربع الثالث. وقد توزعت هذه الموجودات بين المصارف المحلية والمصارف الوافدة بنسبة 29.8% وبقية 1710.3 مليون دولار للمصارف المحلية، و70.2% أو ما قيمته 4026.5 مليون دولار للمصارف الوافدة (انظر شكل 3).

شكل 3: تطور إجمالي موجودات/مطلوبات المصارف العاملة في الأراضي الفلسطينية حسب الربع للعامين 2005 و 2006



المصدر: سلطة النقد الفلسطينية، بيانات غير منشورة.

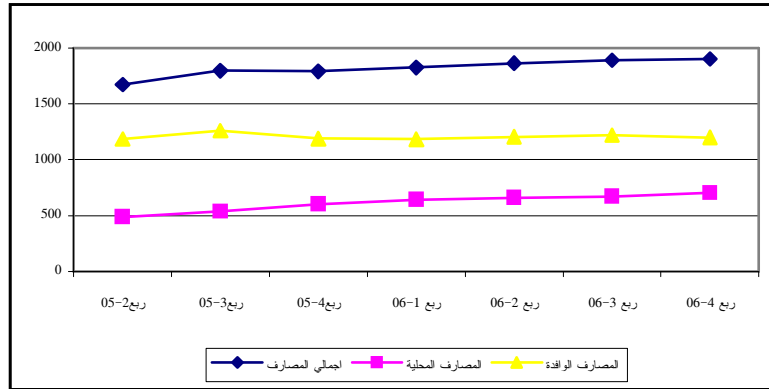
3-5 محفظة التسهيلات الائتمانية

سجل إجمالي الرصيد القائم من التسهيلات الائتمانية الممنوحة من قبل المصارف العاملة في الأراضي الفلسطينية (محلية ووافدة) في الربع الأخير من العام 2006 ارتفاعاً طفيفاً بمقدار 12.3 مليون دولار، وبنسبة 0.7%، لتبلغ 1903.3 مليون دولار مقابل 1891 مليون دولار نهاية الربع الثالث من العام 2006. وقد توزعت هذه التسهيلات بين القطاعين العام والخاص بنسبة 25.3%، و74.7% على التوالي، وهي النسبة نفسها تقريباً مقارنة بالربع الثالث من العام 2006. وبلغت حصة التسهيلات المقدمة من المصارف المحلية 704.2 مليون دولار، والحصة المقدمة من المصارف الوافدة 1199.1 مليون دولار.

وبالنظر إلى نوع الائتمان الممنوح، بقيت القروض هي صاحبة النصيب الأكبر من التسهيلات خلال الربع الرابع من العام 2006 وبنسبة 62.9% من إجمالي التسهيلات. وحافظ الجاري مدين على مرتبته الثانية مشكلاً ما نسبته 36.5% من إجمالي التسهيلات، في حين بلغت نسبة مساهمة كل من التمويل التأجيري والسحوبات المصرفية من التسهيلات حوالي 0.55%، و0.003% على التوالي (انظر جدول 26).

شكل 4 : الاتجاه العام للتسهيلات الا

من قبل المصارف العاملة في الأراضي الفلسطينية



المصدر: سلطة النقد الفلسطينية، النشرة الإحصائية، أعداد مختلفة.

جدول 26: توزيع محفظة التسهيلات الائتمانية حسب الربع للعامين 2005 و 2006

(مليون دولار)

2006				2005			
ربيع 4	ربيع 3	ربيع 2	ربيع 1	ربيع 4	ربيع 3	ربيع 2	
حسب التوزيع الجغرافي							
1378.7	1371.3	1333.3	1257.2	1191.1	1125.8	1069.4	المحافظات الشمالية
524.6	519.7	532	569.8	600.7	672.6	603.8	المحافظات الجنوبية
حسب الجهة المقترضة							
483.6	479.5	506.7	591	592.2	638.1	586.8	قطاع عام
1336	1320.8	1267.7	1165.4	1134.4	1100.1	1044	قطاع خاص مقيم
83.7	90.6	90.9	70.5	65.2	60.21	42.4	قطاع خاص غير مقيم
حسب نوع التسهيلات							
1191.1	1200.5	1184.9	1178.7	1154.3	788.1	728.2	قروض
701.8	679.8	667.7	637.9	623.2	997.8	931.4	جاري مدين
10.4	10.5	12.6	10.4	10.4	8.7	9	تمويل تأجيري
0.06	0.07	0.07	0.07	3.9	3.8	4.6	سحوبات وكمبيالات
حسب نوع العملة							
1346.7	1338.8	1309.3	1260.6	1256.7	1268	1200.3	دولار أمريكي
209.2	226.5	236.2	220.4	224.3	216	197.8	دينار أردني
332.8	309.8	308.5	335.45	300.3	303.9	264.6	شيكل إسرائيلي
14.7	15.7	11.3	10.7	10.5	10.5	10.5	عملات أخرى
1903.3	1890.8	1865.32	1827.1	1791.8	1798.4	1673.2	المجموع

المصدر: سلطة النقد الفلسطينية، النشرة الإحصائية الشهرية، أعداد مختلفة.

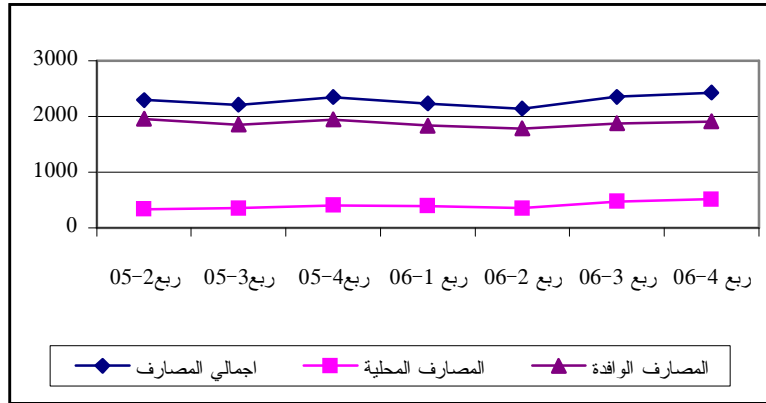
أما بالنسبة لتوزيع محافظة التسهيلات على القطاعات الاقتصادية، بما في ذلك نسبة التسهيلات الممنوحة لقطاع التجارة العامة إلى 19.2% من إجمالي التسهيلات، و18.80% في الربع الثالث من العام نفسه، أما بقية القطاعات فكانت في الربع الأخير على النحو التالي: الإنشاءات حوالي 11%، وهي النسبة نفسها تقريباً في الربع الثالث، والخدمات والمرافق العامة 8.6% دون تغيير يذكر عن الربع السابق، والصناعة والتعدين 6.1%، مقارنة بنحو 5.9% في الربع الثالث، والخدمات المالية حوالي 4.5%، مقارنة بـ 4.4% في الربع الثالث، والزراعة بنسبة دون 1% كما هي في الربع الثالث، أما الأغراض الأخرى فبلغت حصتها من التسهيلات نهاية الربع الأخير من العام 2006 نحو 45.1%، مرتفعة بشكل طفيف عن الربع الثالث، حيث بلغت نسبتها 44.1% في ذلك الربع.

4-5 التوظيفات الخارجية للمصارف

ارتفع حجم التوظيفات الخارجية نهاية الربع الأخير من العام 2006 ليلبغ 2424 مليون دولار، وبنسبة 3.1% مقارنة بالربع الثالث من العام 2006 الذي بلغت فيه هذه التوظيفات حوالي 2349 مليون دولار. وتوزعت التوظيفات الخارجية للمصارف المحلية والوافدة بقيمة 515.6 و 1908.4 مليون دولار للفتتين على التوالي (انظر شكل 5).

شكل 5: التوظيفات الخارجية للمصارف حسب الربع للعامين 2005 و 2006

(مليون دولار)



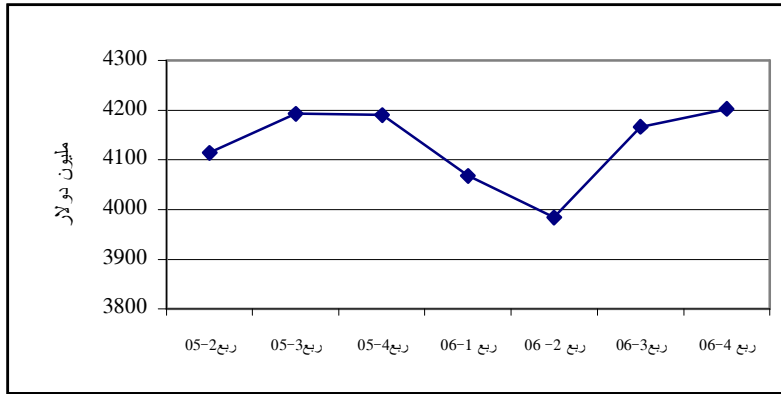
المصدر: سلطة النقد الفلسطينية، النشرة الإحصائية الشهرية، أعداد مختلفة.

5-5 الودائع

سجل إجمالي الودائع لدى المصارف العاملة في الأراضي الفلسطينية خلال الربع الأخير من العام 2006 ارتفاعاً نسبته 2.2%، ليلبغ 4662.7 مليون دولار مقارنة بـ 4560.6 مليون دولار نهاية الربع الثالث من العام 2006 (90.1% منها وودائع عملاء¹، و9.9% وودائع مصارف)، (انظر جدول 27).

¹ تشمل وودائع القطاعين العام والخاص.

شكل 6: اتجاهات ودائع العملاء حسب الربع



المصدر: سلطة النقد الفلسطينية، النشرة الإحصائية الشهرية، أعداد مختلفة.

5-5-1 توزيع ودائع العملاء حسب المنطقة الجغرافية

بلغ إجمالي ودائع العملاء لدى البنوك العاملة في الأراضي الفلسطينية نهاية الربع الأخير من العام 2006 حوالي 4203 ملايين دولار، وكان من أبرز التغيرات على هذه الودائع:

- ✧ ارتفاع ودائع العملاء في المحافظات الشمالية خلال هذا الربع من العام بنسبة 1.6% لتبلغ حوالي 3285.5 مليون دولار، مقارنة بـ 3232.7 مليون دولار في الربع الثالث.
- ✧ أما المحافظات الجنوبية، فقد تراجع فيها إجمالي ودائع العملاء بنسبة 1.8% نهاية الربع الأخير من العام 2006، مقارنة بالربع السابق، حيث تراجعت من 933.8 مليون دولار إلى 917.1 مليون دولار، وبلغت الأهمية النسبية لتوزيع الودائع بين المحافظات 78.3% للمحافظات الشمالية، مقابل 21.7% للمحافظات الجنوبية.

5-5-2 توزيع ودائع العملاء حسب الجهة المودعة

سجلت ودائع القطاع الخاص خلال الربع الأخير من العام 2006 ارتفاعاً بنسبة 1.5%، وبلغت نحو 3826.1 مقارنة بـ 3768.5 مليون دولار في الربع الثالث من العام 2006، وقد شكل القطاع الخاص المقيم ما نسبته 97.6% من ودائع القطاع الخاص، و 2.4% لغير المقيمين. وتراجعت ودائع القطاع العام خلال هذا الربع بنسبة 5.4%، لتبلغ 376.4 مليون دولار، مقارنة مع 398 مليون دولار في الربع الثالث من العام 2006.

5-5-3 توزيع ودائع العملاء حسب نوع الوديعة

أظهر هذا التوزيع تبايناً نسبياً في اتجاهاته، فقد تراجعت الودائع الجارية بنسبة 1.4% في الربع الأخير من العام 2006، (تراجعت من 1422.9 مليون دولار في الربع الثالث إلى 1402.8 مليوناً في الربع الأخير من العام 2006). أما الودائع لأجل، فقد ارتفعت بنحو 1.9% في الربع الأخير من العام 2006 مقارنة بالربع الثالث، (ارتفعت من 1838.8 مليون دولار إلى 1872.8 مليون دولار)، كما ارتفعت ودائع التوفير بنسبة 2.5% في الربع الأخير من العام 2006 مقارنة بالربع السابق (ارتفعت من 904.8 مليون دولار إلى 927.4 مليون).

2006				2005			
ربع 4	ربع 3	ربع 2	ربع 1	ربع 4	ربع 3	ربع 2	
حسب التوزيع الجغرافي %							
78.3	77.6	77.7	76.6	73.6	73.9	74.0	المحافظات الشمالية
21.7	22.4	22.3	23.4	26.4	26.1	26.0	المحافظات الجنوبية
حسب الجهة المودعة %							
9	9.6	8.4	9.8	13.8	14.3	13.8	قطاع عام
88.9	88.2	89.5	88.1	84.2	83.3	84.5	قطاع خاص مقيم
2.1	2.2	2.1	2.1	2.0	1.9	1.7	قطاع خاص غير مقيم
حسب نوع الوديعة %							
33.4	34.2	33.4	35.1	37.0	35.7	36.8	جاري - تحت الطلب
22.1	21.7	22.3	21.0	19.4	19.1	19.4	توفير
44.5	44.1	44.3	43.9	43.6	45.2	43.8	لأجل
حسب نوع العملة %							
54.4	54.2	53.7	53.2	52.3	57.0	56.8	دولار أمريكي
29	25.3	25.9	25.1	24.9	24.0	23.9	دينار أردني
12.5	15.3	15.5	16.7	17.6	15.0	15.2	شيكل إسرائيلي
4.1	5.2	4.9	5.0	5.2	4.0	4.1	عملات أخرى

المصدر: سلطة النقد الفلسطينية، النشرة الإحصائية، أعداد مختلفة.

5-6 حقوق الملكية²

ارتفعت حقوق الملكية للمصارف العاملة في فلسطين في الربع الأخير من العام 2006 بنسبة 11.9% مقارنة بالربع الثالث من العام 2006، وبلغت 603.2 مليون دولار مقارنة مع 539.2 مليون دولار للربع السابق. أما بالنسبة للأرباح الجارية (التشغيلية) للمصارف، فقد ارتفعت بقيمة 17 مليون دولار، وبنسبة 35.3%، لتبلغ مع نهاية الربع الأخير من العام 2006 حوالي 65.1 مليون دولار، مقارنة بـ 48.2 مليون دولار في الربع الثالث (انظر جدول 28).

² تشمل رأس المال المدفوع والاحتياطيات والأرباح وعلوات الإصدار.

جدول 28: التوزيع النسبي لأهم البنود الرئيسية لـ
حسب الربع للعامين 2005 و 2006

(نسبة مئوية)

2006				2005			البيان
ربع 4	ربع 3	ربع 2	ربع 1	ربع 4	ربع 3	ربع 2	
3	3.9	3.9	3.9	4.4	4.2	4.6	نقد في الصندوق
9.1	9.0	9.5	9.8	10.0	10.2	10.4	أرصدة لدى سلطة النقد
3.7	2.8	2.7	2.8	2.4	3.1	3.7	أرصدة لدى المصارف في فلسطين
42.1	41.9	40.2	40.5	41.7	40.1	41.8	أرصدة لدى المصارف خارج فلسطين
33.2	33.9	35.2	33.6	30.8	32.8	30.7	التسهيلات الائتمانية
3.2	3.1	2.9	4.2	5.9	4.4	3.6	محفظة الأوراق المالية
5.7	5.4	5.6	5.2	4.8	5.2	5.2	موجودات أخرى
100	100	100	100	100	100	100	الموجودات = المطلوبات
73.2	74.8	75.2	74.7	74.8	76.5	75.5	ودائع العملاء
3.1	2.9	2.7	3	3.1	2.6	3.1	ودائع سلطة النقد
3.3	2.7	2.2	2.8	2.5	3	3.6	ودائع المصارف العاملة في فلسطين
1.6	1.4	1.6	1.6	1.9	1.9	2.4	ودائع المصارف العاملة خارج فلسطين
10.6	9.7	9.7	10	10.2	8.9	7.9	حقوق الملكية
2.5	2.4	2.4	2.6	2.5	2.3	2.3	مخصص ديون مشكوك فيها
5.7	6.1	6.2	5.3	5.0	4.8	5.2	مطلوبات أخرى

المصدر: سلطة النقد الفلسطينية، بيانات غير منشورة.

5-7 مؤشرات أداء المصارف العاملة في فلسطين

تبين البيانات الواردة في جدول 29 التطورات الرئيسية المتعلقة بعدد من مؤشرات أداء المصارف العاملة في فلسطين، وفيما يلي استعراض لأهم هذه المؤشرات:

جدول 29: مؤشرات أداء المصارف حسب الربع للعامين 2005 و 2006

2006				2005			المؤشر %
ربع 4	ربع 3	ربع 2	ربع 1	ربع 4	ربع 3	ربع 2	
23.2	22.14	21.4	18.9	11.2	12.5	12.9	نسبة رأس المال والاحتياطيات/الأصول*
7.5	7.2	6.8	7.6	7.6	6.7	8	مخصصات التسهيلات/التسهيلات
37.2	37.5	37.2	33.6	33.2	30.7	30.6	التسهيلات للقطاع الخاص/ودائع القطاع الخاص
45.3	45.4	47.2	44.91	42.8	42.9	40.7	التسهيلات/ودائع العملاء
52.1	51.5	49.5	50.0	50.9	47.8	49.4	التوظيفات الخارجية/إجمالي الودائع

المصدر: سلطة النقد الفلسطينية، بيانات غير منشورة.

* هذه النسبة للبنوك المحلية فقط.

5-7-1 نسبة رأس المال والاحتياطيات إلى الأصول المرجحة بالـ

ارتفعت هذه النسبة للمصارف المحلية العاملة في فلسطين خلال الربع الأخير من العام 2006 إلى 23.2% بعد أن كانت 22.4% في الربع الثالث. وتشير هذه النسبة إلى قدرة المصارف على مواجهة المخاطر المتوقعة وغير المتوقعة التي قد تتعرض لها مواردها، وبخاصة الودائع.

5-7-2 مخصصات التسهيلات³ إلى إجمالي التسهيلات

نلاحظ أن نسبة مخصصات التسهيلات إلى إجمالي التسهيلات ارتفعت لتصبح 7.5% في الربع الأخير من العام 2006 مقارنة مع 7.2% في الربع السابق. ويبين هذا المؤشر المبالغ التي قامت المصارف بتخصيصها لمواجهة مخاطر الائتمان، والتي يتم تحميلها على حساب الأرباح والخسائر منسوبة إلى إجمالي التسهيلات، علماً بأن هذه المخصصات تحسب على نسب تحددها سلطة النقد على التسهيلات الممنوحة من قبل المصارف.

5-7-3 التسهيلات الائتمانية للقطاع الخاص إلى ودائع القطاع الخاص

تراجعت النسبة في هذا المؤشر نهاية الربع الأخير من العام 2006 وبلغت 37.2%، مقارنة مع 37.5% نهاية الربع الثالث. ويستدل من ذلك على اتجاه المصارف العاملة في فلسطين إلى عدم التوسع في منح التسهيلات الائتمانية للقطاع الخاص، والاتجاه إلى تدعيم مراكز السيولة لديها.

5-7-4 التسهيلات الائتمانية إلى ودائع العملاء

انخفضت نسبة التسهيلات الائتمانية إلى ودائع العملاء بشكل طفيف في الربع الأخير من العام 2006 لتبلغ 45.3% مقارنة مع 45.4% الربع السابق. وتجدر الإشارة إلى أن هذه النسبة فوق الحد الأدنى المقرر من قبل سلطة النقد والبالغ 40%.

5-7-5 التوظيفات الخارجية إلى إجمالي الودائع

تشير البيانات إلى استمرار الارتفاع في هذه النسبة لتبلغ 52.1% خلال هذا الربع مقارنة مع 51.5% في الربع الثالث من العام 2006، وذلك حرصاً من سلطة النقد على قيام المصارف العاملة في فلسطين بتوظيف الجزء الأكبر من أموالها في الداخل وحثها على تقليل نسبة التوظيف الخارجي، فإن تعليماتها تلزم المصارف بأن لا تزيد نسبة التوظيفات الخارجية على 65% من إجمالي الودائع كحد أقصى.

5-8 نشاط غرف المقاصة

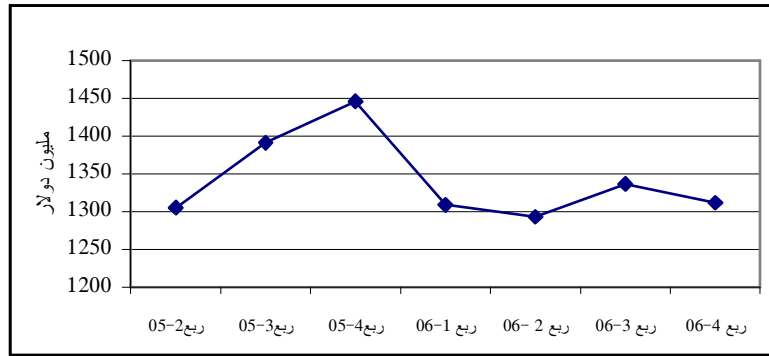
أظهر نشاط غرف المقاصة التابعة لسلطة النقد تراجعاً نهاية الربع الرابع من العام 2006، في حجم تقاص الشيكات من حيث العدد والقيمة، ولوحظ أن هذا التراجع قد رافقه انخفاض في عدد الشيكات المعادة وارتفاع في قيمتها.

³ يتم إعدادها من قبل المصارف لمواجهة الخسائر المحتملة وغير المحددة للقروض والتسهيلات بواقع 1.25%-1.5% من إجمالي الأرباح.

5-8-1 الشيكات المقدمة للتقاص

تراجع عدد الشيكات المقدمة للتقاص لدى غرف المقاصة التابعة لسلطة النقد الفلسطينية في كل من رام الله، ونابلس، وغزة، وبمختلف العملات المتداولة (الدولار الأمريكي، والدينار الأردني، والشيك الإسرائيلي، واليورو) في الربع الأخير من العام 2006 ليلبلغ 571,844 شيكاً مقابل 583,073 شيكاً في الربع السابق، وبنسبة تراجع بلغت 1.9%. كما تراجعت قيمة هذه الشيكات التي تقيم بالدولار الأمريكي للفترة نفسها، حيث تراجعت من حوالي 1337 مليون دولار في الربع الثالث إلى نحو 1312.1 مليون دولار في الربع الأخير (انظر شكل 7).

شكل 7: اتجاهات قيمة الشيكات المقدمة للتقاص حسب الربع للعامين 2005 و 2006



المصدر: سلطة النقد الفلسطينية، النشرة الإحصائية الشهرية، أعداد مختلفة.

5-8-2 الشيكات المعادة (المرتجعة)

سجل عدد الشيكات المعادة بالعملات المختلفة في الربع الرابع من العام 2006 انخفاضاً بنحو 2.6% مقارنة بالربع السابق، فقد تراجع من 99,987 شيكاً إلى 97,415 شيكاً. في حين ارتفعت قيمة هذه الشيكات في فترة المقارنة نفسها بنسبة 21% لتبلغ حوالي 139.8 مليون دولار في الربع الأخير مقارنة مع نحو 115.5 مليون دولار في الربع السابق، ويبدو أن ذلك كان نتيجة لاستمرار الحصار الاقتصادي والمالي المفروض على الأراضي الفلسطينية وانحسار رواتب الموظفين في القطاع العام (انظر جدول 30).

جدول 30: عدد وقيمة الشيكات المقدمة للتقاص ونسبة الشيكات المعادة منها حسب الربع للعامين 2005 و 2006

الفترة	الشيكات المقدمة للتقاص		الشيكات المعادة		نسبة المعاد/المقدم للتقاص	
	العدد (شيك)	القيمة (مليون دولار)	العدد (شيك)	القيمة (مليون دولار)	العدد %	القيمة %
الربع الثاني 05	541,787	1308.4	68,583	79.7	13	6.1
الربع الثالث 05	601,593	1391.4	80,114	104.6	13	7.5
الربع الرابع 05	642,026	1446.3	91,594	109.2	14	7.6
الربع الأول 06	592,359	1309.3	97,066	117.5	16	8.9
الربع الثاني 06	583,983	1293.4	109,581	104.6	19	8.1
الربع الثالث 06	583,073	1337	99,987	115.5	17	8.6
الربع الرابع 06	571,844	1312.1	97415	139.8	17	10.7

المصدر: سلطة النقد الفلسطينية، النشرة الإحصائية الشهرية، أعداد مختلفة.

5-9 الفروق في أسعار الشراء والبيع للعملات

يلاحظ ثبات أسعار صرف العملات مقابل الشيكال في الأراضي الفلسطينية، حيث يبين جدول 31 سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الشيكال الإسرائيلي في كل من المصارف الفلسطينية والإسرائيلية ومحلات الصرافة إلى جانب الصرافين المتجولين. ولدى مقارنة معدل أسعار الصرف نلاحظ حدوث ثبات في سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الشيكال في كل من الأراضي الفلسطينية وارتفاعها بشكل طفيف في إسرائيل، حيث بلغ 4.20 بتاريخ 2007/3/5 وهي قيمة سعر صرف الدولار نفسها مقابل الشيكال بتاريخ 2006/12/6 في الأراضي الفلسطينية. أما في إسرائيل، فقد بلغ سعر صرف الدولار 4.15 شيكال إسرائيلي بتاريخ 2007/3/5، بينما كان 4.12 شيكال إسرائيلي في تاريخ 2006/12/6؛ أي بارتفاع طفيف مقداره 0.7%. من جهة أخرى، نلاحظ ارتفاع معدلات الفرق بين أسعار البيع والشراء في الأراضي الفلسطينية وانخفاضها في إسرائيل، حيث ارتفعت نسبة الفرق في الأراضي الفلسطينية من 0.58% بتاريخ 2006/12/6 إلى 0.91% بتاريخ 2007/3/5. أما بالنسبة للبنوك الإسرائيلية، فقد انخفض معدل الفرق إلى 3.8%، بينما كان 4.73% خلال فترة المقارنة نفسها.

جدول 31: أسعار صرف الدولار الأمريكي مقابل الشيكال الإسرائيلي بتاريخ 2007/3/5

القطاع	سعر الشراء	سعر البيع	مقدار الفرق	نسبة الفرق (%)
الصرافون المتجولون:				
صراف متجول 1	4.20	4.22	0.02	0.48
صراف متجول 2	4.21	4.23	0.02	0.47
صراف متجول 3	4.21	4.23	0.02	0.47
المعدل	4.21	4.23	0.02	0.47
محلات الصرافة:				
محلات الصرافة (رام الله)	4.21	4.23	0.02	0.47
محلات الصرافة (نابلس)	4.22	4.24	0.02	0.47
محلات الصرافة (بيت لحم)	4.21	4.23	0.02	0.47
المعدل	4.21	4.23	0.02	0.47
بنوك فلسطينية:				
بنك فلسطيني (رام الله)	4.19	4.28	0.09	2.1
بنك فلسطيني (نابلس)	4.18	4.28	0.10	2.4
بنك فلسطيني (بيت لحم)	4.18	4.22	0.04	1.0
المعدل	4.18	4.26	0.08	1.8
المعدل في الأراضي الفلسطينية	4.20	4.23	0.04	0.91
بنوك إسرائيلية:				
Bank Hapolim	4.20	4.27	0.07	1.7
Israel discount bank	4.13	4.33	0.19	4.7
Bank leumi leisrael	4.12	4.33	0.21	5.0
المعدل في إسرائيل	4.15	4.31	0.16	3.8

المصدر: قام معهد "ماس" بجمع البيانات خلال المسح الميداني الذي أجراه في مدن (رام الله، نابلس، بيت لحم) بالإضافة إلى الاتصالات الهاتفية مع البنوك الإسرائيلية.

وأما بالنسبة للدينار الأردني، فقد بقي سعر صرف الدينار الأردني مقا على حاله، في حين ارتفع في إسرائيل، فقد بلغ سعر صرف الدينار الأ 5.93 شيكل إسرائيلي بتاريخ 2007/3/5، وهي القيمة نفسها في تاريخ 2006/12/6، في المقابل ارتفع سعر الصرف في إسرائيل بنسبة 0.86% من 5.76 شيكل إسرائيلي إلى 5.81 شيكل إسرائيلي عند المقارنة بين الربعين.

أما نسبة الفرق، فقد ارتفعت في الأراضي الفلسطينية وانخفضت في إسرائيل، حيث بلغ الفرق في الأراضي الفلسطينية 1.06% بتاريخ 2007/3/5، بينما كان 0.75% في تاريخ 2006/12/6. وانخفض الفرق في إسرائيل من 7.52% إلى 6.1% خلال فترة المقارنة نفسها. وقد يكون سبب ذلك ارتفاع حدة المنافسة في سوق الصرافة في الأراضي الفلسطينية مقارنة بإسرائيل، لأن المواطن الفلسطيني يستعمل الدولار مثلاً في الكثير من معاملاته التجارية اليومية، بينما ينحصر استعمال الدولار في إسرائيل على المعاملات البنكية.

جدول 32: أسعار صرف الدينار الأردني مقابل الشيكال الإسرائيلي بتاريخ 2007/3/5

القطاع	سعر الشراء	سعر البيع	مقدار الفرق	نسبة الفرق (%)
الصرافون المتجولون:				
صراف متجول 1	5.92	5.96	0.04	0.67
صراف متجول 2	5.94	5.98	0.03	0.50
صراف متجول 3	5.93	5.98	0.04	0.67
المعدل	5.93	5.97	0.04	0.62
محلات الصرافة:				
محلات الصرافة (رام الله)	5.95	6.00	0.05	0.84
محلات الصرافة (نابلس)	5.95	5.98	0.02	0.50
محلات الصرافة (بيت لحم)	5.95	6.00	0.02	0.84
المعدل	5.95	5.99	0.02	0.73
بنوك فلسطينية:				
بنك فلسطيني (رام الله)	5.93	6.02	0.09	1.50
بنك فلسطيني (نابلس)	5.92	6.03	0.11	1.84
بنك فلسطيني (بيت لحم)	5.86	5.99	0.13	2.2
المعدل	5.90	6.01	0.110	1.84
المعدل في الأراضي الفلسطينية	5.93	5.98	0.04	1.06
بنوك إسرائيلية:				
Bank Hapolim	5.91	6.04	0.39	2.18
Israel discount bank	5.77	6.29	0.51	8.6
Bank leumi leisrael	5.75	6.20	0.45	7.5
المعدل في إسرائيل	5.81	6.18	0.45	6.1

المصدر: قام معهد "ماس" بجمع البيانات خلال المسح الميداني الذي أجراه في مدن (رام الله، نابلس، بيت لحم) بالإضافة إلى الاتصالات الهاتفية مع البنوك الإسرائيلية.

من ناحية أخرى، استقر سعر صرف اليورو في الأراضي الفلسطينية، (0.7%)، حيث بقي سعر صرف اليورو حوالي 5.55 شيكل إسرائيلي وهو سعر الصرف نفسه بتاريخ 2006/12/6، كما انخفض سعر الصرف من 5.48 شيكل إسرائيلي إلى 5.44 في البنوك الإسرائيلية خلال فترة المقارنة السابقة نفسها.

أما فيما يتعلق بنسبة الفرق بين أسعار البيع والشراء، فيلاحظ ارتفاعها بشكل طفيف في الأراضي الفلسطينية، حيث بلغت 1.35% بتاريخ 2007/3/5، بينما كانت 1.33% بتاريخ 2006/12/6، أما في إسرائيل فقد انخفضت النسبة لتصل 3.84%، بينما كانت 4.81% عند المقارنة بين الربعين.

جدول 33: أسعار صرف اليورو مقابل الشيكال الإسرائيلي بتاريخ 2007/3/5

القطاع	سعر الشراء	سعر البيع	مقدار الفرق	نسبة الفرق (%)
الصرافون المتجولون:				
صراف متجول 1	5.48	5.54	0.06	1.08
صراف متجول 2	5.50	5.55	0.05	0.90
صراف متجول 3	5.55	5.57	0.02	0.36
المعدل	5.51	5.55	0.04	0.78
محلات الصرافة				
محلات الصرافة (رام الله)	5.50	5.55	0.05	0.90
محلات الصرافة (نابلس)	5.48	5.52	0.04	0.73
محلات الصرافة (بيت لحم)	5.50	5.55	0.05	0.90
المعدل	5.49	5.54	0.05	0.85
بنوك فلسطينية:				
بنك فلسطيني (رام الله)	5.49	5.66	0.17	3.05
بنك فلسطيني (نابلس)	5.51	5.63	0.12	2.15
بنك فلسطيني (بيت لحم)	5.49	5.60	0.11	1.98
المعدل	5.50	5.63	0.13	2.39
المعدل في الأراضي الفلسطينية	5.55	5.62	0.07	1.34
بنوك إسرائيلية				
Bank Hapolim	5.49	5.60	0.11	1.98
Israel discount bank	5.43	5.68	0.25	4.50
Bank leumi leisrael	5.40	5.68	0.28	5.05
المعدل في إسرائيل	5.44	5.65	0.21	3.84

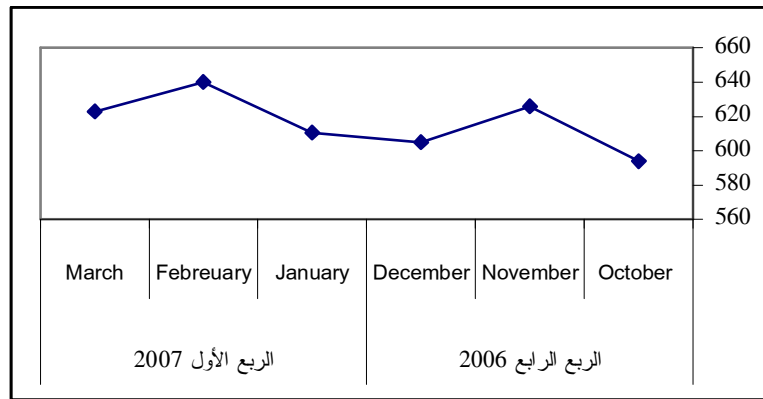
المصدر: قام معهد "ماس" بجمع البيانات خلال المسح الميداني الذي أجراه في مدن (رام الله، نابلس، بيت لحم) بالإضافة إلى الاتصالات الهاتفية مع البنوك الإسرائيلية.

6- السوق المالية

ألقت التطورات السياسية الأخيرة، بما فيها اتفاق مكة، والإعلان عن حكومة الوحدة الوطنية، بظلالها على السوق المالية الفلسطينية، وسادت حالة الترقب بانتظار ما سوف تسفر عنه وما سوف تقوم به الحكومة الجديدة، فقد أدى الترقب السياسي، بالإضافة إلى التطور الجديد التي طرأ على سوق فلسطين للأوراق المالية، وما تشهده نهاية كل سنة مالية من إفصاحات للشركات والمؤسسات وعمليات توزيع الأسهم والأرباح على المساهمين، إلى حدوث تحسن على بعض المؤشرات في سوق فلسطين للأوراق المالية.

ومن المؤشرات الإيجابية ارتفاع أحجام التداول بنسبة 37.1% في الربع الأول من العام 2007 مقارنة مع الربع الرابع من العام 2006، لتصل قيمة الأسهم المتداولة إلى 256.2 مليون دولار، وكذلك ارتفع عدد الأسهم المتداولة بنسبة 55.7% خلال الفترة نفسها ليصل إلى 91.7 مليون سهم. وبلغت القيمة السوقية نحو 8.2 مليار دولار بارتفاع نسبته 203.7%. من جهة أخرى، ارتفع عدد الصفقات من 41241 إلى 44501 صفقة بين الربعين، أي بارتفاع نسبته 7.9%. وفيما يتعلق بعدد جلسات التداول فقد ارتفعت بمقدار 5 جلسات عن الربع الرابع من العام 2006، حيث وصلت إلى 61 جلسة. أما بالنسبة لمؤشر القدس فقد بلغ في نهاية شهر آذار 622.87 نقطة، بارتفاع طفيف لم تتجاوز نسبته 3% مقارنة مع الربع الرابع من العام 2006، حيث بلغ 605 نقاط في نهاية شهر كانون الأول 2006.

شكل 8: مؤشر القدس خلال الربعين، الرابع من العام 2006 والأول من العام 2007



المصدر: الموقع الإلكتروني لسوق فلسطين للأوراق المالية www.p-s-e.com.

7- الأسعار والقوة الشرائية

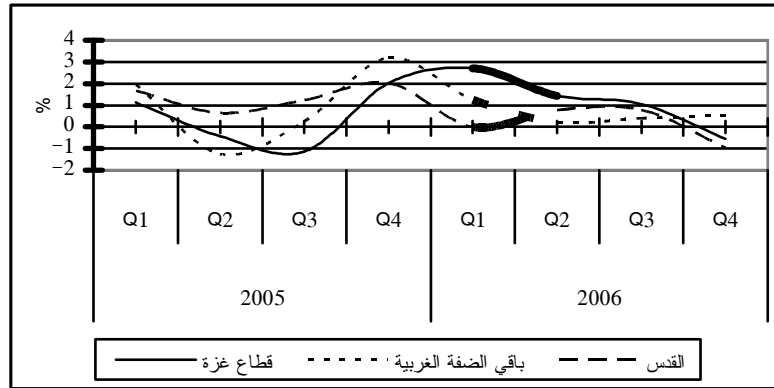
من المفترض عدم حدوث ارتفاع في المعدل العام للأسعار (تضخم) في ظروف الاقتصاد الفلسطيني الراهنة، المتمثلة بتراجع في حجم الطلب العام. ومن ناحية أخرى، فقد حدث في الآونة الأخيرة انخفاض في بعض أسعار السلع العالمية، ما أدى إلى انخفاض أسعار بعض السلع المستوردة، ونتيجة لذلك شهد الربع الرابع من السنة انخفاضاً طفيفاً في معدل الأسعار العام في الأراضي الفلسطينية، ولم تكن درجة الانخفاض واحدة، إذ سجلت منطقة القدس أعلى درجة، تلاها

قطاع غزة، بينما سجل معدل أسعار بقية الضفة الغربية ارتفاعاً طفيفاً المستوردة كان أكبر من تأثير الانخفاض في أسعار السلع المصنوعة، الأسعار في الربع الرابع من السنة وفق تصنيفات الأنواع السلعية والمناطق الجغرافية المختلفة.

7-1 الأسعار

تشير إحصاءات الربع الرابع من العام 2006 إلى حدوث انخفاض في الرقم القياسي لأسعار المستهلك مقاسة بالشيكل في الأراضي الفلسطينية بنسبة 0.13% مقابل ارتفاع بنسبة 0.72% في الربع السابق. ويشير ذلك إلى انخفاض معدل التضخم على مستوى الأراضي الفلسطينية بين الربعين. وقد انخفضت معدلات التضخم في كل من منطقة القدس وقطاع غزة، حيث سجلت الأسعار في منطقة القدس انخفاضاً بنسبة 0.95% مقارنة مع ارتفاع نسبته 1.06% في الربع السابق، وسجلت الأسعار في قطاع غزة انخفاضاً نسبته 0.55% مقارنة بارتفاع نسبته 0.40% في الربع السابق. في المقابل، سجلت الأسعار في باقي الضفة الغربية ارتفاعاً نسبته 0.55% مقارنة مع ارتفاع نسبته 0.79% في الربع السابق (انظر شكل 9).

شكل 9: معدل التضخم بالشيكل في كل من القدس وباقي الضفة الغربية وقطاع غزة حسب الربع للعامين 2005 و 2006



المصدر: حسب من قبل معهد "ماس" بناءً على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الرقم القياسي لأسعار المستهلك، سنوات مختلفة.

انخفاض أسعار خدمات النقل والاتصالات (2.12%) هي السبب الرئيسي وراء الانخفاض الحاصل في الأسعار نتيجة انخفاض أسعار البنزين والمحروقات، وهو الانخفاض الأكبر بالمقارنة مع المجموعات السلعية الأخرى في السلة الاستهلاكية، وساهمت مجموعة خدمات المسكن بنسبة 13% من إجمالي الانخفاض العام نتيجة لانخفاض أسعار الوقود المنزلي. في المقابل، شهدت كل من مجموعة المواد الغذائية ومجموعة السلع المتنوعة والأقمشة والملابس والأحذية وخدمات التعليم والخدمات الترفيهية ارتفاعاً متفاوتاً في أسعارها.

وعلى مستوى المناطق والمجموعات المختلفة المكونة للسلة الاستهلاكية، يلاحظ أن مجموعة النقل والاتصالات ساهمت بنحو 31% من الانخفاض الحاصل في مستوى الأسعار في قطاع غزة، وذلك بسبب الانخفاض الذي طرأ على مستوى

أسعار البنزين والمحروقات، إذ انخفضت بأكثر من 5% مقارنة بالربع
انخفضت مجموعة النقل والاتصالات بنسبة 1.50% (انظر جدول 34)

كما سجلت أسعار السلع المعمرة (كالأجهزة المنزلية والسلع الترفيهية) خلال الربع الرابع من العام 2006 ارتفاعاً نسبته 0.74% مقارنة بالربع السابق. في المقابل، سجلت أسعار السلع غير المعمرة (كالمواد الغذائية، والسجائر، وغيرها من المواد الاستهلاكية) انخفاضاً نسبته 0.09% خلال الفترة نفسها. وسجلت أسعار السلع شبه المعمرة (كالأقمشة والملابس والأحذية) انخفاضاً نسبته 0.03% مقارنة بالربع السابق.

أما أسعار السلع من حيث كونها سلعاً محلية المنشأ أو مستوردة، فقد سجلت أسعار السلع المحلية ارتفاعاً نسبته 0.53% خلال الربع الرابع من العام 2006 مقارنة بالربع السابق، فيما سجلت أسعار السلع المستوردة انخفاضاً بلغت نسبته 0.86% للفترة نفسها.

جدول 34: التغيرات الحاصلة على الرقم القياسي لأسعار المستهلك في الأراضي

الفلسطينية، حسب المنطقة والمجموعة السلعية في الربع الرابع

من العام 2006 مقارنة بالربع الثالث من العام نفسه*

(نسبة مئوية)

المجموعة السلعية	الأراضي الفلسطينية %	باقي الضفة الغربية %	قطاع غزة	القدس
المواد الغذائية	0.44	1.85	(0.68)	(0.71)
المشروبات والتبغ	0.09	0.51	0.02	(0.12)
الأقمشة والملابس والأحذية	(.07)	0.40	(1.20)	0.18
المسكن ومستلزماته	(0.25)	(0.23)	(0.21)	(0.39)
الأثاث والسلع والخدمات المنزلية	0.09	0.12	0.21	0.06
النقل والاتصالات	(2.12)	(1.50)	(1.53)	(3.90)
خدمات التعليم	0.04	0.14	(0.13)	0.00
الرعاية الصحية	0.04	(0.32)	0.06	(0.06)
السلع والخدمات الترفيهية	0.10	0.09	(0.04)	0.35
سلع وخدمات متنوعة	0.97	1.41	0.62	0.31
الرقم القياسي العام	(0.13)	0.55	(0.55)	(0.95)

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

*الأرقام بين قوسين هي أرقام سالبة.

7-2 متوسط أسعار بعض السلع الاستهلاكية الحيوية

تظهر البيانات في جدول 35 أن أسعار معظم هذه السلع قد شهدت ارتفاعاً بشكل ملحوظ خلال الفترة الماضية، ويمكن أن يعزى ذلك إلى ارتفاع أسعار السلع والمواد المستوردة نتيجة ارتفاعها عالمياً، ومنها السكر والمحروقات. وفيما يلي ملخص لحركة الأسعار مع نهاية الربع الرابع من العام 2006 مقارنة بالأربع السابقة:

أسعار السكر والطحين والأرز:

استقرت أسعار السكر والطحين والأرز في قطاع غزة خلال الربع الرابع من 2006، في حين ارتفعت أسعار السكر والطحين في الضفة الغربية بنسبة 1.29%، و0.17% على التوالي. من جهة أخرى، انخفضت أسعار الأرز بنسبة 0.44%، في باقي الضفة الغربية خلال الفترة نفسها.

أسعار المحروقات:

انخفضت أسعار البنزين في الأراضي الفلسطينية خلال الربع الرابع من العام 2006، وذلك نتيجة لانخفاض أسعار النفط العالمي. وقد انخفض سعر لتر البنزين في كل من باقي الضفة الغربية وقطاع غزة بنسبة 9.65% مقارنة بالربع السابق، مقابل ارتفاع نسبته 4.55% مقارنة بالربع الرابع من العام السابق. في المقابل، استقرت أسعار الغاز المستخدم كوقود منزلي خلال الفترة نفسها، حيث بلغ سعر اسطوانة الغاز نحو 36 شيكلاً خلال الربع الرابع من العام 2006 دون تغيير عن الربع السابق.

أسعار حليب الأطفال وزيت الزيتون:

طال ارتفاع الأسعار مواداً أساسية أخرى، كحليب الأطفال وزيت الزيتون، إذ تشير البيانات إلى ارتفاع أسعار حليب الأطفال المجفف بنحو 0.92% في الضفة الغربية، في حين لم يطرأ تغيير على سعره في قطاع غزة. أما أسعار زيت الزيتون، فقد ارتفعت في قطاع غزة بنسبة 3.84%، في حين انخفضت في باقي الضفة الغربية بنسبة 14.82%. وبالمقارنة مع أسعار زيت الزيتون السائدة خلال الربع الرابع من العام 2005، نلاحظ انخفاض الأسعار بشكل ملموس من نحو 22.82 شيكل للكيلوغرام إلى نحو 20.44 شيكل. في المقابل، ارتفعت أسعار زيت الزيتون في قطاع غزة، حيث بلغ سعر الكيلوغرام حوالي 22.55 شيكل بعد أن كان 21 شيكلاً في الربع الرابع من العام 2005.

أسعار البندورة والبطاطا:

سجلت أسعار البندورة في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الربع الرابع من العام 2006 ارتفاعاً نسبته 49.39%، و12.11% على التوالي. كما ارتفعت أسعار البطاطا أيضاً في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة بنسبة 12.68% و12.55% على التوالي مقارنة بالربع السابق.

جدول 35: متوسط أسعار المستهلك لبعض الأصناف الحيوية من السلع حسب الربع للعامين 2005 و 2006

الصف	وحدة الشراء	باقي الضفة الغربية			قطاع غزة	
		الربع الرابع 2006	الربع الثالث 2006	الربع الرابع 2005	الربع الثالث 2006	الربع الرابع 2005
سكر-كريستال-بريطانيا	كيس 50 كغم	149.84	147.93	119.58	180.00	120.00
طحين أبيض - زيرو-حيفا	كيس 60 كغم	110.00	109.81	108.25	110.00	102.50
أرز حبة قصيرة-صن وابت-استراليا	كيس 25 كغم	85.08	85.46	83.25	85.00	86.50
بندورة	1 كغم	3.68	2.46	3.02	2.25	1.88
بطاطا	1 كغم	3.17	2.81	2.85	2.63	1.92
بنزين 96 اوكتان	1 لتر	5.43	6.01	5.20	5.43	5.20
اسطوانة غاز	اسطوانة 12 كغم	36.00	36.00	42.17	36.00	42.17
حليب مجفف (فرنسا)	علبة 2.5 كغم	84.86	84.09	82.34	80.00	80.00
زيت زيتون	1كغم	20.44	23.99	22.82	22.55	21.00

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2006.

7-3 القوة الشرائية

يعنى هذا الجزء من المراقب بقياس تطورات قدرة المواطن الفلسطيني على الشراء لكلتا العملتين؛ الدولار والدينار. وبناءً على بيانات كل من الأسعار وسعر الصرف، فإنه يتضح تراجع القوة الشرائية لكلتا العملتين. فقد تراجع كل من سعر صرف الدولار مقابل الشيكل الإسرائيلي في الربع الرابع من العام 2006 مقارنة بالربع الذي سبقه بنسبة 3.01%، وسعر صرف الدينار الأردني مقابل الشيكل الإسرائيلي للفترة نفسها بنسبة 2.83% (انظر جدول 36). وعلى الرغم من تراجع المستوى العام للأسعار في الأراضي الفلسطينية بنسبة 0.13%، فإن التراجع في سعر الصرف كان أعلى منه مسبباً تراجعاً في القوة الشرائية للدولار بنسبة 4.74%، وللدينار بنسبة 4.26% (انظر شكل 10).

أما بالنسبة للسنة ككل، وإذا ما تمت المقارنة بين الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، فإننا نجد أن تراجع القوة الشرائية للعملتين كان الأعلى في قطاع غزة الذي بلغ 6.07% للدولار و 5.59% للدينار، وذلك لأن الارتفاع في المستوى العام للأسعار في القطاع كان الأكبر (5.09%)، يليه الضفة الغربية (4.0%)، ثم منطقة القدس (3.04%).

جدول 36: متوسط سعر صرف كل من الدينار الأردني والدولار الأمريكي مقابل الشيكل الإسرائيلي لغاية الربع الرابع من العام 2006

السنة	الدولار مقابل الشيكل	الدينار مقابل الشيكل
2004	4.48	6.31
Q1- 2005	4.35	6.15
Q2- 2005	4.40	6.21
Q3- 2005	4.53	6.39
Q4- 2005	4.66	6.55
2005	4.49	6.32
Q1- 2006	4.66	6.61
Q2- 2006	4.46	6.37
Q3- 2006	4.39	6.18
Q4- 2006	4.25	6.00

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، بيانات غير منشورة.

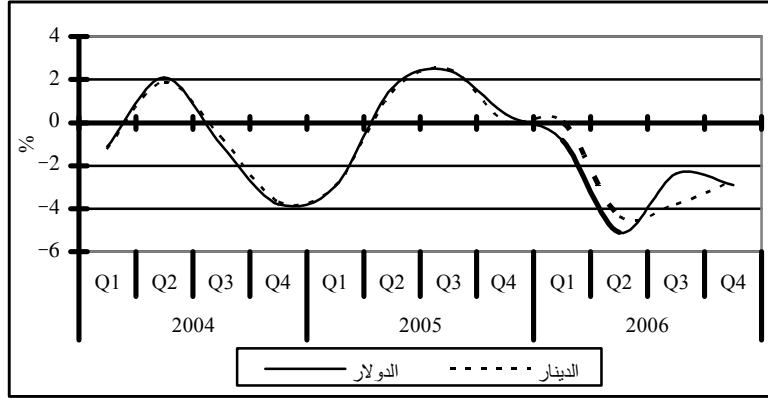
جدول 37: تطور القوة الشرائية لكل من الدينار والدولار في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس لغاية الربع الرابع من العام 2006

(نسبة مئوية)

المنطقة	العملة	2004	Q1 2005	Q2 2005	Q3 2005	Q4 2005	2005	Q1 2006	Q2 2006	Q3 2006	Q4 2006	2006
الأراضي الفلسطينية	الدولار	(4.57)	(2.93)	1.60	2.42	0.42	(3.31)	(0.8)	(5.0)	(2.36)	(2.87)	(4.74)
	الدينار	(4.61)	(2.95)	1.4	2.48	0.06	(3.33)	0.07	(4.37)	(3.77)	(2.69)	(4.26)
باقي الضفة الغربية	الدولار	(4.46)	(3.01)	2.39	2.57	(0.36)	(2.73)	(1.10)	(4.59)	(2.04)	(3.56)	(4.98)
	الدينار	(4.50)	(3.04)	2.18	2.63	(0.72)	(2.75)	(0.24)	(3.86)	(3.45)	(3.37)	(4.50)
القدس	الدولار	(12.03)	(2.74)	0.5	1.59	0.81	(5.18)	0.16	(5.13)	(2.43)	(2.05)	(4.02)
	الدينار	(12.07)	(2.76)	0.29	1.64	0.45	(5.20)	1.02	(4.40)	(3.84)	(1.87)	(3.54)
قطاع غزة	الدولار	(4.75)	(2.19)	1.57	3.95	0.81	(1.01)	(2.56)	(5.80)	(2.70)	(2.45)	(6.07)
	الدينار	(4.79)	(2.21)	1.36	4.01	0.45	(1.03)	(1.70)	(5.07)	(4.11)	(2.27)	(5.59)

المصدر: حسبت من قبل معهد "ماس" بناءً على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الرقم القياسي لأسعار المستهلك. ملاحظة: الأرقام بين قوسين أرقام سالبة.

شكل 10: تطور القوة الشرائية لكل من الأراضي الفلسطينية حسب الربع للأعوام 4



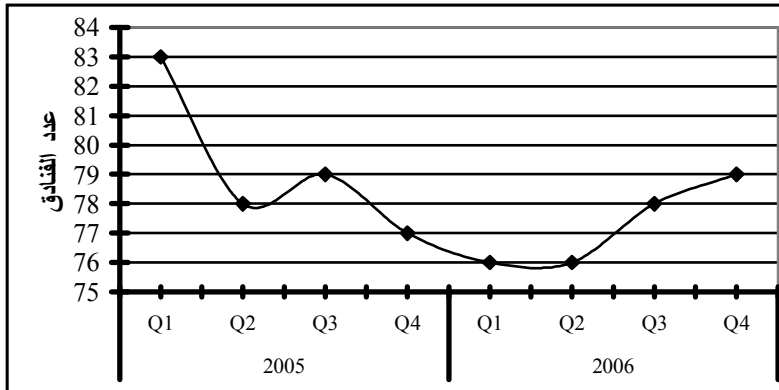
المصدر: حسب من قبل معهد "ماس" بناءً على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الرقم القياسي لأسعار المستهلك وأسعار صرف العملات، سنوات مختلفة.

8- السياحة

1-8 النشاط الفندقي

حقق النشاط الفندقي ارتفاعاً في عدد الفنادق خلال الربع الرابع من العام 2006 مقارنةً بالربع الثالث للعام نفسه، حيث بلغ عدد الفنادق 79 فندقاً (انظر شكل 11). وتوزعت الفنادق العاملة بواقع 46 فندقاً في الضفة الغربية، و 21 فندقاً في القدس الشريف، و 12 فندقاً في قطاع غزة. وبلغ عدد الغرف الفندقية المتاحة في هذه الفنادق 4,079 غرفة.

شكل 11: عدد الفنادق العاملة في الأراضي الفلسطينية خلال الربع الرابع من العام 2006



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، النشاط الفندقي في الأراضي الفلسطينية.

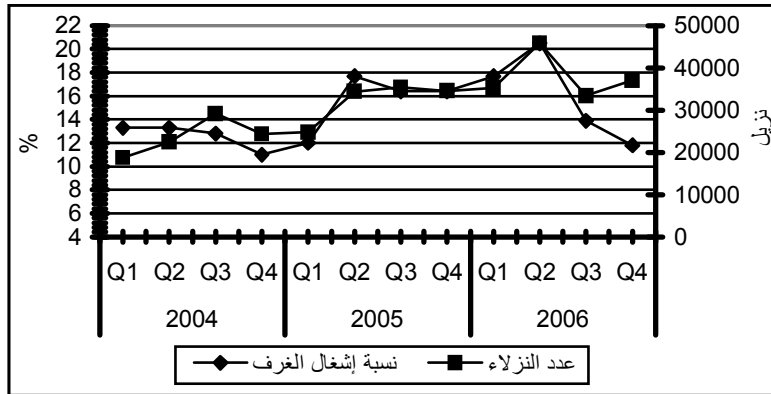
وبلغ عدد نزلاء الفنادق في الأراضي الفلسطينية خلال الربع الرابع من 10.8% مقارنة بالربع الثالث من العام 2006. ويتركز النزلاء في فد

مجموع النزلاء، في حين وصلت النسبة إلى 22.4% في فنادق وسط الضفة الغربية و 21.3% في فنادق جنوب الضفة الغربية، وكانت نسبة نزلاء الفنادق في شمال الضفة الغربية 3.3% من مجموع النزلاء، وبلغت نسبة النزلاء في فنادق قطاع غزة 1.5%.

وعند مقارنة عدد النزلاء بين الربعين الرابع والثالث، نلاحظ زيادة في العدد بمقدار 10.8% في عموم الأراضي الفلسطينية، حصلت كل هذه الزيادة في فنادق جنوب الضفة الغربية، بينما انخفض العدد في مدينة القدس وفي فنادق مناطق وسط الضفة الغربية التي تشمل رام الله وأريحا، وفي فنادق شمال الضفة الغربية وفي قطاع غزة.

وانخفضت نسبة إشغال الغرف الفندقية في الأراضي الفلسطينية من 13.9% في الربع الثالث إلى 11.8% في الربع الرابع من العام 2006. أما عدد العاملين في قطاع الفنادق، فقد ارتفع بنسبة 1.2% ليبلغ 1,302 عاملاً، منهم 176 من الإناث. وتوزع هؤلاء العاملون بواقع 688 عاملاً في فنادق الضفة الغربية، و 401 عاملاً في فنادق القدس، و 213 عاملاً في فنادق قطاع غزة.

شكل 12: عدد النزلاء ونسبة إشغال الغرف في الفنادق العاملة في الأراضي الفلسطينية حسب الربع للأعوام 2004، و 2005، و 2006



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، النشاط الفندقي في الأراضي الفلسطينية.

9- البنية التحتية

9-1 رخص الأبنية

يمكن مقارنة إحصاءات رخص الأبنية الربعية بطريقتين؛ الأولى يتم بموجبها مقارنة التغير بين ربعين متتاليين، ومثال ذلك التغير في عدد رخص الأبنية بين الربع الثالث من العام 2006، والربع الرابع من العام 2006. وقد اتبعنا تلك الطريقة في العدد السابق من المراقب الربعي. أما الطريقة الثانية، فيتم من خلالها مقارنة التغير في المؤشرات بين ربع سنة ما والربع المناظر له في العام السابق، مثلاً مقارنة تغير أعداد رخص البناء بين الربع الرابع من العام 2005 والربع الرابع من العام 2006.

وعلى الرغم من أهمية الطريقة الأولى في رصد التغيرات الحاصلة على الطريقة لا تأخذ في الاعتبار التأثير الكبير للعوامل الموسمية والجوية يلاحظ المتتبع للإحصاءات المتعلقة بقطاع الإنشاءات بشكل عام، وبرخص الأبنية تحديداً، تزايد حجم الأنشطة المرتبطة بقطاع البناء والتشييد خلال فصل الصيف (أي خلال الربعين الثاني والثالث)، بينما يتراجع حجم تلك الأنشطة خلال فصل الشتاء (أي خلال الربعين الأول والرابع). وقد ارتأينا أن نقوم في العدد الحالي من المراقب الربعي باستخدام الطريقة الثانية، التي سيتم بموجبها إجراء المقارنة بين بيانات الربع الرابع من العام 2006 والربع الرابع من العام 2005، وذلك في مسعى إلى تحييد المؤثرات الموسمية وعوامل الطقس.

تشير إحصاءات رخص الأبنية إلى تراجع في عدد رخص البناء خلال الربع الرابع من العام 2006 بنسبة 62.7% مقارنة بالربع المناظر له من العام 2005، لتصل إلى 821 رخصة. كما انخفض عدد الرخص الصادرة خلال الربع الرابع من العام 2006 بنسبة 66% مقارنة بعدد الرخص الصادرة خلال الربع الرابع من العام 1999؛ أي قبل اندلاع الانتفاضة الثانية. وقد استحوذت رخص الأبنية الجديدة على أكثر من 48.2% من إجمالي الرخص الصادرة في الربع الرابع من العام 2006، بينما شكلت رخص الإضافات الجديدة لمبانٍ مرخصة نحو 20% من إجمالي الرخص.

وبلغ مجموع مساحات الأبنية المرخصة خلال الربع الرابع من العام 2006 حوالي 364.9 ألف متر مربع. وبالمقارنة مع مساحات الأبنية المرخصة في الربع الرابع من العام السابق، يلاحظ حدوث انخفاض كبير بلغت نسبته نحو 56%. كما انخفضت المساحة المرخصة بنسبة 56% مقارنة مع الربع الرابع من العام 2000.

وتوزعت مساحات الأبنية المرخصة إلى مساحات جديدة (280.6 ألف متر مربع)، ومساحات قائمة (84.3 ألف متر مربع). وتتنخفض تلك المساحات عن مثيلاتها في الربع الرابع من العام 2005 بنسبة 55.1% للمساحات الجديدة، و58.6% للمساحات القائمة.

وشكلت المباني السكنية نحو 80.4% من المساحات الجديدة، في حين بلغت نسبة المباني غير السكنية حوالي 19.6% من تلك المساحة. بالمقابل، فقد شكلت نسبة المباني السكنية وغير السكنية 91.5% و8.5% من إجمالي المساحات القائمة المرخصة على التوالي.

جدول 38: بعض المؤشرات المتعلقة برخص الأبنية والمساحة المرخصة في باقي الضفة الغربية وقطاع غزة لأعوام 1999، و2005، و2006

المؤشر	المساحات المرخصة (ألف متر مربع)		
	الربع الرابع 2006	الربع الرابع 2005	الربع الرابع 1999
مجموع مساحات الأبنية المرخصة	364.9	829.0	826.2
مساحات جديدة	280.6	625.3	700.4
مبانٍ سكنية	225.5	523.0	548.6
مبانٍ غير سكنية	55.1	102.3	151.8
مساحات قائمة	84.3	203.7	125.8
مبانٍ سكنية	77.1	184.0	116.5
مبانٍ غير سكنية	7.2	19.7	9.3

المصدر: إحصاءات رخص الأبنية، الربع الرابع من العامين 1999 و2006، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

9-2 استيراد الإسمنت

تتشابه العوامل التي تؤثر في رخص الأبنية مع تلك التي تتعلق بكمية الإسمنت المستوردة. ولأغراض التحليل والمقارنة، فإن ما ينطبق على إحصاءات رخص الأبنية ينطبق إلى حد ما على إحصاءات الإسمنت. لذلك، سنقوم بالمقارنة بين بيانات الربع الرابع من العام 2006 والربع الرابع من العام 2005.

أشرنا في الجزء المتعلق برخص الأبنية إلى حدوث ارتفاع نسبي في عدد الرخص ومساحات الأبنية المرخصة في الربع الرابع من العام 2005. وقد انعكست تلك التطورات بشكل إيجابي على استيراد الإسمنت إلى الأراضي الفلسطينية خلال تلك الفترة. إذ تشير البيانات إلى انخفاض الكمية المستوردة خلال الربع الرابع من العام 2006 بنسبة 21.5% مقارنة بالربع الرابع من العام 2005، لتبلغ نحو 319.3 ألف طن. وقد بلغ حجم الاستيراد من الإسمنت إلى الضفة الغربية نحو 237.6 ألف طن، وهي أقل من الكمية المستوردة إلى الضفة في الربع الرابع من العام السابق بنسبة 8.3%.

أما قطاع غزة، فقد استحوذ على 25.6% من إجمالي كمية الإسمنت المستوردة إلى الأراضي الفلسطينية خلال الربع الرابع من العام 2006 وبلغت نحو 81.7 ألف طن. وتقل تلك الكمية بنسبة 44.7% عن كمية الإسمنت المستوردة في الفترة نفسها من العام 2005 (انظر جدول 39).

جدول 39: كمية الإسمنت المستوردة إلى الأراضي الفلسطينية للربع الرابع من الأعوام (2003 - 2006) (ألف طن)

الفترة	الأراضي الفلسطينية	الضفة الغربية	قطاع غزة
الربع الرابع 2003	289.9	173.8	116.2
الربع الرابع 2004	338.6	207.2	131.5
الربع الرابع 2005	406.9	259.1	147.8
الربع الرابع 2006	319.3	237.6	81.7

المصدر: إحصاءات الإسمنت المستورد، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007.

9-3 تسجيل الشركات

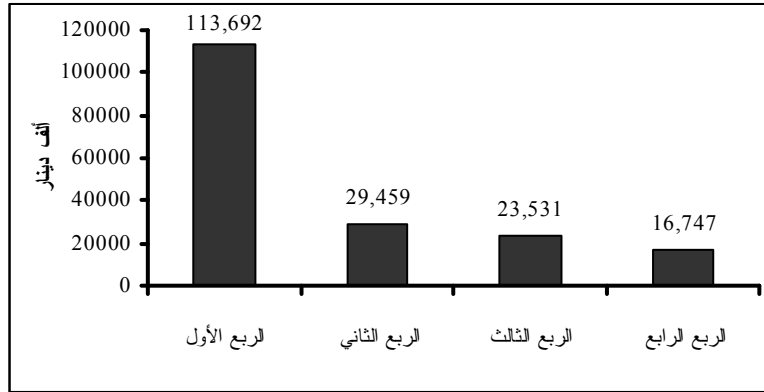
تستخدم بيانات تسجيل الشركات في كثير من الدول للإشارة إلى بيئة الاستثمار في اقتصادات تلك الدول، بالإضافة إلى معرفة الأنشطة التي تتجه إليها هذه الاستثمارات كمؤشر على أمانها وعلى ارتفاع معدلات العائد عليها. ففي حال تحسن ظروف الاستثمار؛ سواء من الجانب السياسي (وهو الأهم) أم الاقتصادي نتيجة لتراكمات رأسمالية جيدة، فإن الطلب على تسجيل شركات جديدة يرتفع حتى لو لم يتم استخدام رخص الشركات مباشرة، وتم تأجيلها إلى فترات لاحقة.

وتشير البيانات المتوفرة عن تسجيل الشركات الجديدة إلى أن بيئة الاستثمار في الأراضي الفلسطينية تراجعت بحده في الربع الرابع من العام 2006 مقارنة بالربع الذي سبقه. فقد بلغ عدد الشركات الجديدة المسجلة 72 شركة بتراجع بلغت نسبته 55.5% عن الربع الذي سبقه. كما تراجعت قيمة رؤوس الأموال المستثمرة بنسبة 28.8% لتصل إلى حوالي 16.7 مليون دينار أردني (انظر شكل 13). ويعزى التراجع في عدد الشركات الجديدة المسجلة ورؤوس أموالها إلى

سبب رئيس، وهو أن شهري تشرين الأول وكانون الأول من العام 2006 الحكومية في الضفة الغربية، الأمر الذي حال دون قدرة المستثمرين

وعلى مستوى الضفة الغربية وقطاع غزة، فإنه وبسبب الإضراب فقد تراجع عدد الشركات الجديدة المسجلة في الضفة الغربية بنسبة 85.5% لتصل إلى 12 شركة، كما تراجعت قيمة رؤوس الأموال المسجلة بنسبة 47.5% لتصل إلى حوالي 8.3 مليون دينار أردني. أما قطاع غزة، فعلى الرغم من حدة التوترات الداخلية الفلسطينية فيه، فإن عدد الشركات الجديدة المسجلة ارتفع بنسبة 42.1% عن الربع السابق لتصل إلى 54 شركة، وارتفعت قيمة رؤوس الأموال المسجلة للشركات الجديدة بنسبة 9.9% لتصل إلى حوالي 8.4 مليون دينار أردني.

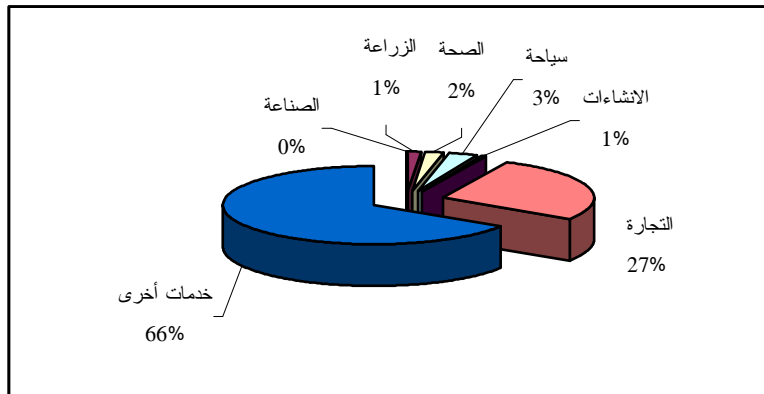
شكل 13: قيمة رؤوس الأموال للشركات الجديدة المسجلة في الأراضي الفلسطينية بالدينار الأردني للعام 2006 حسب الربع



المصدر: وزارة الاقتصاد الوطني، دائرة تسجيل الشركات، 2007.

ويظهر من شكل 14 أن الحصة الكبرى من رؤوس الأموال للشركات الجديدة المسجلة كانت من نصيب قطاع الخدمات التي بلغت نسبتها 66%، مقارنةً مع 25% في الربع الثالث، بينما انخفضت حصة كل القطاعات الأخرى، خاصةً التجارة التي بلغت نسبتها 27% مقارنةً مع 51% في الربع السابق.

شكل 14: توزيع رأس المال للشركات الجديدة المسجلة في الأراضي الفلسطينية حسب الأنشطة الاقتصادية خلال الربع الرابع من العام 2006



المصدر: وزارة الاقتصاد الوطني، دائرة تسجيل الشركات، 2007.

وإذا ما تمت المقارنة حسب الهيئة القانونية، فإن النسبة الكبرى من قية الغربية كانت لصالح الشركات المساهمة العامة بنسبة 84.9%، مقارنةً بنسبة حصة الشركات المساهمة الخصوصية 12.9% مقارنةً مع 56% في الربع السابق، وبلغت نسبة الشركات العادية العامة 2.2% مقارنةً مع 25% في الربع السابق (انظر جدول 40).

جدول 40: توزيع قيمة رؤوس الأموال للشركات المسجلة جديداً في الضفة الغربية حسب الهيئة القانونية للعام 2006

(دينار أردني)

المجموع	الهيئة القانونية							الربع
	عادية محدودة	مساهمة عامة أجنبية	عادية أجنبية	مساهمة خصوصية أجنبية	مساهمة عامة	مساهمة خصوصية	عادية عامة	
72,731,611	0	0	0	4,000,000	14,950,691	47,394,920	6,386,000	الربع الأول
15,439,320	0	0	0	780,000	0	8,336,200	6,323,120	الربع الثاني
15,880,600	150,000	0	0	2,900,000	0	8,859,200	3,971,400	الربع الثالث
8,341,600	0	0	0	0	7,080,000	1,081,600	180,000	الربع الرابع*

المصدر: وزارة الاقتصاد الوطني، دائرة تسجيل الشركات، 2006.

* يشمل فقط شهر تشرين الثاني بسبب الإضرابات التي حصلت في شهري تشرين الأول وكانون الأول.

ويختلف التصنيف القانوني للشركات في قطاع غزة عنه في الضفة الغربية، إلا أنه تم جمع الشركات تحت ثلاثة مسميات قانونية، وهي: الشركات العادية، الشركات المساهمة العامة، الشركات المساهمة الخاصة. ويشير جدول 41 إلى أن الشركات الجديدة المسجلة في وزارة الاقتصاد الوطني في قطاع غزة تركزت بشكل كامل في الشركات المساهمة الخاصة بنسبة 100%، وهو ما كان عليه الحال في الربع السابق، بينما لم يكن لصالح الشركات العادية والمساهمة العامة نصيب في هذه الاستثمارات.

جدول 41: توزيع قيمة رؤوس الأموال للشركات المسجلة جديداً في قطاع غزة حسب الهيئة القانونية للعام 2006 حسب الربع

(دينار أردني)

المجموع	الهيئة القانونية			الربع
	شركة مساهمة خاصة	شركة مساهمة عامة	شركة عادية*	
40,960,020	20,960,000	20,000,000	20	الربع الأول
14,020,037	14,020,000	0	37	الربع الثاني
7,650,113	7,650,100	0	13	الربع الثالث
8,405,018	8,405,000	0	18	الربع الرابع

المصدر: وزارة الاقتصاد الوطني، دائرة تسجيل الشركات، 2006.

* حسب القانون المصري يسمح بتسجيل الشركات برأسمال يصل إلى صفر، وهذا ما يفسر وجود رأسمال يصل إلى 13 ديناراً أردنياً فقط في الشركات العادية.

10- اتجاهات آراء أصحاب المنشآت الصناعية و

يظهر بشكل واضح أن هناك تقريباً نوعاً من الإجماع بين المسؤولين في المنشآت الصناعية على أمرين: الأول هو اعتقادهم بأن الأوضاع العامة قد ساءت مقارنة بالشهر الماضي، وبخاصة في التشغيل، والثاني هو الاعتقاد بأن الوضع المتردي لن يزداد سوءاً في المستقبل، وأن هناك فرصة للتحسين خلال الشهور القادمة. وفيما يلي ملخص لنتائج المسح:⁵

10-1 أداء المنشآت الصناعية بشكل عام

أظهرت نتائج المسح أن 22.4% من أصحاب المنشآت الصناعية ومديريها يجدون الأداء العام لمنشآتهم قد ساء خلال شهر كانون الثاني 2007 مقارنة مع شهر كانون الأول 2006 (29.6%)، وأن 60.6% منهم لم يلاحظوا أي تغيير يذكر. ويتوقع 32.1% من أصحاب المنشآت ومديريها أن الأداء العام للمنشآت سيكون أفضل في شهر كانون الثاني 2007، كما يتوقع 55.2% منهم تحسن الأداء العام للمنشآت خلال الأشهر الستة اللاحقة.

10-2 الإنتاج

يشير 28.7% من أصحاب المنشآت الصناعية ومديريها إلى أن الإنتاج أسوأ مما كان عليه الوضع في الشهر السابق (تشرين الأول 2006)، كما أن 11.4% منهم أشاروا إلى أن المنشآت الصناعية تواجه صعوبة أكبر في الحصول على المواد الأولية اللازمة ومدخلات الإنتاج. ويتوقع 36% من أصحاب المنشآت الصناعية ومديريها تحسن إنتاج المنشآت في شهر كانون الثاني 2007 مقارنة بشهر كانون الأول 2006، و69.7% منهم يتوقعون تحسن الوضع الإنتاجي للمنشآت خلال الأشهر الستة الأولى من العام 2007.

10-3 التشغيل

ساء مستوى التشغيل في المنشآت الصناعية من وجهة نظر 11.1% من أصحابها ومديريها، حيث قام 12.5% منهم بتسريح عاملين لديهم خلال شهر كانون الثاني، و7.2% منهم قاموا بتشغيل عاملين، وبالتالي لم يطرأ أي تغيير على عدد العاملين لدى 80.3% منهم. وتشير التوقعات إلى أن 14.6% فقط متفائلون بتحسين مستوى التشغيل لديهم في شهر شباط العام 2007، و14.6% كذلك يتوقعون تحسن مستوى التشغيل خلال الأشهر الستة الأولى من العام نفسه.

فيما يتعلق بالإنتاجية، فقد أفاد 22% من أصحاب المنشآت الصناعية ومديريها بأن إنتاجية العاملين في الصناعة انخفضت في منشآتهم الصناعية. ويرى 4.3% فقط أن ظروف وصول العاملين إلى مكان العمل تسوء، و8.5% يرون أن الانتظام في العمل يزداد سوءاً.

⁴ يعتمد هذا الجزء من المراقب على "مسح اتجاهات أصحاب (مديريها) المؤسسات الصناعية بشأن الأوضاع الاقتصادية"، وفي هذا المسح (الذي جرى خلال الفترة 3-2007/2/23) ليتمثل شهر كانون الثاني 2007 مقارنة بشهر كانون الأول 2006).

⁵ تم اعتماد عينة المسح الصناعي العام 2004 كإطار للمعينة الأولية للعينة، ومن ثم تم حصر المؤسسات الصناعية التي تساهم بما نسبته 70% من إجمالي الإنتاج الصناعي، مستثباً منها المؤسسات الصناعية التي تشغل أقل من 20 عاملاً.

10-4 الأوضاع المالية الخاصة والتمويل من خلال الاقتراض

أشار 25.5% من أصحاب المنشآت الصناعية ومديريها إلى أن الأوضاع المالية الخاصة كانت أسوأ خلال شهر كانون الثاني من العام 2007، و10.2% أشاروا إلى أن التمويل من خلال الاقتراض (التسهيلات البنكية) قد ساء. ويتوقع 24.9% تحسن الأوضاع المالية الخاصة بعد شهر، و46.2% يتوقعون ذلك خلال الأشهر الستة التالية.

10-5 المبيعات والمنافسة

أفاد 36% من أصحاب المنشآت الصناعية أن قيمة المبيعات انخفضت، وأن هذا الانخفاض في حجم المبيعات من وجهة نظرهم يعود بشكل أساسي (42.5%) إلى انخفاض القوة الشرائية للمستهلكين في الأراضي الفلسطينية، حيث أشار إلى ذلك 38.9% في الضفة الغربية ونسبة أكبر (54.6%) في قطاع غزة، بينما أفاد 19.9% من أصحاب المنشآت الصناعية أن قيمة المبيعات انخفضت فقط لأسباب موسمية. وقد عزا 9.6% الانخفاض في المبيعات إلى الحواجز العسكرية والإجراءات الإسرائيلية والإغلاقات، كما أن 35.8% يتوقعون ارتفاع مستوى المبيعات خلال الشهر الأول من العام 2007، و69.5% يتوقعون ارتفاع حجم المبيعات خلال الأشهر الستة الأولى.

فيما يتعلق بالمنافسة، فإن 91.2% من أصحاب المنشآت يجدون منافسة للمنتج الرئيسي لديهم، وترتفع هذه النسبة في قطاع غزة على وجه الخصوص لتصل إلى 94.4%، كما يجد 77.9% أن المنافسة محلية وليست أجنبية.

11- مسح البستنة الشجرية 2006

يهدف المسح إلى توفير بيانات ضرورية حول واقع البستنة الشجرية في الأراضي الفلسطينية، فقد بلغت المساحة الكلية لحيازات البستنة الشجرية في الأراضي الفلسطينية 1,306.5 ألف دونم، حيث تشكل المساحة المزروعة بأشجار البستنة 98.7% من المساحة الكلية لحيازات البستنة الشجرية في الأراضي الفلسطينية، منها 92.3% مثمرة، و7.7% غير مثمرة، ومساحة الأراضي المستغلة للمباني والمنشآت والطرق 1.2%، ومساحة المشاتل 0.1%.

وبالنسبة لنمط الري بينت النتائج أن 91.8% من إجمالي المساحة المزروعة بأشجار البستنة في الأراضي الفلسطينية هي أراض بعلية، ويلاحظ تركيز الزراعة المروية في قطاع غزة، حيث تشكل 90.5% من مجموع المساحة المزروعة في قطاع غزة، أما في الضفة الغربية فزراعة الأشجار البعلية تحتل المساحة الأكبر، حيث تشكل 93.8% من إجمالي المساحة المزروعة في الضفة الغربية.

تقع 60.9% من حيازات البستنة الشجرية في الأراضي الفلسطينية ضمن فئة المساحة الصغيرة (1-10) دونمات، حيث أشارت النتائج إلى أن عدد حيازات البستنة الشجرية في الأراضي الفلسطينية بلغ حوالي 70,209 حيازة، منها 85.8% هي حيازات نباتية، في حين بلغت نسبة الحيازات الزراعية المختلطة 14.2%، وأن 31% من أشجار البستنة تركزت في الفئة العمرية من 5-20 عاماً، و21.6% في الفئة العمرية من 21-40 عاماً، و11.1% بعمر أكثر من 60 عاماً.

وأشارت النتائج أن 95.1% من حائزي البستنة الشجرية هم ذكور، وأن 25.8% من الأسر الحائزة يكون عدد أفرادها 10 أفراد فأكثر، وأن 19.9% من حائزي البستنة الشجرية الذين يعملون في حيازتهم مؤهلهم العلمي إعدادي، وأن 11.4% من الحائزين الزراعيين يحملون درجة البكالوريوس فأعلى.

أما بالنسبة للعمالة، فقد أشارت النتائج إلى أن 78.3% من العمالة في هي عمالة مؤقتة، و21.7% منهم عمال دائمون. أما من حيث جنس 69.3% ذكور، و30.7% إناث، وذلك خلال العام الزراعي 2006/2005، هذا وقد كان 49.6% من العمالة الزراعية الدائمة في الأراضي الفلسطينية أعضاء أسرة وغير مدفوعي الأجر، و7.7% يعملون لحسابهم، و7.8% أصحاب عمل، و34.9% مستخدمين بأجر. كما أن 82.3% من إجمالي حيازات البستنة الشجرية في الأراضي الفلسطينية يتم فيها تقليم الأشجار، و58.4% تستخدم الحيوانات في الحراثة، و42.7% تتم فيها الزراعة دون استخدام مواد كيميائية، و45.7% تستخدم المبيدات.

وبلغ إجمالي قيمة إنتاج أشجار البستنة في الأراضي الفلسطينية خلال العام الزراعي 2006/2005 حوالي 240.5 مليون دولار أمريكي، في حين بلغ إجمالي تكاليف مستلزمات إنتاج البستنة الشجرية 47.6 مليون دولار، وبالتالي بلغ إجمالي القيمة المضافة لإنتاج أشجار البستنة في الأراضي الفلسطينية حوالي 192.9 مليون دولار.

وتعرض القطاع الزراعي ومنذ بداية انتفاضة الأقصى في 2000/09/28 وحتى تاريخ 2006/08/23 إلى مجموعة من الأضرار نتيجة الممارسات الإسرائيلية العدوانية على هذا القطاع المهم، حيث أظهرت نتائج المسح أن 23.2% من حيازات البستنة الشجرية في الأراضي الفلسطينية تعرضت للأضرار نتيجة الممارسات الإسرائيلية، بواقع 22.5% في الضفة الغربية، و33.7% في قطاع غزة.

12- الواقع الديموغرافي

بلغ عدد سكان الأراضي الفلسطينية 3.95 مليون فرد، يتوزعون ما بين الضفة الغربية وقطاع غزة (63% و37% على التوالي).⁶ وأظهرت بيانات مسح صحة الأسرة⁷ أن متوسط حجم الأسرة كان 6.3 فرد في الأراضي الفلسطينية، بواقع 5.9 فرد في الضفة الغربية، و7.0 أفراد في قطاع غزة. وتبين هذه النتائج أن هذا المعدل عاود صعوده مقارنة بالعام 2004، حيث كان حجم الأسرة 5.7 فرد حسب بيانات المسح الصحي 2004، بينما كان حجم الأسرة 6.1 فرد العام 2000. وأظهرت كل من الضفة الغربية وقطاع غزة الاتجاه نفسه، حيث تراجع متوسط حجم الأسرة العام 2004 مقارنة بالعام 2000، وعاود الزيادة العام 2006 (انظر شكل 15).

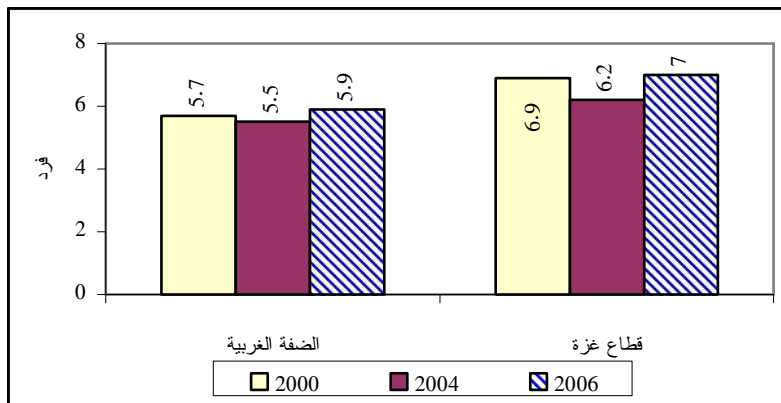
وتراوح متوسط حجم الأسرة في الضفة الغربية ما بين 5.4 فرد في محافظة القدس إلى 6.5 في محافظة الخليل، بينما تراوح في قطاع غزة ما بين 6.9 فرد في محافظتي دير البلح وخان يونس و7.1 في باقي محافظات قطاع غزة.

وتشير البيانات إلى ثبات معدلات الخصوبة الكلية في الأراضي الفلسطينية خلال الفترة 2004-2006، حيث بلغت 4.6 مولود لكل امرأة، بينما كانت 4.9 مولود لكل امرأة في العام 2000. وتظهر البيانات اختلافاً في اتجاهات التغير في معدلات الخصوبة الكلية ما بين الضفة الغربية وقطاع غزة. ففي الضفة الغربية، انخفض معدل الخصوبة في العام 2004 مقارنة بالعام 2000، ثم عاودت الزيادة المحدودة العام 2006، أما في قطاع غزة فقد ارتفع معدل الخصوبة الكلية العام 2004 مقارنة بالعام 2000، ثم عاود الانخفاض العام 2006 ليساوي معدل الخصوبة العام 2000 (انظر شكل 16).

⁶ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2006. الأوضاع الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني في نهاية العام 2006 (حصاد 2006). رام الله- فلسطين.

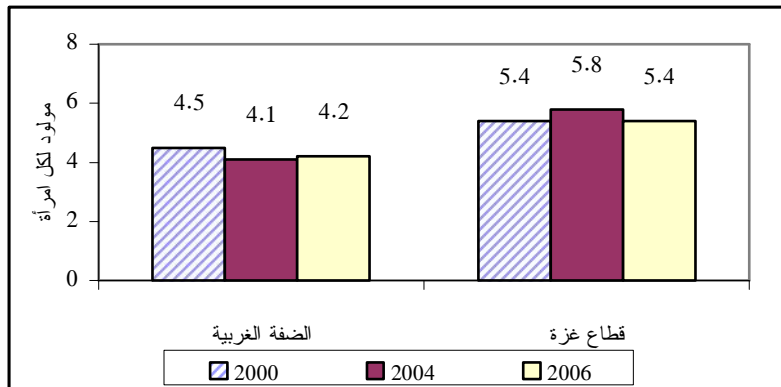
⁷ شمل المسح 11661 أسرة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وجمعت البيانات في الفترة الواقعة بين 2006/11/1 إلى 2007/1/20، أما مسح الشباب وكبار السن فجمعت بياناته خلال الفترة 2006/12/10-2007/3/20.

شكل 15: متوسط حجم الأسرة في الأرياف، و2000، و2004، و2006



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007. المسح الفلسطيني لصحة الأسرة، 2006: التقرير الأولي. رام الله- فلسطين.

شكل 16: معدل الخصوبة الكلية في الأراضي الفلسطينية، و2000، و2004، و2006



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007. المسح الفلسطيني لصحة الأسرة، 2006: التقرير الأولي. رام الله- فلسطين

أما بالنسبة لوفيات الرضع في الأراضي الفلسطينية فقد سجلت ارتفاعاً بنسبة 4.5% العام 2006 مقارنة بالعام 2004، حيث ارتفعت من 24.2 وفاة لكل ألف ولادة إلى 25.3 وفاة لكل ألف ولادة، بينما تراجع معدل وفيات الرضع العام 2004 بنسبة 5.1% مقارنة بالعام 2000، أي تراجع من 25.5 وفاة لكل ألف ولادة إلى 24.2 وفاة لكل ألف ولادة. وتظهر البيانات ثباتاً في معدل وفيات الأطفال في عمر أقل من 5 سنوات (28.7 و 28.3 و 28.2 وفاة لكل ألف مولود حي للسنوات 2000 و 2004 و 2006 على التوالي).⁸

⁸ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007. المسح الفلسطيني لصحة الأسرة، 2006: التقرير الأولي، رام الله- فلسطين، ص 27.

وتظهر البيانات ارتفاع معدل الوفيات الرضع والأطفال أقل من عمر 5 (جدول 42). وتشير هذه البيانات إلى وضع أفضل للخدمات الصحية خدمات رعاية الأمومة والطفولة.

جدول 42: معدل وفيات الرضع والأطفال في الضفة الغربية وقطاع غزة، 2000، و2004، و2006

السنة	المنطقة		
	الضفة الغربية	قطاع غزة	الأراضي الفلسطينية
وفيات الرضع			
2000	24.4	27.3	25.5
2004	20.0	30.2	24.2
2006	22.9	28.8	25.3
وفيات الأطفال أقل من 5 سنوات			
2000	27.2	31.2	28.7
2004	23.7	34.8	28.3
2006	25.7	31.7	28.2

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007. المسح الفلسطيني لصحة الأسرة، 2006؛ التقرير الأولي. رام الله- فلسطين

وبصورة عامة، فإن البيانات تشير إلى تباين جدي ما بين الضفة الغربية وقطاع غزة في المؤشرات الديموغرافية، وإلى تباين في التركيب العمري لمجتمع كل من المنطقتين، حيث يمثل صغار السن نحو 49% من السكان في قطاع غزة، مقابل 44% في الضفة الغربية. بالإضافة إلى أن معدلات الزيادة الطبيعية في قطاع غزة أكبر من مثلتها في الضفة الغربية (3.0% في الضفة الغربية، و3.8 في قطاع غزة).⁹ وتعكس هذه البيانات أيضاً، الآثار السلبية لإجراءات الاحتلال لقمع الانتفاضة الفلسطينية، التي تظهر في زيادة معدلات الوفيات في صفوف الأطفال والرضع.

13- التعليم والثقافة

تضمن مسح صحة الأسرة بيانات حول الشباب في الفئة العمرية 15-29 سنة، وحسب هذه البيانات فإن 58.8% منهم على مقاعد الدراسة في المدارس والجامعات، بواقع 55.2% في الضفة الغربية، و64.4% في قطاع غزة. وبينت نتائج المسح أن 1% من أفراد هذه الفئة أميون، بواقع 0.8% في الضفة الغربية و1.4% في قطاع غزة. وتظهر النتائج أن 58% من كبار السن (60 سنة فأكثر) أميون كذلك (56.2% في الضفة الغربية، و61.5% في قطاع غزة).

من جانب آخر، بينت النتائج أن معدلات التسرب الإجمالية من التعليم في الفئة العمرية 15-29 في الأراضي الفلسطينية بلغت 29.4% بين الذكور، و12.6% بين الإناث. وعزا الذكور تركهم مقاعد الدراسة إلى ضعف تحصيلهم العلمي، بينما عزت الإناث السبب الرئيسي لتركهن مقاعد الدراسة إلى عدم قدرة الأسرة على تغطية مصاريف دراستهن.

⁹ لمزيد من التفاصيل، راجع: معهد "مأس"، 2007. المراقب الاقتصادي والاجتماعي، العدد الثامن.

وبالنسبة للاتصال بوسائل الإعلام (قراءة الجرائد، وسماع الراديو، و

هي السلوك الأكثر انتشاراً بين الشباب في الفئة العمرية (15-29)

يشاهدون التلفاز يومياً، بينما أفاد 49.3% أنهم يستمعون للراديو يومياً، و فقط 13.7% يقرأون الجريدة يومياً. وأفاد 31.7% من الشباب في هذه الفئة بأنهم لا يقرأون الجريدة إطلاقاً، و 22.2% لا يستمعون للراديو، و 3.5% لا يشاهدون التلفاز؛ أي أن التلفاز يشكل المصدر الرئيسي لمعارف هذه الفئة العمرية. وربما يشكل ضعف الإقبال على قراءة الجرائد مؤشراً على ضعف الإقبال على القراءة بشكل عام.

14- صحة الأسرة

1-14 الصحة العامة

يعاني 10.1% من الأفراد في الأراضي الفلسطينية في العام 2006 من الإصابة بمرض مزمن واحد على الأقل مشخص من طبيب، ويلاحظ زيادة في نسبة الأفراد المصابين بأمراض مزمنة خلال السنوات الست السابقة، حيث ازدادت نسبة هؤلاء من 5.7% العام 2000 إلى 7.7% العام 2004. وتظهر كل من الضفة الغربية وقطاع غزة الاتجاه نفسه، حيث ازدادت نسبة المصابين بمرض مزمن خلال الفترة نفسها (انظر جدول 43).

جدول 43: نسبة الأفراد المصابين بمرض مزمن في الأراضي

الفلسطينية حسب المنطقة، 2000، و2004، و2006

السنة	المنطقة		
	الأراضي الفلسطينية	قطاع غزة	الضفة الغربية
2000	5.7	4.3	6.0
2004	7.7	6.0	8.1
2006	10.1	8.2	11.4

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007. المسح الفلسطيني لصحة

الأسرة، 2006: التقرير الأولي. رام الله- فلسطين

ومن جانب آخر، تزيد نسبة الإصابة بأمراض مزمنة بين الإناث عن الذكور في الأراضي الفلسطينية، وينطبق ذلك على كل من الضفة الغربية وقطاع غزة (انظر جدول 44).

أما بالنسبة لكبار السن (60 سنة فأكثر)، فإن 64.5% منهم يعانون من مرض مزمن واحد على الأقل، و 20.5% يقيمون وضعهم الصحي بأنه سيء، و 14.8% منهم يعانون من الإعاقة.

وبالنسبة لعادة التدخين، فإن 19.8% من الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية في العمر 12 سنة فأكثر مدخنون، وتزيد هذه النسبة في الضفة الغربية (22.5%) عن مثيلتها في قطاع غزة (14.8%)، كما تزيد نسبة المدخنين في أوساط الذكور (37.0%) عن المدخنات في الفئة العمرية نفسها (2.2%).

المنطقة	السنة		
	الأراضي الفلسطينية	قطاع غزة	الضفة الغربية
ذكور			
	5.1	4.1	6.0
	6.6	5.0	7.5
	8.2	7.1	8.8
إناث			
	6.4	4.9	7.7
	8.9	7.1	9.9
	12.2	9.4	14.0

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007. المسح الفلسطيني
لصحة الأسرة، 2006: التقرير الأولي. رام الله - فلسطين.

وتشير البيانات إلى زيادة ملموسة في نسبة الأسر التي تستخدم الملح المؤيد،¹⁰ فقد ارتفعت من 37.4% العام 2000 إلى 85.7% العام 2006. وهذا الارتفاع هو نتيجة منطقية للجهود التي تبذلها وزارة الصحة في الأراضي الفلسطينية لإشاعة استخدام الملح المؤيد.¹¹

14-2 الصحة الإيجابية

بلغت نسبة النساء في الفئة العمرية 15-49 المتزوجات اللواتي يستخدمن وسيلة من وسائل تنظيم الأسرة وقت المسح 50.2% في العام 2006، وترتفع نسبة النساء اللواتي يستخدمن وسيلة تنظيم أسرة في الضفة الغربية (54.9%) عنها في قطاع غزة (41.7%). ولا يوجد تغير ذو أهمية في هذا المجال خلال السنوات الست السابقة. وتشير البيانات إلى أن أكثر وسائل تنظيم الأسرة استخداماً هو اللولب، وتستخدمه 24.8% من النساء في هذه الفئة العمرية.¹²

وتفيد البيانات أن معظم النساء يتلقين رعاية صحية أثناء الحمل، فقد أفادت 98.8% من اللواتي أنجبن آخر مولود خلال السنوات الخمس السابقة بأنهن تلقين رعاية صحية أثناء الحمل، وتابعت هذه النساء حملهن لدى كادر طبي مؤهل بمعدل 7.8 زيارة خلال فترة الحمل.¹³

وفي السياق ذاته، أظهرت البيانات أن معظم الولادات في الأراضي الفلسطينية تمت في مؤسسات صحية العام 2006، حيث بلغت 96.6%؛ بواقع 98.9% في قطاع غزة، و95.2% في الضفة الغربية. وتمت 3.4% من الولادات في

¹⁰ الملح المؤيد: هو ملح الطعام الذي يتم إضافة اليود له في سبيل مقاومة ومكافحة سوء التغذية، وتتم عملية أيدنة الملح عندما يشكو الأطفال من مشكلة نقص اليود ونقص إفراز الغدة اليودية.

¹¹ المصدر السابق، ص 27.

¹² المصدر السابق، ص 28.

¹³ المصدر السابق، ص 28.

المنزل أو على الطريق إلى المستشفى أو على الحواجز الإسرائيلية مقارنة بباقي المحافظات، وبلغت 11.3% من مجموع الولادات في الم

ويلاحظ زيادة في نسبة الولادات القيصرية في الأراضي الفلسطينية، فقد ازدادت من 8.8% في العام 2000 إلى 15% العام 2006. وسجلت أعلى نسبة للولادات القيصرية في محافظة أريحا والأغوار (26.3%)، وأدنى نسبة في محافظة خان يونس ومنطقة سلفيت (12.3%) العام 2006.¹⁵

أما بالنسبة لتلقي رعاية طبية بعد الولادة فقد أظهرت البيانات تندي نسبة اللواتي راجعن كادراً طبيياً مؤهلاً بعد ولادتهن (30.0%)، ولا يوجد اختلاف معنوي بين الضفة الغربية وقطاع غزة في هذا المجال (29.7% و30.5% على التوالي).¹⁶

14-3 صحة الطفل

بينت نتائج مسح صحة الأسرة أن 97.5% من الأطفال الذين ولدوا خلال السنوات الخمس السابقة رضعوا رضاعة طبيعية، وبلغ متوسط فترة الرضاعة 13 شهراً، وبلغت نسبة الأطفال في عمر خمسة أشهر فأقل الذين رضعوا رضاعة طبيعية مطلقة 26.5% العام 2006.

وبالنسبة لتلقي التطعيمات، فقد بينت النتائج أن التغطية قد تكون شاملة، فقد تلقى 98.9% من الأطفال مطعوم الشلل، و98.7% تلقوا المطعوم الثلاثي، و96.7% تلقوا مطعوم الحصبة، و99.1% تلقوا مطعوم السل. وبلغت نسبة الأطفال الذين تلقوا جميع المطاعيم (حسب رزمة وزارة الصحة الفلسطينية) 96.5%، ولا توجد فروق معنوية في هذا المجال بين الذكور والإناث.¹⁷

وأظهرت البيانات أن 10.2% من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات في العام 2007 يعانون من قصر القامة المزمن أو الحاد، وترتفع هذه النسبة في قطاع غزة (13.2%) مقارنة بالضفة الغربية (7.6%). وتعاني نسب أقل من الأطفال من الهزال الحاد 1.4%، وتزيد في الضفة الغربية (1.7%) مقارنة بقطاع غزة (1.2%). أما مؤشر نقص الوزن الحاد فقد عانى منه 2.9% من الأطفال في عمر أقل من خمس سنوات في الأراضي الفلسطينية، بواقع 3.2% في الضفة الغربية و2.4% في قطاع غزة. من جانب آخر، بينت النتائج أن الفروق في مؤشرات انتشار سوء التغذية بين الجنسين قليلة، حيث كان قصر القامة أقل انتشاراً بين الإناث (10%) مقارنة بالذكور (10.4%)، أما مؤشر الهزال فهو أكثر انتشاراً بين الإناث (1.5%) مقابل 1.4% بين الذكور، وكذلك الحال بالنسبة لمؤشر نقص الوزن، حيث يعاني منه 3.1% من الإناث مقابل 2.7% من الذكور.¹⁸

¹⁴ المصدر السابق، ص 43.

¹⁵ المصدر السابق، ص 45.

¹⁶ المصدر السابق، ص 20.

¹⁷ المصدر السابق، ص 56.

¹⁸ المصدر السابق، ص 22.

15- إحصاءات المسكن

يتوفر لدى 87.8% من الأسر في الأراضي الفلسطينية مصدر آمن لمياه الشرب في العام 2006، وبلغت نسبة الأسر التي تستخدم مصدراً آمناً لمياه الشرب بين 99.6% في محافظة القدس و68.5% في محافظة دير البلح. وبينت نتائج مسح صحة الأسرة أن 62.7% من الأسر الفلسطينية تستخدم الشبكة العامة مصدراً لمياه الشرب، و16.1% تستخدم المياه المعدنية، ويعتمد 45.5% من الأسر الفلسطينية في قطاع غزة على غالونات المياه المعدنية كمصدر لمياه الشرب، وتتراوح ما بين 14.8% في محافظة شمال غزة، و64.3% في محافظة رفح، ويعود ذلك إلى ارتفاع نسبة الملوحة في مياه الشرب في قطاع غزة، حيث يلجأون إلى شراء زجاجات المياه المعدنية بدلاً عن مياه الشبكة العامة (انظر جدول 45).

جدول 45: مصدر مياه الشرب في الأراضي الفلسطينية حسب المنطقة، 2006

مصدر مياه الشرب	الضفة الغربية %	قطاع غزة %	الأراضي الفلسطينية %
شبكة مياه عامة موصولة بالمنزل	78.0	33.1	62.7
بئر جمع مع تمديدات داخل المنزل	13.5	0.2	9.0
مياه معدنية	1.0	45.5	16.1
أخرى	7.5	21.2	12.2
المجموع	100	100	100

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007. المسح الفلسطيني لصحة الأسرة، 2006: التقرير الأولي. رام الله- فلسطين

أما بالنسبة للوسيلة الأكثر شيوعاً للتخلص من المياه العادمة فهي من خلال شبكة المجاري العامة في العام 2006، فقد أفاد 49.8% من الأسر في الأراضي الفلسطينية التي لديها مرصاض داخل المنزل بأن منازلهم مربوطة بشبكة مجاري عامة. وتزيد هذه النسبة في قطاع غزة (69.0%) مقارنة بالضفة الغربية (40.0%). أما على مستوى المحافظات، فإن محافظات غزة تستخدم الشبكة العامة للتخلص من المياه العادمة، وتتراوح نسبة الأسر المربوطة منازلها بالشبكة العامة ما بين 94.8% في محافظة غزة و65.0% في دير البلح، ويستثنى من ذلك محافظة خان يونس التي ترتبط 3.5% فقط من منازل أسرها بشبكة الصرف الصحي. أما في الضفة الغربية، فإن نسبة الأسر التي ترتبط مسكنها بشبكة مجاري عامة تتراوح بين 73.5% في محافظة القدس و0.5% في محافظة سلفيت. وبصورة عامة، فإن شبكات المجاري في الضفة الغربية تتركز في المدن الرئيسية وفي مخيمات اللاجئين.

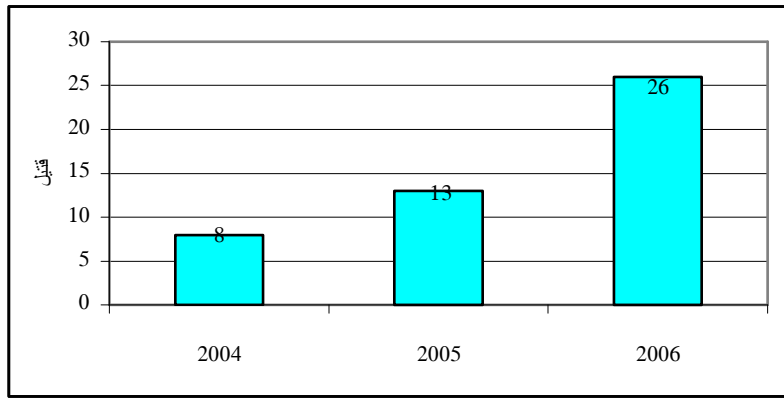
16- الفلتان الأمني وفوضى السلاح

تصاعدت في النصف الثاني من العام 2006 ظاهرة سوء استخدام السلاح وأخذ القانون باليد، ومظاهر الاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة في الأراضي الفلسطينية، وتحولت إلى حالة اشتباك واسعة بين الفصائل المسلحة والقوى السياسية ("حماس" و"فتح" في قطاع غزة خاصة). وتتداخل حالة الصراع الفصائلي مع صراعات عائلية، وجهوية، وانتشار للجريمة المنظمة،¹⁹ وأخذ القانون باليد.

¹⁹ على الرغم من نفي الجهات الرسمية لوجود جريمة منظمة، فإن العديد من المؤشرات تؤكد على وجود بنية هيكلية لجماعات الإجرام (سرقة السيارات، مروجي المخدرات). فعلى سبيل المثال، اشتبكت عصابة مروجي المخدرات مع الأجهزة الأمنية في قطاع غزة عندما حاولت هذه الأجهزة إبادة مزارع للمخدرات، أو اعتقال مروجيها.

وبيت إحصائيات الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن أن العام 5 حالة الفلتان الأمني في الأراضي الفلسطينية، حيث سجل قسم التوثيق الفلسطيني 322 مواطناً فلسطينياً منذ بداية العام 2006 وحتى 2006/11/30، منهم 236 في قطاع غزة، و86 في الضفة الغربية، بينما وثقت الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن 176 حالة قتل على خلفية الفلتان الأمني في الأراضي الفلسطينية العام 2005. وفي السياق نفسه ازداد معدل القتل على خلفية الفلتان الأمني بشكل كبير خلال السنوات الثلاث الأخيرة (انظر شكل 17). وتشير البيانات إلى أن من بين قتلى الفلتان الأمني 27 امرأة، و32 طفلاً خلال العام 2006.

شكل 17: المعدل الشهري لحالات القتل في الأراضي الفلسطينية
نتيجة الفلتان الأمني، 2004-2006



المصدر: الصفحة الإلكترونية للهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن، www.piccr.org، 2007/1/10.

وتوزعت حالات القتل الموثقة من قبل الهيئة المستقلة خلال العام 2006 (حتى نهاية تشرين الثاني 2006) كما في جدول 46.

جدول 46: تصنيف حالات القتل على خلفية الفلتان الأمني
في الأراضي الفلسطينية خلال الفترة 2006/1/1 - 2006/11/30

التصنيف	عدد القتلى	%
خلفية سياسية	41	12.7
شجار عائلي	88	27.3
سوء استخدام السلاح	83	25.8
ثأر وقتل على خلفية الشرف وغيرها	110	34.2
المجموع	322	100.0

المصدر: الصفحة الإلكترونية للهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن، www.piccr.org، 2007/1/10.

وتشير نتائج عمليات الرصد والتوثيق التي يقوم بها مركز الميزان لحة من بينهم 3 أطفال، وإصابة 84 آخرين من بينهم 16 طفلاً في قطاع

رصد 113 حالة جرى فيها التعدي على القانون من بينها 10 حوادث اختطاف، تم خلالها اختطاف 17 شخصاً من بينهم 10 أجانب، والاعتداء على 34 مؤسسة عامة. وبذلك، يرتفع عدد ضحايا الانفلات الأمني إلى 197 قتيلاً، و1275 جريحاً، و72 مختطفاً (من بينهم 32 أجنبياً)، وذلك منذ 2002/3/3 وحتى نهاية آذار 2006.

يعاني قطاع غزة من ظاهرة الفلتان الأمني والصراع الفصائلي وفوضى السلاح بصورة تفوق كثيراً واقع هذه الظاهرة في الضفة الغربية، ووفقاً لإحصائيات مركز الميزان لحقوق الإنسان فقد شهد قطاع غزة 902 حالة خلال العام 2006، أي 2.5 حادث يومياً، وتوزعت هذه الحالات حسب نوعها كما في جدول 47.

جدول 47: تفاصيل حالات الانفلات الأمني والعنف الداخلي في قطاع غزة للعام 2006

عدد الحالات	نوع الحادث
152	شجار عائلي
59	خلافات بين فصائل
14	صراع بين أجهزة السلطة
22	اشتباك بين أجهزة أمنية وفصائل
26	اشتباك بين أجهزة أمنية وعائلات
16	اشتباك بين عائلات وفصائل
14	إطلاق نار في المناسبات
6	إطلاق نار في المسيرات
82	عبث بالسلاح
1	تصفية عملاء
97	خطف واحتجاز
66	قتل
74	اعتداء على موظفين أو شخصيات عامة أو أجانب
42	إغلاق طرق
121	اعتداء على مؤسسات
57	انفجار داخلي
53	أخرى

المصدر: الصفحة الإلكترونية لمركز الميزان لحقوق الإنسان www.mezan.org 2007/1/20.

وشهد قطاع غزة تصاعداً كبيراً في أحداث الفلتان الأمني وفوضى السلاح والصراعات الداخلية خلال السنوات القليلة السابقة، كما يتضح من جدول 3. فقد ازداد عدد حالات الانفلات الأمني من 3 حالات فقط العام 2002 إلى 869 حالة العام 2006.²⁰ وتظهر البيانات التكلفة البشرية الكبيرة لأحداث الفلتان الأمني في الأراضي الفلسطينية، وبخاصة في

²⁰ يزيد عدد حوادث الانفلات الأمني العام 2006 في الجدول رقم 46 عن عدد حالات الفلتان للعام نفسه في الجدول رقم 47، ويعود ذلك إلى إمكانية تنوع الحوادث في حالة الفلتان الواحدة، أي حصول أكثر من نوع في حالة الفلتان نفسها.

قطاع غزة، وبمعدل قتل يقارب شخص واحد، وجرح 3.5 شخص يوه القتل لا تفرق في أهدافها بين المسلحين أو الأطفال أو النساء. هذا إذ لمثل هذه الحالة، التي تترجم في فقدان المواطن للأمان الشخصي والاجتماعي، وانعكاسها السلبي على تماسك النسيج الاجتماعي الفلسطيني (انظر جدول 48).

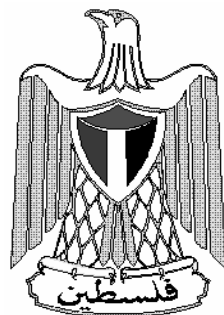
جدول 48: حصيلة ضحايا الفلتان الأمني في قطاع غزة، 2002-2006

السنة	الحالات	عدد الجرحى		عدد القتلى		عدد المختطفين	
		الجرحى	منهم الأطفال	القتلى	منهم الأطفال	أجانب	فلسطينيين
2002	3	2	0	2	0	0	0
2003	39	111	9	18	3	0	0
2004	121	178	6	57	6	6	10
2005	394	895	151	101	23	16	23
2006	869	1239	170	260	27	19	104

المصدر: الصفحة الإلكترونية لمركز الميزان لحقوق الإنسان، www.mezan.org 2007/1/20.



**Palestine Monetary Authority
(PMA)**



**Palestinian Central Bureau of
Statistics (PCBS)**



**Palestine Economic Policy
Research Institute (MAS)**

*Quarterly
Economic and Social Monitor*

Volume 9

July 2007

Participated in this issue:

Fadle Mustafa Naqib (Editor)

Research Team:

From Palestine Economic Policy Research Institute (MAS)

Muhannad Hamid (Coordinator)
Hassan Ladadweh Yousef Adwan
Riyad Al-Halees Wajeeh Amer

From the Palestinian Central Bureau of Statistics (PCBS):

Sufian Barghouthi (Coordinator)
Amina Khasib Ahmad Omar Niveen Al-Saraj
Said Khalil Abdel Afu Juma' Saadi Al-Masri
Rasha Hareesh

From Palestine Monetary Authority

Mohammad Aref (Coordinator)
Majdolen Farhaneh Mohammad Abeid

Copyright

© 2007 Palestine Economic Policy Research Institute (MAS)
P.O. Box 19111, Jerusalem and P.O. Box 2426, Ramallah
Telephone: +972-2-298-7053/4
Fax: +972-2-298-7055
e-mail: info@pal-econ.org

© 2007 Palestinian Central Bureau of Statistics
P.O. Box 1647, Ramallah
Telephone: +972-2-2406340
Fax: +972-2-2406343
e-mail: diwan@pcbs.gov.ps

© 2007 Palestine Monetary Authority
P.O. Box 452, Ramallah
Telephone: +972-2-2409920
Fax: +972-2-2409922
e-mail: info@pma-palestine.org

All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, electronic, mechanical, photo copying, or otherwise, without the prior permission of the Palestine Economic Policy Research Institute/MAS, the Palestinian Central Bureau of Statistics and Palestine Monetary Authority.

To Order Copies

Contact the Administration on the above addresses.

gtz



This issue of the *Economic & Social Monitor* was funded by Palestine Monetary Authority, the German Ministry for Economic Cooperation and Development (BMZ) Through the German Technical Cooperation (GTZ), and the Core Funding Group (CFG) of the PCBS

July, 2007

FOREWORD

In this issue of the Monitor, we continue our efforts to improve its style and content in response to our readers' suggestions. Our aim is to make the Monitor more responsive to the needs of our diverse readership. Accordingly, this Monitor presents a detailed account of economic sectors and activities on a quarterly basis within the context of major developments during the year as well as the medium term (three to five year range). To this end, every issue of the Monitor will include the following:

- ❖ Developments in key macroeconomic indicators that pertain to the last five years. This will assist in identifying general trends and expectations on the macroeconomic level.
- ❖ General trends of the main economic variables for each sector in the short term, as well as on an annual basis. Quarterly analysis will be conducted to track deviations from annual and medium-term trends. We will also present highlights of important social, political and economic issues, as well as come up with suggestions to confront emerging problems. This should make it easier for readers to understand detailed information illustrated in the Monitor within its specific context.

This issue of the Monitor contains a clear account of the developments in public finance in the West Bank and Gaza Strip. The analysis covers developments in key variables related to revenues and expenditures since the establishment of the PA, as well as the difficulties the PA has encountered since the outbreak of the *Intifada*. The analysis also focuses on the critical situation that arose in 2006 as a result of Israel's refusal to pay back customs' revenues it collects on behalf of the Palestinians. This situation was compounded by the international community's refusal to cooperate with the Palestinian Ministry of Finance, following the election of a majority Hamas government.

We would like to thank the research teams in the three institutions that collaborated in producing this Monitor. We also reaffirm our welcome to readers' comments and suggestions, which will help us in our endeavor to improve the Monitor's content and style.

Samir Abdullah
Director General
Palestine Economic Policy
Research Institute (MAS)

Luay Shabaneh
President
Palestinian Central Bureau
Of Statistics (PCBS)

George T. Abed
Governor
Palestine Monetary Authority
(PMA)

Contents

1. ECONOMIC OUTLOOK	1
2. ECONOMIC ACTIVITIES	2
3. LABOR MARKET	5
3.1 Overview of the labor market	5
3.2 Labor Force and Labor Force Participation:	6
3.3 Unemployment	9
3.4 Wages and Work Hours	11
3.5 Vacancy Announcements in Local Newspapers	13
4. PUBLIC FINANCE DEVELOPMENTS	15
4.1 Overview	15
4.2 Public Revenues	17
4.3 Public Expenditure	18
4.4 Budget Deficit/ Surplus	19
4.5 Financing	19
5. BANKING DEVELOPMENTS	20
5.1 Number of Banks and Bank Branches	20
5.2 Bank Assets/Liabilities	21
5.3 Credit Facilities	21
5.4 Foreign Investment by Banks	22
5.5 Deposits	23
5.5.1 <i>Distribution of Clients' Deposits by Geographical Region</i>	23
5.5.2 <i>Distribution of Deposits According to the Depositing Party</i>	24
5.5.3 <i>Distribution of Client Deposits According to Deposit Type</i>	24
5.6 Equity	24
5.7 Selected Bank Performance Indicators	25
5.7.1 <i>Capital Adequacy</i>	25
5.7.2 <i>Bad Debt Provisions to Total Credit Facility</i>	26
5.7.3 <i>Private Sector Credit Facilities to Private Sector Deposits</i>	26
5.7.4 <i>Credit Facilities to Clients' Deposits</i>	26
5.7.5 <i>Foreign Investment to Total Deposits</i>	26
5.8 Clearing House Activities	26
5.8.1 <i>Checks Presented for Clearing</i>	26
5.8.2 <i>Bounced Checks</i>	27
5.9 Exchange Rate Spread	27
6. STOCK MARKET	29
7. PRICES AND PURCHASING POWER	30
7.1 Prices	30
7.2 Average Prices of Selected Essential Goods	31
7.3 Purchasing Power	32
8. TOURISM	34
8.1 Hotel Activity	34

9. INFRASTRUCTURE	35
9.1 Building Licenses	35
9.2 Cement Imports	35
9.3 Company Registration	36
10. EXPECTATIONS OF OWNERS AND MANAGERS OF INDUSTRIAL ESTABLISHMENTS	38
10.1 Industrial Establishments' General Performance	38
10.2 Production	38
10.3 Employment	39
10.4 Financial Position and Borrowing	39
10.5 Sales and Competition	39
11. ARBORICULTURE SURVEY 2006	39
12. DEMOGRAPHICS	40
13. EDUCATION	42
14. FAMILY HEALTH	42
14.1 General Health	42
14.2 Reproductive Health	43
14.3 Childhood Health	44
15. HOUSING	44
16. SECURITY UNREST AND INTERNAL FIGHTING	45

List of tables

Figure 1:	Economic Growth and Employment	2
Table 2:	Main Economic Indicators in the Remaining West Bank and Gaza Strip	3
Table 3:	The Contribution of Economic Activities in the GDP in the Remaining West Bank and Gaza Strip, in Constant Prices (1997 base year)	4
Table 4:	The Contribution of Economic Activities in the GDP in the Remaining West Bank and Gaza Strip by Quarter 2005-2006, in Constant Prices (1997 base year)	5
Table 5:	Main Labor market Indicators: 1999-2006	6
Table 6:	Labor Force Participation Rate in the Palestinian Territory According to Place of Work: 1999-2006	7
Table 7:	Percentage Distribution of Employed in the Palestinian Territory According to Employment Status and Region, 1999-2006	8
Table 8:	Contribution of Employment in the Palestinian Territory According to Region and Economic Activity, 1999-2000	8
Table 9:	Distribution of Employment in the Palestinian Territory According to Place of Work, 1999-2006	9
Table 10:	Unemployment Rate (%) for Individuals Aged 15 Years and Over in the Palestinian Territory According to Sex and Region, 1999-2006	9
Table 11:	Total Number of Unemployed in the Palestinian Territory According to Region, 1999-2006	10
Table 12:	Unemployment Rate in the Palestinian Territory According to Sex and Age Groups: 1999-2006	10
Table 13:	Unemployment Rate in the Palestinian Territory by Sex and Years of Schooling, 1999-2000	11
Table 14a:	Average Weekly Work Hours, Number of Monthly Working Days and Daily Wage in Shekels for Paid Workers in the Palestinian Territory by Region, 1999-2006	12
Table 14b:	Average Weekly Work Hours, Number of Monthly Working Days and Daily Wage in Shekels for Paid Workers in the Palestinian Territory by Region, 2006	13
Table 15:	Number of Job Vacancies Advertised in Local Newspapers by Economic Sector for the 1st Quarter of 2007	13
Table 16:	Number of Vacancy Announcements Advertised in Local Newspapers According to Academic Qualifications during 1 st quarter of 2007	14
Table 17:	Number of Vacancies Advertised in Local Newspapers by to Region in the 1st quarter of 2007	14
Table 18:	Number of Vacancies Advertised in Local Newspapers by Academic Qualification and Sectoral Distribution in the 1 st quarter of 2007	14
Table 19:	The Palestinian Authority's budget 1999-2006, in Dollars	16
Table 20:	Main Developments in Public Expenditure Items (2004-2006) in US Dollars	17
Table 21:	Palestinian Authority's Budget Deficit as a Percentage of GDP (1999-2006)	17
Table 22:	Developments in Main Public Revenues and International Assistance (Million US\$) for the 4th Quarter of 2005 and 4th quarter of 2006	17
Table 23:	Main Developments in Public Expenditure during the 4 th quarter of 2005 and 2006 (Million US\$)	18
Table 24:	Public Budget Developments for 2006 (Million US\$)	19
Table 25:	Developments in Number of Banks and Branches in the Palestinian Territory	20
Table 26:	The Distribution of the Credit Facility Portfolio: Quarterly Analysis 2005 and 2006 (Million \$)	22
Table 27:	Distribution of Client Deposits by Quarter for 2005 and 2006	24
Table 28:	Main Items in Banks' Consolidated Balance Sheet by Quarter: 2005-2006	25
Table 29:	Bank Performance Indicators by Quarter for 2005 and 2006	25

Table 30:	The Number and Value of Checks Presented for Clearing and the Percentage of Bounced Checks by Quarter 2005 and 2006	27
Table 31:	Dollar Exchange Rate against the Israeli Shekel in March 5, 2007	27
Table 27:	Exchange Rate for the JD against the Israeli Shekel in March 5, 2007	28
Table 28:	Euro Exchange Rate against the Shekel March 5, 2007	29
Table 29:	Changes in CPI in the Palestinian Territory by Region and Group in the 3rd and 4th Quarters of 2006	31
Table 34:	Average Prices for Selected Prices of Vital Goods by Quarters; 2005 and 2006	32
Table 35:	Exchange Rates for the Dollar and the JD against the Shekel up to the 4th Quarter of 2006	33
Table 36:	Developments in Purchasing Power of the Dollar and the JD in the West Bank, Gaza Strip and Jerusalem up to 4th Quarter 2006	33
Table 37:	Building Licenses and Licensed Areas Selected Indicators in the Remaining West Bank and Gaza Strip 1999, 2005, and 2006	35
Table 38:	Cement Imports into the Palestinian Territory for the 4th Quarter of 2003-2006	36
Table 39:	The Distribution of Capital for New Registered Companies in the West Bank by Legal Classification for the year 2006 by Quarter	37
Table 40:	The Distribution of Capital for New Registered Companies in the Strip by Legal Classification for the year 2006 by Quarter (JD)	38
Table 41:	Infant and Children Mortality In the West Bank and Gaza Strip for years 2000, 2004, and 2006	41
Table 42:	Percentage of Population Diagnosed with a Chronic Disease in the Palestinian Territory, by location, for years 2000, 2004, and 2006 (%)	42
Table 43:	Percentage of population suffering from a chronic disease, by sex and location for the years 2000, 2004, and 2006 (%)	43
Table 44:	Drinking Water Source in the Palestinian Territory by location, 2006	44
Table 45:	Classification of Documented Killings due to Security Unrest Situation in the Palestinian Territory (1/1/2006-30/11/2006)	46
Table 46:	Classification of Security Unrest and Internal Fighting Incidents in Gaza Strip During the Year 2006	46
Table 47:	Total Number of Victims of the Security Unrest in Gaza Strip, 2002-2006	47

List of Figures

Figure 1:	Main Developments in Public Revenues in the 3rd and 4th quarters of 2006	18
Figure 2:	Public Expenditure during the 3rd and 4th Quarters of 2006	18
Figure 3:	Development in Banks' Assets/Liabilities in the Palestinian Territory in 2005 and 2006	21
Figure 4:	General Trends in Credit Facilities in the Palestinian Territory	21
Figure 5:	Banks' Foreign Investment by Quarter: 2005 and 2006	23
Figure 6:	Trends in Client Deposits by Quarter for 2005 and 2006	23
Figure 7:	Trends in Checks Presented for Clearance by Quarters: 2005 and 2006	26
Figure 7:	Alquds Index during 4th Quarter 2006 and 1st Quarter 2007	30
Figure 9:	Inflation Rate Calculated in Shekels in Jerusalem, the Remaining West Bank and the Gaza Strip in 2005 and 2006	31
Figure 10:	Developments in Purchasing Power of the JD and Dollar in the Palestinian Territory by Quarter: 2004-2006	33
Figure 11:	Number of Operating Hotels in the Palestinian Territory during the 3rd Quarter of 2006	34
Figure 12:	The Number of Hotel Guests and Room Occupancy Rates in the Palestinian Territory by Quarters 2004-2006	34
Figure 13:	Total Capital for Newly Registered Companies in the Palestinian Territory in JD for the year 2006, by Quarter	36
Figure 14:	Distribution of Newly Registered Companies' Capital in the Palestinian Territory, by Economic Activity for the 4th Quarter of 2006	37
Figure 15:	Average Family size in the Palestinian Territory for the years 2000, 2004, and 2006	40
Figure 16:	Average Fertility Rate in the Palestinian Territory for years 2000, 2004, and 2006	41
Figure 17:	Average Monthly Killings due to Security Chaos in the Palestinian Territory, 2004-2006	45

EXECUTIVE SUMMARY

Economic Activities

The value of GDP declined between the 3rd quarter and the 4th quarter of 2006 by 11.6%, to reach US\$908.2 million. GDP per capita also declined by 12.4% to reach US\$246.7. This was accompanied by changes in the composition of economic activities, as the contribution of the productive sectors (industry, agriculture and construction) declined in favor of the services sector.

Labour Market

The labour force participation rate increased to 43% in the 4th quarter of 2006. Female labour force participation also increased to reach 17.5%. The unemployment rate notably decreased to 22%, with the age group 15-24 years experiencing the highest rate of unemployment. Average daily wages (for paid workers) in the West Bank rose to NIS79.3 but decreased in the Gaza Strip to NIS67. Meanwhile, average daily wage for workers in Israel and the settlements increased to NIS134.6. The number of vacancies advertised in local papers declined by 173 to reach 834 advertised positions.

Public Finance

The size of public revenues increased in the 4th quarter by 18.3% in comparison with the previous quarter. Public spending and net lending registered a decline of US\$22.65 million, a decrease of 5% compared to the previous quarter. In general, the budget deficit declined by US\$33.7 million in the 4th quarter of 2006, down by 8.4% from its level in the 3rd quarter.

Banking Sector

The banking sector witnessed a number of positive developments during the 4th quarter of the year: the number of bank branches increased to 153, total assets/ liabilities increased by 2.9%, outstanding credit facilities rose slightly (by 0.7%) to reach US\$1,903.3 million, and total deposits increased by 2.2% to reach US\$4,6662.7 million. There was also a 3.1% increase in foreign investments, but a decline in the number and value of cheques presented for clearing.

Exchange Rate Spread

The average shekel exchange rate spread against the US dollar, the Jordanian dinar and the Euro remained stable in the Palestinian Territory. In Israel, the exchange rate spread for the dinar and the dollar slightly increased, while the spread for the euro slightly declined.

Stock Market (PSE)

The PSE witnessed slight improvements in its performance during the 4th quarter of 2006 as measured by a number of market indicators. The number of traded stocks increased by 203.7% to reach US\$8.2 billion. Market capitalization rose by 8% and the Al-Quds (Jerusalem) index increased by 3%, closing at 622.87 points in last day of trading of 2006.

Prices and Purchasing Power

The CPI (calculated in Israeli shekels) decreased by 0.13% during the 4th quarter of 2006. This decline is attributed to the fall in the exchange rate of the dollar against the shekel. As a result, the purchasing power of the dollar declined by 4.74% while the purchasing power of the dinar declined by 4.26%.

Tourism

The number of hotels operating in the Palestinian Territory increased to 79 by the end of the 4th quarter of 2006. The number of hotel guests increased by 10.8%, and the number of hotel workers rose by 1.2%, although the room occupancy rate fell by 11.8% during the period.

Infrastructure

The construction sector suffered a number of setbacks during the 3rd quarter of 2006. For instance, the number of building licenses fell by 62.7% compared to the same quarter in 2005, totalling only 821, and cement imports fell by 21.5% to 319.3 thousand tons. Meanwhile, the number of newly-registered companies dropped by 55.5% compared the previous quarter.

Expectations of Owners and Managers of Industrial Establishments

32% of establishments' owners/managers were optimistic about the general conditions of their businesses in the short run, while 55.2% of them were optimistic about the overall condition in the medium term. 36% of establishment owners were optimistic about improving the productive capacity of their establishments in the short term, and 69.7% were optimistic about doing so in the medium term.

Agriculture

Since the beginning of the *Intifada* in 2000, around 32% of the cultivated land used to grow trees in the Palestinian Territory was damaged due to Israeli measures; 22.5% in the West Bank and 33.7% in the Gaza Strip.

Demographics

The total Palestinian population reached 10.1 million at the end of 2006, with 3.95 million living in the West Bank (63%) and Gaza Strip (37%). The natural population growth rate dropped from 3.8% in 1997 to 3.3% in 2006; 3% in the West Bank and 3.8% in the Gaza Strip. The average size of the Palestinian family decreased from 6.4 members in 1997 to 6 members in 2006.

Education and Culture

The aggregate dropout rate from education for the 15-29 years age group in the Palestinian Territory stood at 29.4% for males and 12.6% for females. Watching television has become the most common recreational activity for this age group.

Health Services

About 10% of Palestinians consulted a doctor regarding a chronic ailment during 2006. Nearly 10% of Palestinian children under 5 years old have stunted growth; 13.2% of these children live in the Gaza Strip and 7.6% in the West Bank. In 2006 the majority of births in the Palestinian Territory took place in a medical institutions, but 3.4% took place at home, on the road, or at checkpoints.

Housing Statistics

About 87% of Palestinian households had access to drinking water in 2006. 49.8% of Palestinian households indicated that they use the public sewage system.

Rule of law

Killings increased by 90% in the Palestinian Territory as a result of the absence of the rule of law. In the Gaza Strip 113 cases of security chaos were reported, including 10 incidents of kidnapping involving 17 people.

1. Economic Outlook

Economic conditions in the West Bank and Gaza Strip (WBGs) continued to deteriorate in the last quarter of 2006, making it one of the bleakest years since the outbreak of the Second *Intifada*. This economic decline can be attributed to three main factors:

- ✧ The escalation of Israel's policy of violence and physical oppression in the Palestinian Territory, from targeted assassinations, seizures, closures and barriers to movement of people and goods, to the refusal to hand over Palestinian tax revenues collected by Israel. Israeli aggression killed and injured 3,700 Palestinians, and the withheld revenues amounted to 60% of the government's income.
- ✧ The continuation of the international community's boycott of the democratically elected Palestinian government, which denied the Palestinian population of much-needed international and Arab aid¹.
- ✧ The failure of Palestinian factions, namely Fatah and Hamas, to reach a political agreement that prioritized national concerns. This, in turn, created a political vacuum, which ultimately led to political chaos and fighting in the streets.

As expected, these factors had an adverse impact on economic activities; GDP per capita declined to US\$1,141.4, meeting just 90% of its 2005 mark and 68% of its value in 1999. Unemployment also rose above last year's level to 23.6%, which was double the rate of 1999. Such setbacks in economic activity naturally exacerbated poverty in the Territory; some estimates indicate over 60% of the Palestinian population as living below the poverty line.

All in all, the Palestinian economy in 2006 could be best described as a besieged one, fatigued by Israeli oppression and torn by infighting. This environment particularly exacerbated the problems faced by the private sector. Investment risk increased to unprecedented levels, prompting many private companies to shift their operations to neighboring countries, and many manufacturing establishments switched to importing finished goods as a result of the local market being overloaded with cheap Asian imports. All these economic phenomena combined represent a serious threat to the Palestinian production base.

In order to halt this deteriorating situation, in the short run, unprecedented measures are required; namely, a huge investment boost to resuscitate the ailing economy and reduce investment risk in the private sector. In the long run, the overall economic conditions will not improve in any significant and sustainable way in the absence of a just political settlement to the conflict. Such required settlement should take the form of ending the occupation and pave the way for the creation of an independent Palestinian state in accordance with UN resolutions. With regards to internal issues, national political priorities need to be set, especially an agreement on a unified government, and the establishment of a national agenda which can put an end to infighting and the international boycott of the Palestinian people. This would allow the PA to adopt an economic rescue program that is centered on the following priorities:

- ✧ A thorough study of the PA's entire economic experience since 1994 so as to draw on lessons to be considered in the forging of a new and realistic national development program.
- ✧ Poverty and unemployment could be mitigated through the implementation of emergency programs which are organically tied to priorities of national development projects.
- ✧ Opening up market to Arab and international markets as well as the gradual detachment from the Israeli market.

¹ Some indirect aid did find its way to the Palestinian people, although it bypassed the Ministry of Finance.

2. Economic Activities

One of the major challenges which faced the PA upon its inception in 1994 was dealing with an economy that is suffocated by an occupation which exerts control over a significant portion of its natural resources (land and water); an economy that is heavily dependant on external resources (income from Palestinian workers in Israel, settlements and the Gulf region), and which characterized by sectoral distortions (low contribution of agricultural and industrial sectors in the GDP). The PA also inherited an economy which is overly dependant on exports to Israel, and enjoys minimal productive investment and social services delivery.

The PA's accomplishments in mitigating the pounding of the economy due to the occupation during the limited self-ruling phase (1994-2000) were both partial and poor. This is largely attributed to Israel's lack of commitment to the agreements it signed with the PLO, as well as the PA's inability to create a corruption-free entity that is able to forge national programs for development and reconstruction. Nonetheless, despite its limited authority, the PA did manage to redress a few important facilities in the infrastructure, expand social services, and invest Palestinian capital especially in tourism, construction, services and telecommunication sectors. Unfortunately, this reconstruction process stopped with the outbreak of the second *Intifada* in September 2000, and the re-occupation of the West Bank by the Israeli army.

In 2001 and 2002, economic activity significantly dropped as a direct result of Israeli military incursions, closures, assassinations, curfews and property destruction, which went on for weeks in Nablus, Jenin and Tulkarem. This cycle of economic deterioration declined to some extent by the end of 2003, allowing for positive economic growth by 2005 (see figure 1). This growth was expected to continue into the following year and achieve similar rates to those in 1999. However, 2006 witnessed deep stagnation instead. Israel's withholding of tax deprived public sector employees from receiving their monthly salaries for several months, the international boycott prevented banks from transferring international and Arab aid to the Ministry of Finance, and poverty increased by about 60%. The decline was so steep that GDP per capita fell by 9.7% from the previous year and GDP per capita dropped to a mere 70.8% of its 1999 level.

Figure 1: Economic Growth and Employment

Indicator	1999	2002	2003	2004	2005	2006
GDP (million \$, constant prices)	4,511.7	3,838.9	4,165.3	4,247.7	4,442.7	4,150.6
GDP per capita (\$, constant prices)	1,612.3	1,191.3	1,272.3	1,246.2	1,264.2	1,141.4
Average growth rate (GDP per capita)*	**4.3	(8.5)	6.8	(2.1)	1.4	(9.7)
Unemployment Rate (%)	11.8	31.3	25.6	26.8	23.5	23.6

* Numbers in parentheses are negative.

** Growth rate compared to 2001.

*** GDP and GDP per capita estimates for 2006, based on average from the three quarters.

This decline in economic activity, combined with Israel's refusal to release Palestinian taxes, resulted in a massive budget deficit. Such deficit rendered the PA unable to pay about half of its employees and forced it to cut down on public spending and important social services (see Public Finance section).

Such sharp decline in economic activity reflects the classical symptoms of economies during conflict, crisis and long periods of instability. The following are but a few of such symptoms:

- ✧ High unemployment and poverty rates, greatly endangering the social fabric.

- ✧ Distortions in the economic structure leaning towards the decline of the productive sectors (agriculture and industry). A transformation in the industrial base occurs in favor of low-wage, low-productivity services.
- ✧ Workers' mobility from the formal sector to the informal sector.
- ✧ Some established businesses move to neighboring countries and local capital is invested abroad.
- ✧ Income and consumption inequality worsens, and marginalization becomes mainstream practice.

Table 2: Main Economic Indicators in the Remaining West Bank and Gaza Strip

Indicator	1999	2002	2003	2004	2005	2006
GDP (million \$, constant prices)	4,511.7	3,838.9	4,165.3	4,247.7	4,442.7	4,150.6
GDP per capita (\$, constant prices)	1,612.3	1,191.3	1,272.3	1,246.2	1,264.2	1,141.4
Final consumption (million \$)	5,327.8	4,960.5	5,376.3	-	-	-
Aggregate Investment (million \$)	2,081.2	677.9	1,127.2	-	-	-
Government Expenditure (million \$)	1,010.6	1,168.6	1,128.2	-	-	-
Net Foreign Trade (million \$))1843(-	-
Total Imports (million \$)				2292	-	-
Total Exports (million \$)				449	-	-
GNI (million \$, constant prices)	5,285.6	4,085.6	4,499.1	-	-	-
GNI per capita (\$, constant prices)	1,888.9	1,267.8	1,374.3	-	-	-
Employment (thousands)	588.3	487.1	590.7	604	633	666
Total employment in the local economy (thousands)	453.6	436.9	533.4	550	570.3	602.1
Total employment in Israel (thousands)	134.7	50.2	57.3	54	62.6	63.9
Labor force participation Rate (%)	41.6	38.1	40.4	40.5	40.7	41.3
Unemployment rate (ILO definition)	11.8	31.3	25.6	26.8	23.5	23.6
Inflation rate (Shekels)	5.54	5.7	4.4	3	3.471	3.76
Poverty rate (percentage of the population)	21	60	72	61	-	-
Public revenues (million \$)	901.2	335.34	747.69	947.0	1208.58	352.24
Public expenditure (million \$)	1194.33	1249.5	1513.0	1764.21	1924.70	1727.57
Surplus/ Deficit before assistance (million \$))293.12()914.16()765.31()817.21()716.12()1375.23(
Surplus/ Deficit after assistance (million \$))58.12()212.16((247.31))202.21((367.59)	(653.52)
Actual Foreign Assistance (million \$)	523.9	966.1	1,045.5	925	955	750.3
Public debt (million \$)	286.62	950.0	1,552	1,706	1,818	1,824
Deposits from residents (million \$)	2837	3430.1	3624.39	3957.76	4,190.2	4,202.5
Credit facilities extended to residents (million \$)	1005.46	950.25	1065.70	1420.33	1,91.4	1,903.4

Note: Numbers in parenthesis are negative.

- * Data for 2003-2006 was updated based on the final data update conducted by the Ministry of finance.
- * Data for 2006 is based on public debt balance at the end of the 2nd quarter.
- * Data for National Accounts uses 1997 as the base year for measuring 'constant prices'.

The symptoms of a 'war economy' began to surface, to varying degrees, from the start of 2001, but gradually disappeared in 2004 and 2005 when the economy began to grow. The symptoms resurfaced rapidly and more severely in 2006, particularly in the 4th quarter as the infighting between Fatah and Hamas intensified, which combined the already-high levels of economic uncertainty with public-sector strikes.

Comparing National Accounts estimates for the 4th quarter of 2006 to those of the previous one shows the extent of the damage inflicted on main economic indicators. Below are the main developments in the 4th quarter of 2006 (PCBS):

- ✧ GDP declined by 0.8% in the 2nd quarter, 6.9% in the 3rd quarter and by 11.6% in the 4th quarter.
- ✧ GDP per capita dropped in the 2nd quarter by 1.2%, 7.6% in the 3rd quarter and 9% in the 4th quarter.
- ✧ Unemployment declined by 9.9% in the 2nd quarter, increased by 5.5% in the 3rd quarter and declined again in the 4th quarter by 9%.

Structural distortions were manifested in the decline of productive sectors such as industry, agriculture and construction, in favor of service sectors, predominantly, public administration, defense and commercial services (see table 3).

Table 3: The Contribution of Economic Activities in the GDP in the Remaining West Bank and Gaza Strip, in Constant Prices (1997 base year)

Economic Activity	1999	2002	2003	2004	2005	2006*
Agriculture and Fishing	10.4	9.9	10.1	7.5	7.0	8.0
Manufacturing, water and electricity	14.5	15.2	11.8	13.2	12.7	12.8
Mining and quarrying	0.8	0.9	0.4	0.4	0.4	0.4
Transformational manufacturing	12.6	12.9	9.2	11.2	10.7	10.7
Water and Electric supplies	1.1	1.4	2.2	1.6	1.6	1.7
Construction	13.7	2.3	3.5	2.4	2.7	2.5
Retail and Wholesale	11.0	10.9	9.1	8.5	8.4	9.2
Transportation, storage and telecom.	5.1	9.9	9.1	10.5	10.4	11.2
Financial intermediation	3.7	3.8	3.4	4	4.2	4.5
Services	19.5	22.8	23.4	24.6	24.8	25.3
Real estate	8.9	11.1	11.0	10.1	10.1	10.8
Communal and social services	0.6	0.8	0.9	1	1.0	1.0
Hotels and restaurants	1.3	0.2	0.5	1.5	1.5	1.6
Education	5.8	7.4	8.2	7.6	7.7	7.5
Health and social work	2.9	3.3	2.8	4.4	4.5	4.4
Public administration and defense	11.0	13.6	15.5	17.3	17.9	17.8
Domestic services	0.2	0.2	0.2	0.2	0.2	0.2
Publicly-owned enterprises	3.5	3.7	2.0	-	-	-
<u>Subtract:</u> financial intermediation (with indirect clearing)	-2.8	-2.8	-2.9	-2.9	-3.1	-3.3
<u>Add:</u> Customs fees	4.6	4.8	3.5	6.5	6.2	4.4
<u>Add:</u> Net VAT from imports	5.6	5.7	11.3	8.2	8.6	7.3
GDP (%)	100	100	100	100	100	100
GDP (million \$)	4,511.7	3,838.9	4,165.3	4,247.7	4,442.7	4,150.6

* Source: PCBS, National Accounts.

- Preliminary estimates.
- During 2004 to 2006, companies owned by the private sector were classified according to various economic activities: wholesale, retail, commercial, education, hospitality and catering.

Table 4: The Contribution of Economic Activities in the GDP in the Remaining West Bank and Gaza Strip by Quarter 2005-2006, in Constant Prices (1997 base year).

Economic Activities	2005				2006			
	Q1	Q2	Q3	Q4	Q1*	Q2*	Q3**	Q4***
Agriculture and Fishing	6.2	8.0	7.3	6.7	6.4	8.1	7.9	10.2
Manufacturing, water and electricity	13.8	13.1	12.4	11.6	10.7	12.2	14.0	14.6
Mining and quarrying	0.4	0.4	0.4	0.4	0.4	0.4	0.5	0.5
Transformational manufacturing	11.7	11.1	10.4	9.8	9.0	10.2	11.7	12.2
Water and Electric supplies	1.7	1.6	1.6	1.4	1.3	1.6	1.8	1.9
Construction	2.3	3.1	2.8	2.5	2.5	2.5	2.4	2.7
Retail and Wholesale	8.0	8.7	8.8	8.2	8.3	8.5	10.0	10.3
Transportation, storage and telecom.	11.2	10.6	9.8	10.0	10.9	10.4	11.3	12.6
Financial intermediation	4.0	4.2	4.2	4.4	4.2	4.2	4.6	5.2
Services	25.4	24.3	24.5	24.9	26.2	26.9	24.7	23.1
Real estate	10.5	10.1	10.3	9.4	9.7	9.8	11.7	12.4
Communal and social services	1.1	1.0	0.9	0.9	1.0	1.0	1.1	1.1
Hotels and restaurants	1.7	1.4	1.4	1.6	1.5	2.1	1.4	1.3
Education	7.5	7.6	7.8	7.9	8.8	8.8	6.8	5.2
Health and social work	4.6	4.2	4.1	5.1	5.2	5.2	3.7	3.1
Public administration and defense	17.0	16.5	17.9	20.1	19.9	18.3	17.9	14.3
Domestic services	0.2	0.2	0.2	0.2	0.2	0.2	0.2	0.2
<u>Subtract:</u> financial intermediation (with indirect clearing)	-3.1	-3.2	-3.2	-3.2	-3.1	-3.1	-3.4	-3.9
<u>Add:</u> Customs duties	6.3	6.1	6.6	5.8	5.3	4.1	3.9	4.4
<u>Add:</u> Net VAT from imports	8.7	8.4	8.7	8.8	8.3	7.7	6.5	6.3
GDP (%)	100	100	100	100	100	100	100	100
GDP (million \$)	1,045.2	1,082.3	1,163.0	1,152.2	1,111.6	1,103.2	1,027.5	908.3

Source: PCBS, National Accounts.

* Second revision data.

** First revision data.

*** Preliminary estimates.

3. Labor Market

3.1 Overview of the labor market

The Palestinian labor market has suffered extensively from imbalances between demand and supply throughout its years of occupation. Palestinian labor has consistently increased at high rates, going beyond the local market's ability to absorb it. During the 1970's and 80's, surplus employment was generally absorbed by exporting Palestinian labor to labor markets in Israel and the Gulf countries. However, in the early years of the 1990's the situation changed; as the Gulf War erupted in 1990, many Palestinians fled Kuwait and returned to the West Bank and Gaza Strip. Similarly, Israel began to reduce the number of Palestinian workers inside the Green Line and the settlements.

From 1994-2000, the Palestinian labor market experienced some limited improvement with regards to absorbing Palestinian labor. The public sector began to expand and employ some of the excess labor, reconstruction projects encouraged the private sector to increase its investments in ways which exaggerate its capacity to absorb more employment, and Israel allowed more Palestinian workers to work inside the Green Line, particularly in 1998-2000.

With the eruption of the Second *Intifada*, the labor market expansion stopped, and labor market imbalance was exacerbated. This is mainly attributed to the vast decline in economic activity due to Israel's oppressive measures against the Palestinian people (sieges, closures, the separation barriers, restrictions on movement of people and goods, etc.).

Table 5 illustrates that the average increase in manpower during the last seven years was almost equivalent to the average increase in labor force. This indicates that labor force participation was stable. The table also illustrates that the average increase in labor force was higher than the average increase in employment. This indicates that average unemployment rate was rising; average annual increase is 10.9%. Likewise, average increase of employment in the public sector was higher than that of the private sector (3.9% in the public sector vs. 1.8% in the private sector).

The following section compares conditions of the labor market before the *Intifada* (1999) with conditions of the labor market in 2006, as well as making a comparison between the 4th quarters of 2006 with the earlier quarter. This comparison allows us to notice short and long term trends in the labor market.

Table 5: Main Labor market Indicators: 1999-2006

Indicator	1999	2002	2003	2004	2005	2006
Manpower (thousands, 15 years and over)	1604	1822	1881	1954	2031	2111
Labor force (thousands, employed and	667	694	750	790	827	872
Employed	588	477.0	564	578.0	633.0	666
Unemployment rate (%)	11.8%	31.3%	25.6%	26.8%	35%	23.6%

Source: PCBS, Labor force Survey, various years.

3.2 Labor Force and Labor Force Participation:

Labor force participation rate (LFPR)

The rate of labor force participation grew substantially during the early nineties. After registering at 40% in the eighties, labor force participation reached 44% in 1993; however, the local market's inability to absorb high numbers of workers caused many to withdraw from the market, leading to a decrease in LFPR from the mid-nineties. After a slight increase in 2000 (to 41.5%), LFPR dropped again during the *Intifada* period, reaching 38.1% in 2003. LFPR eventually improved again in 2004 and 2005. Quarterly comparisons show that LFPR reached 41.3% during the 3rd quarter of 2006, this is higher than its level in the 2nd quarter of the same year but lower than its level during the early phase of the *Intifada* (see table 6). Nonetheless, the population increase during the past seven years offset this LFPR increase and therefore it can be observed that the number of employed in the 3rd quarter surpassed the number before the *Intifada*, with an increase from 597,000 workers in 2000, to 666,000 in 2006.

**Table 6: Labor Force Participation Rate in the Palestinian Territory
According to Place of Work: 1999-2006**

Region and	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	Q4/2000	Q2/2006	Q3/2006	Q4/2006
Both Sexes												
West Bank	43.4	43.6	41.5	40.0	41.8	42.5	42.9	44.1	42.9	43.7	44.6	45.7
Gaza Strip	38.0	37.5	33.3	34.4	37.5	36.4	36.7	36.1	32.0	35.7	35.3	38.0
Palestinian	41.6	41.5	38.7	38.1	40.3	40.4	40.7	41.3	39.2	40.9	41.3	43.0
Males												
West Bank	72.4	73.0	70.5	67.1	68.5	68.7	69.5	69.8	71.9	69.6	71.6	69.7
Gaza Strip	67.4	64.2	59.4	62.2	65.4	63.5	63.9	63.7	55.5	63.9	62.3	64.8
Palestinian	70.7	70.1	66.8	65.4	67.5	66.9	67.6	67.7	66.2	67.6	68.3	68.0
Females												
West Bank	14.1	13.8	12.0	12.4	14.7	15.9	15.8	17.9	13.7	17.2	17.1	21.2
Gaza Strip	8.8	10.6	7.1	6.5	9.2		9.0	8.1	8.8	7.2	7.8	10.8
Palestinian	12.3	12.7	10.3	10.4	12.8	13.5	13.4	14.5	12.0	13.7	13.9	17.5

Source: PCBS, Labor force Survey, various years.

The abovementioned changes were associated with the following conditioning dynamics:

- There has been an important change along gender lines; although LFPR for males in the present time is less than its level prior to the Intifada, female LFPR has increased. This is primarily accredited to an increase in the West Bank, as women were increasingly entering the labor market to compensate for the lost income of their male relatives.
- Another change is related to workers' employment status. Table 7 shows that the percentage of those employed in establishments that they own or part-own and which do not employ any other workers increased substantially. This increase was concurrent with a decrease in the ratio of paid workers.
- Another change in the labor market was associated with the change of employment within economic sectors. A comparison of the contribution of economic sectors prior to the Intifada with that of the current period shows a large contribution by the service sector and a slight increase in the agricultural sector. However, the contribution of the agricultural sector was almost halved compared to the pre-*Intifada* period. Similarly, the contribution of mining, quarrying and manufacturing also declined (see table 8).

It is well documented that these changes came about as a direct result of the Israeli closure of the Palestinian Territory, which intensified during the period 2001-2004. These effects, however, started to decline in 2005. It is also noticeable that such effects occurred at a faster pace in the West Bank compared to the Gaza Strip.

Table 7: Percentage Distribution of Employed in the Palestinian Territory According to Employment Status and Region, 1999-2006 (%)

Region and work	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	Q4/ 2006	Q2/ 2006	Q3/ 2006	Q4/ 2006
West Bank												
Establishment owner	6.6	5.1	4.6	4.1	4.1	5.0	5.0	4.7	4.8	4.7	5.0	4.4
Self-employed	18.6	20.6	25.6	27.8	29.3	28.1	27.6	27.0	24.6	28.6	26.7	24.5
Paid worker	66.5	64.7	60.1	57.5	55.3	55.1	56.4	55.7	57.0	56.0	55.9	53.7
Unpaid family member	8.3	9.6	9.7	10.6	11.3	11.8	11.0	12.6	13.6	10.7	12.4	17.4
Gaza Strip												
Establishment owner	2.8	3.3	5.0	2.6	2.2	1.9	2.6	4.2	4.0	3.0	3.7	7.2
Self-employed	19.1	17.2	19.5	24.3	24.5	22.2	22.4	19.4	18.7	21.0	19.9	15.6
Paid worker	71.1	69.5	67.7	63.6	61.7	66.5	67.1	69.6	65.9	69.8	70.6	67.3
Unpaid family member	7.0	10.0	7.8	9.5	11.6	9.4	7.9	19.8	11.4	6.2	5.8	9.9
Palestinian Territory												
Establishment owner	5.5	4.6	4.7	3.7	3.5	4.1	4.3	4.6	4.6	4.3	4.7	5.2
Self-employed	18.7	19.6	24.0	26.8	27.8	26.5	26.1	25.0	23.1	26.6	25.0	22.2
Paid worker	67.8	66.1	62.1	59.2	57.2	58.3	59.5	59.3	59.3	59.6	59.6	57.2
Unpaid family member	8.0	9.7	9.2	10.3	11.5	11.1	10.1	11.1	13.0	9.5	10.7	15.4

Source: PCBS, Labor force Survey, various years.

It is only natural that such structural changes would lead to changes in the distribution of workers in the West Bank and Gaza Strip, especially as each region was affected by the *Intifada* in a different way. The dynamics were different in the West Bank to those in the Gaza Strip, particularly after Israel unilaterally disengaged from Gaza only to impose a complete closure of the Gaza Strip (land, air and sea). Table 9 shows that the West Bank's share of the total employment in the Palestinian Territory increased by 14% between 2000 and 2006, whilst the increase in the Gaza Strip during the same period was just 6%. However, the increase in both regions was insufficient to offset the decline of Palestinian workers in Israel and the settlements (from 19.6% to 9.6%). Consequently, the unemployment rate rose in both regions as we will see later. Nonetheless, the labor force participation rate in final quarter of 2006 remained the same as that in the previous quarter.

Table 8: Contribution of Employment in the Palestinian Territory According to Region and Economic Activity, 1999-2000 (%)

Economic Activity and	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	Q4/ 2006	Q2/ 2006	Q3/ 2006	Q4/ 2006
Palestinian Territory												
Agriculture and fishing	12.6	13.7	11.7	14.9	15.7	15.9	14.6	16.1	16.9	15.2	13.7	21.5
Mining and manufacturing	15.5	14.3	13.9	12.9	12.5	12.7	13.0	12.4	12.8	12.3	13.5	12.2
Construction	22.1	19.7	14.5	10.9	13.1	11.7	12.9	11.1	10.8	11.5	11.4	9.5
Services and other	28.1	29.9	34.6	35.7	32.8	34.9	34.4	35.5	35.2	36.1	35.1	34.4
West Bank												
Agriculture and fishing	11.5	12.5	12.1	14.1	14.9	16.9	15.7	17.8	17.1	16.8	15.1	24.1
Mining and manufacturing	16.5	15.4	15.5	14.5	14.0	14.0	14.8	14.6	14.6	14.7	16.1	14.2
Construction	23.9	22.2	18.2	12.7	14.3	13.0	14.4	12.9	13.3	13.4	13.7	11.1
Services and other	24.7	25.5	28.0	31.1	29.4	29.5	28.5	29.0	29.0	29.6	28.2	27.7
Gaza Strip												
Agriculture and fishing	15.2	16.5	11.6	16.6	17.4	13.4	11.7	11.1	16.1	10.7	9.2	14.1
Mining and manufacturing	13.1	11.5	9.7	8.9	9.2	9.1	8.3	6.3	7.5	5.7	5.7	6.3
Construction	17.8	13.5	4.4	6.3	10.4	8.2	9.3	6.0	3.5	6.1	4.6	4.9
Services and other	36.5	41.0	53.3	47.6	40.9	49.1	49.4	53.7	53.7	54.1	56.3	53.4

Source: PCBS, Labor force Survey, various years.

**Table 9: Distribution of Employment in the Palestinian Territory
According to Place of Work, 1999-2006 (%)**

Place of Work	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	Q4/ 2000	Q2/ 2006	Q3/ 2006	Q4/ 2006
West Bank	52.9	56.0	61.4	62.7	60.9	64.1	61.7	64.4	66.6	65.1	64.4	64.6
Gaza Strip	24.2	24.4	24.8	27.0	29.4	27.2	28.4	26.0	24.3	26.2	25.1	25.9
Israel &	22.9	19.6	13.8	10.3	9.7	8.7	9.9	9.6	9.1	8.7	10.5	9.5

Source: PCBS, Labor force Survey, various years.

3.3 Unemployment

The problem of unemployment started to surface in the early nineties, reaching as high as 23.6% in 1996. The situation deteriorated during the second *Intifada* with unemployment increasing to 31.3% in 2002. It then slightly declined by the end of 2003 as a result of improved economic activity, ultimately falling to 22% during the 4th quarter of 2006. A comparison of unemployment in the 4th quarter of 2006 with that of the 3rd quarter of 2000 shows that an increase of more than double, and the rate in the 4th quarter of 2006 is lower than that of the earlier quarter of the same year (see table 10).

**Table 10: Unemployment Rate (%) for Individuals Aged 15 Years and Over
in the Palestinian Territory According to Sex and Region, 1999-2006**

Region and Sex	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	Q4/ 2000	Q2/ 2006	Q3/ 2006	Q4/ 2006
Palestinian Territory												
Males	11.6	14.7	26.9	33.5	26.9	28.1	23.7	24.2	31.0	23.7	24.2	23.5
Females	13.0	12.3	14.0	17.0	18.5	20.1	22.3	20.5	12.9	19.1	24.5	16.2
Total	11.8		25.2	31.3	25.6	26.8	23.5	23.6	28.3	22.9	24.2	22.0
West Bank												
Males	9.2	12.8	23.3	30.9	25.5	24.3	20.8	18.9	29.4	18.3	18.5	17.4
Females	11.1	9.9	10.9	14.0	15.8	16.6	18.3	17.6	9.5	16.9	21.6	12.5
Total	9.5	12.1	21.5	28.2	23.8	22.9	20.3	18.6	26.3	18.0	19.1	16.2
Gaza Strip												
Males	16.6	19.0	35.3	39.1	29.6	35.9	29.6	35.1	35.1	34.6	36.3	35.6
Females	19.3	18.5	24.2	28.4	26.8	31.6	35.2	32.3	23.2	29.0	36.5	29.8
Total	16.9	18.7	34.2	38.1	29.2	35.4	30.3	34.8	33.5	34.0	36.3	34.8

Source: PCBS, Labor force Survey, various years.

The following are the main characteristics of unemployment in the current period:

- ✧ The highest rate of unemployment is found amongst the young, particularly those aged 15-24 (see table 12).
- ✧ There is a fundamental difference between male and female unemployment rates, particularly with regards to years of schooling. The unemployment rate for individuals having 13 years or more of schooling, was higher for females than males. Actually, this difference has existed in the Palestinian labor market for some time, which indicates that female labor force participation is increasing at a higher rate than the average increase in the demand for females in the labor market (see table 13).

**Table 11: Total Number of Unemployed in the Palestinian Territory
According to Region, 1999-2006**

Region	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	Q4/ 2000	Q2/ 2006	Q3/ 2006	Q4/ 2006
West Bank	44,000	59,364	102,465	135,292	122,924	124,418	115,417	112,735	126,995	107,600	117,200	103,200
Gaza Strip	35,000	40,166	67,612	81,757	70,919	87,155	78,606	92,837	61,943	89,400	95,200	99,400
Palestinian Territory	79,000	99,530	170,078	217,049	193,843	211,573	194,023	205,572	188,938	197,000	212,400	202,600

Source: PCBS, Labor force Survey, various years.

**Table 12: Unemployment Rate in the Palestinian Territory According
to Sex and Age Groups: 1999-2006**

Age group & Sex	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	Q4/ 2000	Q2/ 2006	Q3/ 2006	Q4/ 2006
Both Sexes												
15-24	17.3	20.0	35.6	48.2	38.4	39.8	36.4	35.7	39.5	33.7	36.7	33.7
25-34	11.4	14.7	24.9	36.6	24.1	25.1	22.0	23.0	28.6	22.6	23.5	22.0
35-44	9.0	11.0	22.2	37.2	21.6	22.2	18.6	18.7	25.1	18.5	19.3	16.1
45-54	8.8	9.2	18.7	30.5	19.0	22.2	19.1	18.7	18.4	19.4	19.0	16.6
55+	5.9	5.9	12.5	27.7	13.2	15.1	12.1	11.6	10.2	11.3	10.8	12.3
Total	11.8	14.1	25.5	38.0	25.6	26.8	23.5	23.6	28.3	22.9	24.2	22.0
Males												
15-24	16.9	19.6	36.2	47.0	38.3	38.9	34.8	34.4	41.0	33.3	34.1	32.8
25-34	10.5	14.3	26.4	37.4	25.1	26.1	21.3	22.9	31.1	22.5	22.6	23.0
35-44	8.8	12.0	24.7	39.7	23.6	24.4	19.7	20.1	28.6	19.7	20.6	18.3
45-54	9.6	10.5	21.3	32.2	21.3	25.4	21.9	21.5	21.9	22.2	21.7	20.2
55+	6.9	7.3	14.7	30.0	15.5	17.8	14.3	13.8	12.4	13.1	12.7	15.6
Total	11.6	14.4	27.3	39.0	26.9	28.1	23.7	24.2	31.0	23.7	24.2	23.5
Females												
15-24	20.6	22.9	30.7	59.7	39.1	44.8	46.1	43.2	28.0	36.2	52.8	38.0
25-34	16.1	17.1	15.4	28.9	19.4	20.6	25.5	23.1	15.8	22.7	27.7	18.1
35-44	9.8	6.2	7.5	14.1	10.8	11.5	13.2	12.2	6.7	12.4	13.3	8.0
45-54	5.2	2.4	3.7	10.9	6.5	5.0	4.2	5.2	1.5	5.4	5.5	3.3
55+	1.8	0.7	0.6	1.5	1.3	1.2	1.9	1.4	1.8	2.0	-	1.1
Total	13.0	12.3	14.1	28.4	18.6	20.1	22.3	20.5	12.9	19.1	24.5	16.2

Source: PCBS, Labor force Survey, various years.

Table 13: Unemployment Rate in the Palestinian Territory by Sex and Years of Schooling, 1999-2000

Number of school years and Sex	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	Q4/ 2000	Q2/ 2006	Q3/ 2006	Q4/ 2006
Both Sexes												
0	5.4	5.7	12.2	17.4	12.4	14.1	8.0	8.4	12.7	7.4	9.4	6.2
1-6	12.2	16.0	31.1	37.9	28.8	31.3	26.2	27.9	33.6	25.8	28.1	27.0
7-9	11.9	15.3	29.8	37.3	28.9	29.6	24.8	25.1	33.1	24.3	25.8	22.6
10-12	11.7	14.0	27.4	33.6	26.8	27.8	23.5	23.9	31.7	23.1	23.6	23.7
13+	12.5	12.8	16.3	18.9	19.9	21.3	21.8	20.8	16.7	21.2	22.5	17.9
Total	11.8	14.1	25.5	31.3	25.6	26.8	23.5	23.6	28.3	22.9	24.2	22.0
Males												
0	9.3	11.9	22.4	29.2	22.4	27.3	16.4	16.5	27.7	14.3	16.7	13.9
1-6	13.4	17.6	33.8	41.3	31.8	35.0	28.8	31.0	37.2	28.5	30.5	31.8
7-9	12.4	15.9	31.1	38.9	30.6	31.2	26.0	26.8	35.3	25.9	27.5	25.2
10-12	11.7	14.7	28.9	34.9	28.1	29.4	24.1	25.0	33.9	24.2	24.3	25.8
13+	8.8	9.3	14.1	17.5	16.3	16.8	16.6	15.9	14.7	17.7	16.2	12.4
Total	11.6	14.4	27.3	33.5	26.9	28.1	23.7	24.2	31.0	23.7	24.2	23.5
Females												
0	1.1	0.3	0.7	2.2	2.4	1.8	1.6	1.8	–	0.8	3.4	0.9
1-6	3.2	3.2	5.2	7.6	5.6	6.2	7.8	9.1	3.1	7.6	11.0	5.3
7-9	6.3	7.8	8.7	12.7	9.8	11.1	11.3	9.1	8.7	7.8	9.1	5.8
10-12	11.6	8.0	7.7	18.2	14.8	12.6	17.2	13.2	10.7	11.6	17.2	9.8
13+	21.9	21.9	22.2	22.5	28.3	30.8	32.5	31.3	21.8	28.8	36.3	29.0
Total	13.0	12.3	14.1	17.1	18.6	20.1	22.3	20.5	12.9	19.1	24.5	16.2

Source: PCBS, Labor force Survey, various years.

3.4 Wages and Work Hours

The average daily wage increased from NIS 78.2 to NIS 79.3 for paid workers in the West Bank during the 3rd and 4th quarters of 2006, while the average daily wage in the 3rd quarter of 2000 was NIS 70.3. Meanwhile, the average daily wage decreased in the Gaza Strip during the same period, falling from NIS 68.8 to NIS 67.0, while in the 3rd quarter of 2000 it was NIS 50.4. The average daily wage for paid workers in Israel and the settlements increased from NIS 133.1 in the 3rd quarter of 2006 to NIS 134.6 in the 4th quarter, compared to NIS 110.8 in the 3rd quarter of 2000. In total, the average annual increase in daily wages in Israel and settlements was 3.2%, which is twice the increase in the West Bank (see table 14).

Table 14a: Average Weekly Work Hours, Number of Monthly Working Days and Daily Wage in Shekels for Paid Workers in the Palestinian Territory by Region, 1999-2006

Place of work	Average Weekly work hours	Average Monthly work days	Average Daily wage (NIS)	Median daily wage (NIS)
1999				
West Bank	44.6	23.5	66.2	60.0
Gaza Strip	43.2	24.0	51.4	46.2
Israel & Settlements	44.4	20.3	105.8	100.0
Total	44.2	22.6	75.5	69.2
2000				
West Bank	43.6	24.4	69.5	61.5
Gaza Strip	41.7	24.5	53.3	50.0
Israel & Settlements	43.6	20.2	110.4	100.0
Total	43.1	23.2	77.3	69.2
2001				
West Bank	43.2	23.6	69.3	60.0
Gaza Strip	40.1	24.6	54.4	50.0
Israel & Settlements	42.6	20.0	107.2	100.0
Total	42.2	23.1	73.0	61.5
2002				
West Bank	40.9	22.8	71.4	60.0
Gaza Strip	40.0	24.1	54.9	50.0
Israel & Settlements	43.9	21.5	117.3	115.4
Total	41.1	23.0	74.0	60.0
2003				
West Bank	42.3	23.7	72.7	60.0
Gaza Strip	40.6	22.6	53.2	50.0
Israel & Settlements	44.9	21.8	125.1	134.6
Total	42.1	23.0	74.0	60.0
2004				
West Bank	43.0	24.0	72.6	61.5
Gaza Strip	41.6	23.2	58.2	52.5
Israel & Settlements	46.3	22.0	126.7	134.6
Total	43.0	23.5	74.9	62.2
2005				
West Bank	42.5	23.6	73.7	65.4
Gaza Strip	41.2	24.0	61.9	57.7
Israel & Settlements	-	-	-	-
Total	42.4	23.4	78.1	69.2
2006				
West Bank	42.2	23.1	77.9	69.2
Gaza Strip	39.9	24.0	68.9	65.4
Israel & Settlements	43.8	21.3	131.6	134.6
Total	41.7	23.1	83.3	73.1

Source: PCBS, Labor force Survey, various years

Table 14b: Average Weekly Work Hours, Number of Monthly Working Days and Daily Wage in Shekels for Paid Workers in the Palestinian Territory by Region, 2006

Place of work	Average Weekly work hours	Average Monthly work days	Average Daily wage (NIS)	Median daily wage (NIS)
Q4 2000				
West Bank	40.6	23.2	69.6	61.5
Gaza Strip	40.6	24.8	56.8	53.8
Israel Settlements &	41.2	20.3	11.7	115.4
Total	40.7	23.0	74.7	70.2
Q2 2006				
West Bank	42.7	23.6	76.3	69.2
Gaza Strip	40.4	24.3	69.8	67.3
Israel Settlements &	43.0	21.8	132.6	134.6
Total	42.0	23.7	81.8	73.1
Q3 2006				
West Bank	42.9	23.5	78.2	69.2
Gaza Strip	41.5	24.5	68.8	65.4
Israel Settlements &	46.2	22.1	133.1	134.6
Total	43.0	23.6	85.0	75.9
Q4 2006				
West Bank	41.5	22.1	79.3	67.3
Gaza Strip	37.7	23.5	67.0	61.5
Israel Settlements &	42.3	20.4	130.6	134.6
Total	40.4	22.3	83.1	70.0

Source: PCBS, Labor force Survey, various years

3.4 Vacancy Announcements in Local Newspapers

The number of job vacancies advertised in local papers totaled 834 during the 1st quarter of 2007. Approximately 60.2% of these were for the private sector, 30.1% for NGOs and 9.7% for the public sector (9.4% during the 4th quarter of 2006). Another 58 job vacancies announced during the same quarter did not indicate a particular type of sector.

Table 15: Number of Job Vacancies Advertised in Local Newspapers by Economic Sector for the 1st Quarter of 2007

	Public sector	Private sector	NGO	Total
January	20	189	98	307
February	28	137	55	220
March	33	176	98	307
Total	81	502	251	834

Source: compiled by MAS from daily local newspapers (Al-Quds, Alayam and Alhayat aljadida).

Table 16 shows the distribution of jobs according to academic qualifications. The table shows that 68.4% of vacancies require a bachelor's degree, 20.5% require a two-year college diploma, 10.4% require a MA degree or higher, and 1.7% of jobs did not require any specific qualifications.

Table 16: Number of Vacancy Announcements Advertised in Local Newspapers According to Academic Qualifications during 1st quarter of 2007

	MA or higher	Bachelor degree	College diploma	Less than diploma	Total
January	30	205	66	6	307
February	37	133	50	0	220
March	20	224	55	8	307
Total	87	562	171	14	834
%	10.4	67.4	20.5	1.7	100

Source: compiled by MAS from daily local newspapers (Al-Quds, Alayam and Alhayat aljadida).

Table 17 shows that the number of vacancies decreased in the West Bank and Gaza Strip by 13.8% and 36.2%, respectively, compared to the number in the 4th quarter of 2006. The largest decline in vacancies is found in northern region of the West Bank (20.3%), followed by central and northern regions of the West bank, falling by 12.9% and 10.3%, respectively. This may be attributed to the turbulent political situation that arose from the various attempts to form a national coalition government, prompting organizations to wait for the political uncertainty to clear before resuming the employment process.

Table 17: Number of Vacancies Advertised in Local Newspapers by to Region in the 1st quarter of 2007

	West Bank			Total advertised job vacancies in the WB	Gaza Strip
	North	Center	South		
January	44	157	59	260	47
February	37	141	23	201	19
March	41	195	40	276	31
Total	122	493	122	737	97
%	16.6	66.9	16.6	88.4	11.6

Source: compiled by MAS from daily local newspapers (Al-Quds, Alayam and Alhayat aljadida)

Table 18: Number of Vacancies Advertised in Local Newspapers by Academic Qualification and Sectoral Distribution in the 1st quarter of 2007

	Public Sector	Private Sector	NGOs	Total
MA or higher	9	54	24	87
Bachelor degree	56	323	183	562
College diploma	15	112	44	171
Less than diploma	1	13	0	14
Total	81	502	251	834

Source: compiled by MAS from daily local newspapers (Al-Quds, Alayam and Alhayat aljadida).

Table 18 shows the relationship between various sectors and academic qualifications. It reveals that the bachelor's degree is in greatest demand across all sectors. In fact, 64.3% of job vacancies in the private sector, 69.1% in the public sector and 72.9% in the NGO sector require a bachelor's degree. The second most highly demanded degree is the college diploma; 22.3% of advertised vacancies in the private sector, 18.5% in the public sector and 17.5% of NGOs require a two year diploma. High academic achievement (MA and higher) was required for just 10.8% of job vacancies in the private sector, 11.1% in the public sector and 9.6% in the NGO sector.

Regarding the demand for particular specializations, management and accountancy were the most highly demanded (46.2%), followed by medicine, engineering and information technology (39.3%) and social sciences (14.5%).

4. Public Finance Developments

4.1 Overview

During the years of occupation, distortions in public finance have taken effect, most notably in the scant resources available to finance the public budget. During the years 1968-1990, the ratio of government spending to GNP declined from 15% to 8% in the West Bank and from 14% to 10% in the Gaza Strip, at a time when the average ratio registered 20% in developing countries and 30% in developed countries. The direct consequence of such distortion is a reduction of public services and their provision by the private sector instead, despite such services being low in quantity and poor in efficiency. In fact, 80% of health services and 50% on education services were produced by the private sector. Moreover, the shortage in public sector resources led to a deterioration of infrastructure, which lagged behind in comparison to neighboring Arab countries.

From 1994-2000, the PA was able to carry out a number of critical reforms in public finance, namely in tax collection. The PA reformed the administration of taxes and amended the Tax Law (regarding income tax) in such a way which conformed to the economic reality of Palestinians. Additionally, the PA signed an agreement with Israel (The Paris Protocol), whereby Israel collects VAT and Customs duties on Palestinian imports via Israel on behalf of Palestinians. Such collections represented, on average, 60% of the PA's total revenues from 1994-2000.

These changes contributed to the public purse to the extent that in the early 1990's it was nearly sufficient to cover the governments' current expenditure. It should be kept in mind that government current expenditure was also rising at that time in order to keep up with the increase in public sector employment that had taken place between 1995 and 2000. Eventually, the increase in public revenues substantially shrank the budget deficit in such a way that allowed the PA to allocate the bulk of international assistance to investment and reconstruction projects.

However, the positive developments in public finance took a wrong turn upon the eruption of the *Al-Aqsa Intifada*. The following are the main developments which have taken effect:

- ✧ The size of local taxes declined because on the one hand, direct taxes declined as economic activities declined, and on the other, certain activities moved from the formal sector to the informal sector. Moreover, indirect taxes also declined due to Israeli restrictions on movement of goods and people.
- ✧ Israel stopped transferring tax collections on a regular basis, withholding them for several months at a time.
- ✧ Government expenditure increased in order to finance emergency works and to support the neediest families and the families of martyrs, injured, and those whose homes were demolished.

As expected, such changes led to an increase in the budget deficit. Table 19 illustrates that in 1999 the budget deficit was lower than 7% of GDP, and increased to 25% of GDP in 2002. The PA financed the budget deficient by borrowing from local banks as well as re-channeling funds from development projects to finance current expenditures. It was also forced to cut down on social spending.

Towards the end of 2003, the budget condition slightly improved as a result of some improvement in economic activity and Israel's transfer of tax collections after withholding them in 2001 and 2002. Consequently, public revenues improved and reached 70% of their size prior to the *Intifada*.

Table 19: The Palestinian Authority's budget 1999-2006, in Dollars

	1999	2002	2003	2004	2005	2006
Revenues	901.20	335.34	747.00	947.00	1208.58	352.34
Expenditure	1194.33	1249.50	1513.00	1764.21	1924.70	1727.57
Budget Deficit	293.13	914.16	765.31	817.27	716.12	1375.23
Deficit/GDP (%)	6.44	25.70	19.16	19.24	16.12	33.13
Financing	235.00	702.00	518.00	615.00	348.53	721.71
Budget Financing/ Overall Financing (%)	44.86	72.66	49.50	66.49	36.49	96.19

Source: the Palestinian Finance Ministry's website.

The improvement continued in 2004 and 2005, and it was even expected to continue through to 2006. However, Israel stopped transferring tax collections in March 2006 and donor countries stopped dealing with the PA, depriving it of a main source of revenues. Consequently, the PA was unexpectedly faced with an unprecedented financial crisis, which further worsened the budget deficit.

The PA was unable to overcome the budget deficit by borrowing from local banks like it used to do in the past, because banks abided by American threats and halted transactions with the Ministry of Finance for fear of being black-listed. Moreover, most international assistance was channeled away from development projects and into financing current government expenditure. Although international assistance in 2006 amounted to US\$750 million, US\$721 million were used to balance the government's books. This amount was higher than the amount used to balance the budget deficit in 2005 (US\$348 million) despite international assistance during that year being higher than in 2006 (US\$955 million). Despite the international boycott of the Palestinian Ministry of Finance, international assistance was deployed through indirect channels in the following ways:

- ✧ Some Arab assistance was transferred to the office of the President instead of the Ministry of Finance.
- ✧ International donors circumvented the Ministry of Finance and directly transferred money to specific ministries by means of the Temporary International Mechanism.
- ✧ Some government officials brought in cash from Arab and Muslim countries through the Rafah crossing between Egypt and Gaza.

Despite the fact that the above-mentioned assistance was used to balance the budget deficit, it did not offset the total loss in local tax revenues. Consequently, the PA was unable to pay public sector salaries in full and on a regular basis. The PA was only able to pay 50-55% of the salaries in 2006. Preliminary MOF estimates indicated that government spending declined in 2006 by 10% from its level in 2005 (see table 20). Table 20 illustrates that the decline in government spending was taken from development expenditure and current and capital expenditures. Development expenditure declined by about a quarter of its level in 2005, and current and capital expenditures declined by 61%.

The decline in expenditure in 2006 was relatively lower than the decline in revenues. This also contributed to the budget deficit. Table 22 illustrates that the ratio of budget deficit to GDP in 2006 more than doubled over its level in 2005. The following section compares public finance in the 4th quarter of 2006 against the previous quarter.

Table 20: Main Developments in Public Expenditure Items (2004-2006) in US Dollars

Year	Salaries	Current and Capital Expenditure	Developmental Expenditure	Net Lending	Total
2004	874.21	484.00	261.00	145.00	1746.21
2005	1001.12	624.20	34.68	274.86	1924.86
2006	1181.00	384.00	8.48	154.42	1727.90

Source: Ministry of Finance website

Table 21: Palestinian Authority's Budget Deficit as a Percentage of GDP (1999-2006)

Year	1999	2002	2003	2004	2005	2006
Public Revenues	19.97	9.43	18.70	22.30	27.20	8.49
Public expenditure	26.47	35.13	37.87	41.15	43.33	41.62
Budget Deficit	6.50	25.71	19.17	12.39	16.13	33.13

Source: calculated by MAS based on MOF data.

4.2 Public Revenues

The Ministry of Finance data indicated an increase of 18.3% in public revenues during the 4th quarter of 2006 over its level in the 3rd quarter. This increase in public revenues was a result of the rise in local tax collection (both taxes and non-taxes) by US\$11 million to a total of US\$65.95 million. The increase in local tax collection is attributed to seasonal factors that affect the collection of taxes and fees. Tax and non-tax revenues increased by 21.2% and 11.4%, respectively, during the 4th quarter of 2006. In the 3rd quarter of 2006, tax and non-tax revenues actually declined by 21.7% and 28%, respectively. It is worth noting here that non-tax revenues are generated from returns on investments that the government receives from the Palestine Monetary Authority, in the form of bank interests and companies' profits. In conclusion, the large decline in public revenues during the 4th quarter of 2006 in comparison to the same quarter in 2005 is principally due to Israel's withholding of Palestinian taxes.

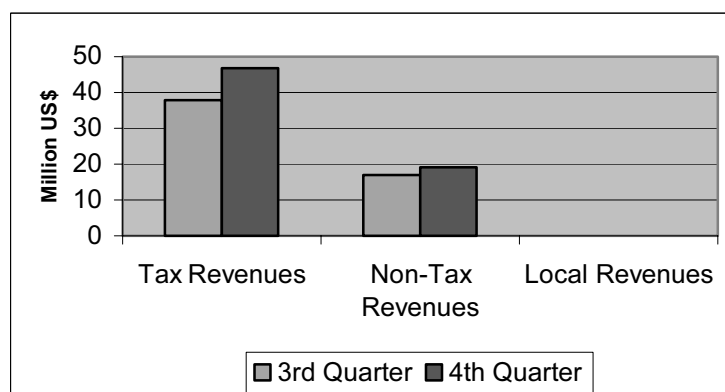
Table 22: Developments in Main Public Revenues and International Assistance (Million US\$) for the 4th Quarter of 2005 and 4th quarter of 2006

	Local Revenues	Tax Revenues	Non-Tax Revenues	Public Revenues* before Grants and Assistance	Grants and Assistance	Total Revenues after Grants and Assistance
Q4-2005	260.27	46.22	96.27	402.74	53.61	456.35
Q1-2006	69.22	73.66	25.21	167.29	157.76	325.85
Q2-2006	0.00	47.07	22.57	64.20	102.26	171.9
Q3-2006	0.00	37.90	17.05	54.90	294.06	363.7
Q4-2006	0.00	46.83	19.12	65.95	167.63	233.58

Source: The Ministry of Finance.

*Public revenues minus tax revenues.

Figure 1: Main Developments in Public Revenues in the 3rd and 4th quarters of 2006

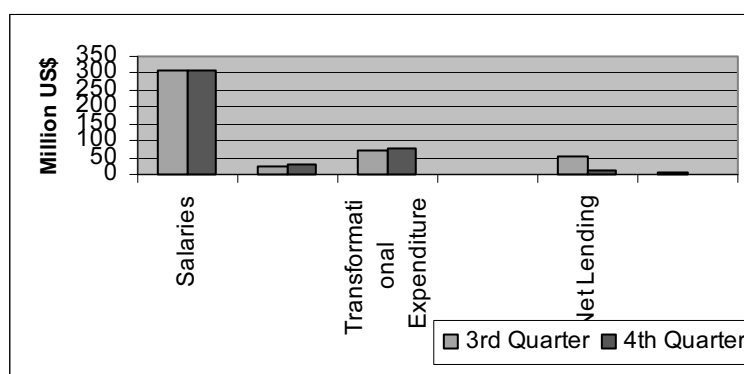


Source: Ministry of Finance Website.

4.3 Public Expenditure

Public expenditure and net lending declined by US\$22.65 million during the 4th quarter of 2006 to just US\$432.09 million, a decline of 5% from its level in the 3rd quarter. This decline was driven by a similar decline in net lending, developmental expenditure, and capital expenditure. On the other hand, current expenditure and operational and transformational expenditure increased. Data shows that wages and salaries increased by 1.2% during the 4th quarter and by 5.7% in the 3rd quarter of the same year, amounting to US\$309.44 million at the end of 2006.

Figure 2: Public Expenditure during the 3rd and 4th Quarters of 2006



Source: Ministry of Finance Website.

Table 23: Main Developments in Public Expenditure during the 4th quarter of 2005 and 2006 (Million US\$)

Period	Salaries	Operational expenditure	Transformational expenditure	Capital Expenditure	Net lending	Developmental Expenditure	Total
Q4-2005	276.82	53.06	126.72	9.33	49.04	6.03	521
Q1-2006	277.12	22.43	71.23	0.45	60.8	0.75	432.79
Q2-2006	288.73	28.14	57.12	0.05	32.33	1.58	407.95
Q3-2006	305.65	24.23	70.52	0.41	50.71	3.22	454.74
Q4-2006	309.44	31.26	77.76	0.26	10.49	2.88	432.09

4.4 Budget Deficit/ Surplus

Due to the increased in public revenues and the concurrent decline in public spending, the budget deficit has declined in the 4th quarter of 2006 by US\$33.7 million, registering a total of US\$366.14 million. This represents a decline of 8.4% compared to an increase of 16.3% in the previous quarter of the same year.

4.5 Financing

External financing, which is comprised of grants and international assistance received by the PA, declined by US\$126.43 million during the 4th quarter of 2006 to a total of US\$168.63 million. This is a decline of 43% compared to the previous quarter of the same year. The sources of this financing came from the popular Committee for the Support of the Palestinian People (US\$34.2 million), Kuwait (US\$28.9 million) and European Union (US\$104.5 million).

Internal financing, on the other hand, declined by 79.4% from its level in the previous quarter to US\$36.6 million. The drop is due to the decline in the financing of The Palestine Investment Fund during the 4th quarter of 2006, which settled at US\$27.06 million – a 55.4% drop compared with a drop of 8.8% in the previous quarter. The net change in arrears fell by 105.4% during the 4th quarter, compared with a decline of 29.6% in the 3rd quarter of the same year. The budget (after assistance and grants) suffered a deficit of US\$161.91 million during the 4th quarter, compared to a surplus of US\$ 71.58 million in the previous quarter.

Table 24: Public Budget Developments for 2006 (Million US\$)

	Q4-2005	Q1-2006	Q2-2006	Q3-2006	Q4-2006
Public Revenues	402.74	167.29	64.2	54.9	65.95
Local revenues	142.49	98.87	69.64	54.95	65.95
Tax revenues	46.22	73.66	47.07	37.9	46.83
Non-tax revenues	96.27	25.21	22.57	17.05	19.12
Clearance Revenues	260.27	69.22	0	0	0
Tax Rebates	-62.40	-0.8	-5.44	-0.05	0
Public Revenues and Net Lending	467.60	432.79	407.95	454.74	432.09
Current expenditure	455.89	370.78	373.99	400.4	429.21
Salaries	259.77	277.12	288.73	305.65	309.44
Civil servants	152.60	136.43	168.21	172.9	173.61
Military employees	107.17	113.69	120.52	132.75	135.83
Operational Expenditure	56.25	22.43	28.14	24.23	31.26
Transformational expenditure	49.34	71.23	57.12	70.52	77.76
Other Current Expenditure		94.11	85.31	95.16	109.28
Capital Expenditure	15.73	0.45	0.05	0.41	0.26
Net lending	74.80	60.81	32.33	50.71	10.49
Developmental expenditure	11.71	0.75	1.58	3.22	2.88
Deficit	-193.78	-265.5	-343.75	-399.84	-366.14
Financing Budget	266.71	284.94	349.86	471.42	204.23
External Financing	53.61	157.76	102.26	294.06	167.63
Local Financing	213.10	127.18	247.6	177.36	36.6
Transferred Overdue Clearance revenues	11.39	0	0	0	0
Commercial Bank Financing	42.71	79.86	-111.47	-89.4	20.71

	Q4-2005	Q1-2006	Q2-2006	Q3-2006	Q4-2006
Net Change in Arrears	0	6.27	292.57	206.08	-11.17
Social Care Fund Via Investment Fund	59.00	11.05	0	0	27.00
Investment Fund	100.00	30	66.5	60.68	-5.82
Change after transfer (Financing Gap)	72.93	19.44	6.11	71.58	-161.91

5. Banking Developments

Developments in the banking sector reflected the instability that characterizes the economy in general. Because of the international boycott, the banking sector was cautious in financing investment projects, and stopped its traditional role as lender to the Palestinian government. It is possible to trace the following three trends in the banking sector:

1. Banks continue to expand their services by means of opening new braches, particularly in rural areas.
2. An increase in foreign investment in the banking sector, greatly exceeding the growth in credit facilities.
3. Credit facilities more readily available for general trade activities, while productive sectors like agriculture and industry receive little financing.

The following section provides detailed analysis of banking activities in terms of the number of banks, assets, credit, debt, deposits and bank investment activities.

5.1 Number of Banks and Bank Branches

The number of banks operating in the Palestinian Territory during the 4th quarter of 2006 remained at 22, while the number of branches increased to 153, compared to 149 in the previous quarter. The new branches were based in Salfit, (one Bank of Palestine), two branches of the Housing Bank in Birzeit, one branch of the Al Quds Bank in Atil and one branch of The Jordanian-Kuwaiti Bank in Ramallah (see table 25).

Table 25: Developments in Number of Banks and Branches in the Palestinian Territory

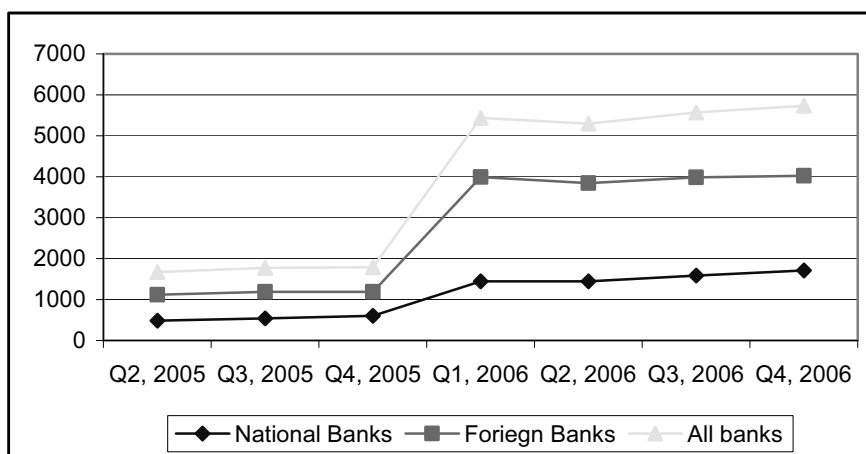
Period	Region	Administration			Number of Branches		
		General	Regional	Total	General	Regional	Total
Q1,2006	WB	9	10	19	49	55	104
	GS	2	1	3	25	15	40
	Total	11	11	22	74	70	144
Q2,2006	WB	9	10	19	51	55	106
	GS	2	1	3	25	15	40
	Total	11	11	22	76	70	146
Q3,2006	WB	9	10	19	52	56	108
	GS	2	1	3	25	16	41
	Total	11	11	22	77	72	149
Q4,2006	WB	9	10	19	54	58	112
	GS	2	1	3	25	16	41
	Total	11	11	22	79	74	153

Source: PMA, Monthly Statistical Bulletin, various issues.

5.2 Bank Assets/Liabilities

Total assets/liabilities for banks operating in the Palestinian Territory increased during the 4th quarter by US\$163.3 million, an increase of 2.9% over the earlier quarter, totaling US\$5,736.83.5 million in comparison to US\$5573.5 million in the 3rd quarter of the same year. National banks' assets represented 29.8% of the total (US\$1710.3 million) and foreign bank's share came to 70.2% of the total (US\$4026.5 million) (see figure 3).

Figure 3: Development in Banks' Assets/Liabilities in the Palestinian Territory in 2005 and 2006

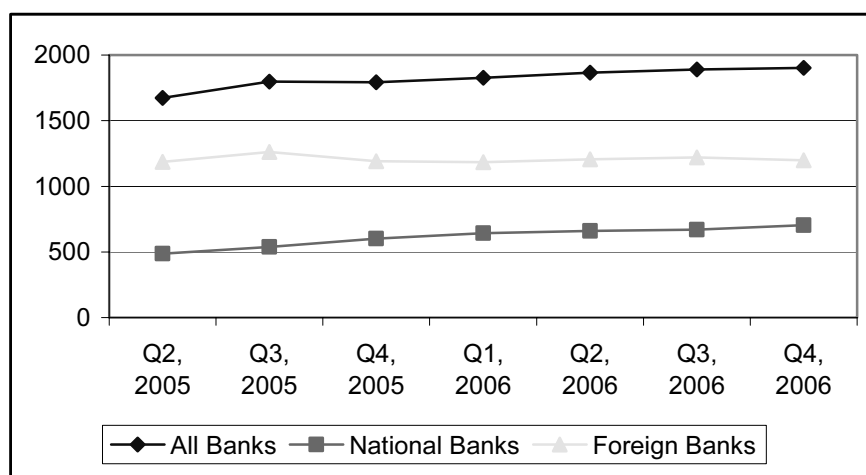


Source: PMA, Monthly Statistical Bulletin, various issues.

5.3 Credit Facilities

The outstanding value of credit facilities during the 4th quarter of 2006 increased by US\$12.3 (0.7%) million to a total of US\$1,903.3 million, compared to US\$1,891 million in the 3rd quarter of 2006. The private sector accounted for 25.3% of the credit facility portfolio while the public sector captured 74.7% of the total. Approximately US\$704 million of the total credit portfolio were provided by national banks and US\$ 1199 million came from foreign banks.

Figure 4: General Trends in Credit Facilities in the Palestinian Territory



Source: PMA, Monthly Statistical Bulletin, various issues.

The distribution of credit facilities according to the *type of credit facility* shows that loans retained their leading position, comprising 62.9% of the total credit extended in the Palestinian Territory in the 4th quarter of 2006. Overdrafts came in second, comprising 36.5% of total credit provided, followed by leases and bankers' acceptances at 0.55% and 0.003% respectively (see table 26).

**Table 26: The Distribution of the Credit Facility Portfolio:
Quarterly Analysis 2005 and 2006 (Million \$)**

	2005			2006			
	Q2	Q3	Q4	Q1	Q2	Q3	Q4
Geographical Distribution							
WB Governorates	1069.4	1125.8	1191.1	1257.2	1333.3	1371	1378.7
GS Governorates	603.8	672.6	600.7	569.8	532	519.7	524.6
Borrowing party							
Public sector	586.8	638.1	592.2	591	506.7	479.5	483.6
Private sector (resident)	1044	1100.1	1134.4	1165.4	1267.7	1320.8	1336
Private sector (non-resident)	42.4	60.21	65.2	70.5	90.9	90.6	83.7
Credit Facility Type							
Loans	728.2	788.1	1154.3	1178.7	1184.9	1200.5	1191.1
Overdrafts	931.4	997.8	623.2	637.9	667.7	679.8	701.8
Leases	9	8.7	10.4	10.4	12.6	10.5	10.4
Bills and banker's acceptances	4.6	3.8	3.9	0.07	0.07	0.07	0.06
Type of Currency							
US Dollar	1200.3	1268	1256.7	1260.6	1309.3	1338.8	1346.7
Jordanian Dinar	197.8	216	224.3	220.4	236.2	226.5	209.2
Israeli Shekel	264.6	303.9	300.3	335.45	308.5	309.8	332.8
Other	10.5	10.5	10.5	10.7	11.3	15.7	14.7
Total	1673.2	1798.4	1791.8	1827.1	1865.32	1890.8	1903.3

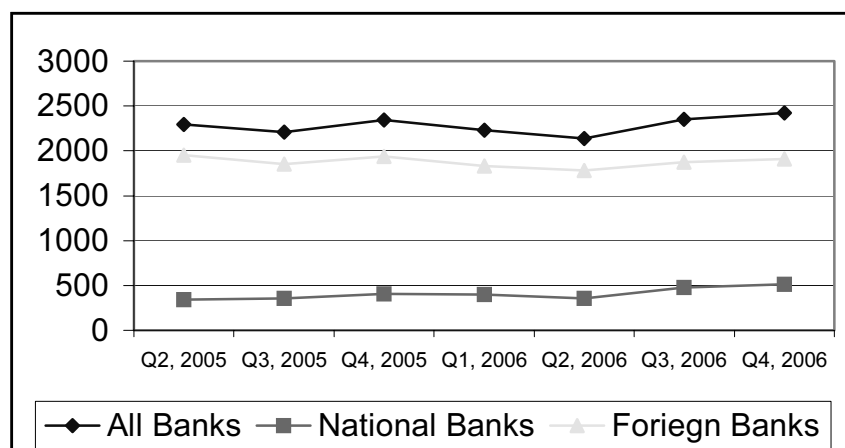
Source: PMA, Monthly Statistical Bulletin, various issues.

The distribution of credit facilities by *economic sector* reveals that the proportion of credit facilities extended to general trade activities increased by 19.2% in the 4th quarter of 2006, compared to 18.8% in the 3rd quarter of the year. The share of the remaining sectors of total credit facilities in the 4th quarter was distributed in the following manner: construction sector 11%, unchanged from the 3rd quarter; public sector 8.6%, unchanged from the previous quarter; industry and mining 6.1% compared to 5.9% in the 3rd quarter; financial services 4.5% compared to 4.4% in the 3rd quarter; agriculture remained at 1%, the same as in the 3rd quarter. Other sectors comprised 45.1% in the 4th quarter of 2006, compared to 44.1% in the previous quarter.

5.4 Foreign Investment by Banks

Foreign investment by banks operating in the Palestinian Territory increased by 3.1% in the 4th quarter of 2006 to reach US\$2424 million, compared to US\$2349 million in the 3rd quarter of the same year. The bulk of foreign investment by foreign banks amounted to US\$1908.4 million, while national banks invested US\$515.6 million of their capital abroad (see figure 5).

Figure 5: Banks' Foreign Investment by Quarter: 2005 and 2006

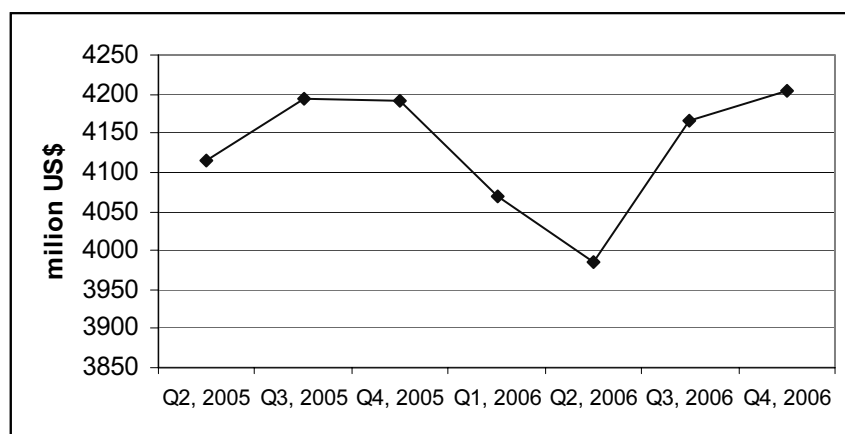


Source: PMA, Monthly Statistical Bulletin, various issues.

5.5 Deposits

Total bank deposits during the 4th quarter of 2006 increased by 2.2%, reaching US\$4,662.7 million, compared to US\$4560.6 million in the 3rd quarter – of which 90.1% were client deposits² and 9.9% bank deposits (see table 27).

Figure 6: Trends in Client Deposits by Quarter for 2005 and 2006



Source: PMA, Monthly Statistical Bulletin, various issues.

5.5.1 Distribution of Clients' Deposits by Geographical Region

Total clients' deposits in the 4th quarter of 2006 reached US\$4,203 million. Main developments in clients' deposits were:

- ✧ Total clients' deposits in West Bank governorates increased by 1.6% during the 4th quarter of the year, to a total of US\$3285.5 million, compared to US\$3232.7 million in the 3rd quarter of the year.

² Includes deposits of the private and public sectors.

- ✧ Gaza governorates witnessed a decline of 1.8% in clients' deposits in the 4th quarter of 2006. In fact, client deposits declined from US\$933.8 million to US\$917.1 million during the same period. Roughly 78% of clients' deposits are located in West Bank governorates and 22% in Gaza governorates.

5.5.2 Distribution of Deposits According to the Depositing Party

Total private sector deposits in the 4th quarter of 2006 amounted to US\$3826.1, an increase of 1.5% the previous quarter. Residents' accounts comprised 97.6% of total private sector deposits, and non-residents' 2.4%. Public sector deposits dropped during the same period by 5.4%, reaching US\$376.4 million compared to US\$398 million in the 3rd quarter of 2006.

5.5.3 Distribution of Client Deposits According to Deposit Type

Current account deposits declined by 1.4%, from US\$1422.9 million in the 3rd quarter to US\$1402.8 million in the 4th quarter of 2006. Time deposits increased by 1.9% during the same period, increasing from US\$1838.8 million in the 3rd quarter to US\$1872.8 million in the last quarter. Savings deposits also slightly increased by 2.5% in the 4th quarter of 2006 in comparison to the earlier quarter, up from US\$904.8 million to US\$927.4 million.

Table 27: Distribution of Client Deposits by Quarter for 2005 and 2006

	2005			2006			
	Q2	Q3	Q4	Q1	Q2	Q3	Q4
By Geographical Distribution (%)							
WB Governorates	74.0	73.9	73.6	76.6	77.7	77.6	78.3
GS Governorates	26.0	26.1	26.4	23.4	22.3	22.4	21.7
By Depositing Party (%)							
Public Sector	13.8	14.3	13.8	9.8	8.4	9.6	9
Private sector-resident	84.5	83.3	84.2	88.1	89.5	88.2	88.9
Private Sector-non-resident	1.7	1.9	2.0	2.1	2.1	2.2	2.1
By Type of Deposit (%)							
Current	36.8	35.7	37.0	35.1	33.4	34.2	33.4
Saving	19.4	19.1	19.4	21.0	22.3	21.7	22.1
Time	43.8	45.2	43.6	43.9	44.3	44.1	44.5
By Type of Currency (%)							
US Dollar	56.8	57.0	52.3	53.2	53.7	54.2	54.4
Jordanian Dinar	23.9	24.0	24.9	25.1	25.9	25.3	29
Israeli Shekel	15.2	15.0	17.6	16.7	15.5	15.3	12.5
Other	4.1	4.0	5.2	5.0	4.9	5.2	4.1

Source: PMA, Monthly Statistical Bulletin, various issues.

5.6 Equity³

Banks' equity rose by 11.9% from the 3rd quarter of 2006 to reach US\$603.2 million in the 4th quarter. Operating profits rose by US\$17 million (35.3%) reaching US\$65.1 million in the 4th quarter, compared with US\$42.2 million in the 3rd quarter (see table 28).

³ Includes paid capital, reserves, profits and underwriting premiums.

**Table 28: Main Items in Banks' Consolidated Balance Sheet
by Quarter: 2005-2006**

Item	2005			2006			
	Q2	Q3	Q4	Q1	Q2	Q3	Q4
%							
Cash	4.6	4.2	4.4	3.9	3.9	3.9	3
Balances with the PMA	10.4	10.2	10.0	9.8	9.5	9.0	9.1
Balances with other banks	3.7	3.1	2.4	2.8	2.7	2.8	3.7
Balances with other banks abroad	41.8	40.1	41.7	40.5	40.2	41.9	42.1
Credit Facilities	30.7	32.8	30.8	33.6	35.2	33.9	33.2
Portfolio Investment	3.6	4.4	5.9	4.2	2.9	3.1	3.2
Other Assets	5.2	5.2	4.8	5.2	5.6	5.4	5.7
Assets =Liabilities	100	100	100	100	100	100	100
Clients' deposits	75.5	76.5	74.8	74.7	75.2	74.8	73.2
PMA deposits	3.1	2.6	3.1	3	2.7	2.9	3.1
Deposits of banks operating in Palestine	3.6	3	2.5	2.8	2.2	2.7	3.3
Deposits of banks operating outside Palestine	2.4	1.9	1.9	1.6	1.6	1.4	1.6
Equity	7.9	8.9	10.2	10	9.7	9.7	10.6
Bad-debt allowance	2.3	2.3	2.5	2.6	2.4	2.4	2.5
Other liabilities	5.2	4.8	5.0	5.3	6.2	6.1	5.7

Source: PMA, Monthly Statistical Bulletin, various issues.

5.7 Selected Bank Performance Indicators

Table 29 illustrates main developments in bank performance indicators – more details are provided in the section that follows.

**Table 29: Bank Performance Indicators by Quarter
for 2005 and 2006 (%)**

Indicator	2005			2006			
	Q2	Q3	Q4	Q1	Q2	Q3	Q4
Capital adequacy *	12.9	12.5	11.2	18.9	21.4	22.14	23.2
Bad debt provisions to total credit facilities	8	6.7	7.6	7.6	6.8	7.2	7.5
Total private Sector credit to Private sector deposits	30.6	30.7	33.2	33.6	37.2	37.5	37.2
Credit Facilities to Client deposits	40.7	42.9	42.8	44.91	47.2	45.4	45.3
Foreign investment to total deposits	49.4	47.8	50.9	50.0	49.5	51.5	52.1

Source: PMA, unpublished data.

* Local banks only.

5.7.1 Capital Adequacy

Capital adequacy for banks operating in the Palestinian Territory increased to 23.2% in the 4th quarter of 2006, compared to 22.4% in the 3rd quarter. This ratio reflects the banks' ability to meet expected and unexpected risks.

5.7.2 Bad Debt Provisions to Total Credit Facility⁴

This ratio also increased to reach 7.5% in the 4th quarter of 2006 compared to 7.2% in the previous quarter. This indicator measures the amount of provisions which banks have set aside to meet credit risks. This ratio is calculated according to a pre-set PMA ratio.

5.7.3 Private Sector Credit Facilities to Private Sector Deposits

This ratio fell in the 4th quarter of 2006, reaching 37.2% compared to 37.5% in the 3rd quarter. This indicates that banks are expanding their credit to the private sector as well as relaxing their traditionally conservative policies that are aimed at reinforcing their liquidity position.

5.7.4 Credit Facilities to Clients' Deposits

This ratio declined in the 4th quarter of 2006 to settle at 45.3% compared to 45.5% in the previous quarter. This ratio still falls outside the boundary set by the PMA (40%).

5.7.5 Foreign Investment to Total Deposits

Data indicate an increase in this ratio to 52.5% during the 4th quarter compared to 51.5% in the previous quarter. The ratio rose despite the PMA's efforts to encourage banks to invest the largest part of their funds within the borders of the Palestinian Territory. The PMA even requires that a bank's maximum foreign investment does not exceed 65% of its total deposits.

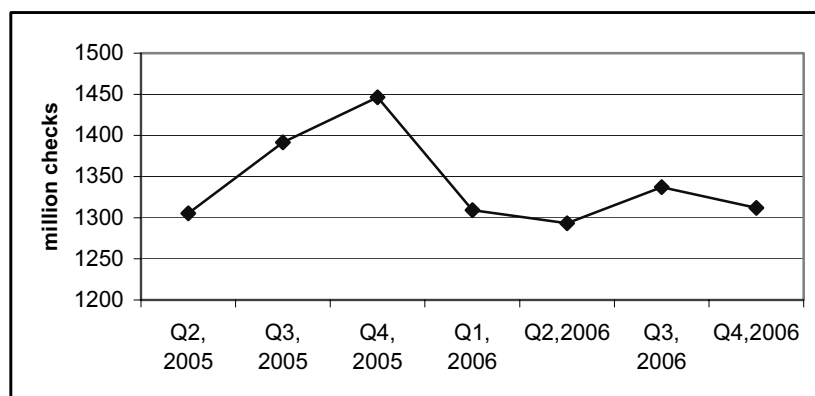
5.8 Clearing House Activities

There was a noticeable decline in activity in the PMA's clearing house during the 4th quarter of 2006. This decline was in the number and value of checks presented for clearance, although there was an increase in the value of bounced checks.

5.8.1 Checks Presented for Clearing

The number of checks presented for clearing declined in Ramallah, Nablus and Gaza in all currencies (USD, JD, NIS, Euro). In the 4th quarter of 2006 this came to 571,844 checks compared to 583,073 in the previous quarter, a decline of 1.9%. Dollar-denominated checks presented for clearing declined from US\$1,337 million in the 3rd quarter to US\$1312.1 million in the 4th quarter (see figure 7).

**Figure 7: Trends in Checks Presented for Clearance
by Quarters: 2005 and 2006**



Source: PMA, Monthly Statistical Bulletin, various issues.

⁴ Provisions are set by banks to meet expected and unexpected risk on credit and are usually 1.25%-1.5% of total profits.

5.8.2 Bounced Checks

The number of bounced checks across all currencies dropped by 2.6% in the 4th quarter arriving at 97,415 compared to 99,987 checks in the previous quarter. Meanwhile, the value of bounced checks increased to exceed their value in the previous quarter by 21%, an increase from US\$115.5 million in the 3rd quarter to US\$139.8 million in the last quarter (see table 30). This might be a direct result of the blockade that was imposed on the Palestinian Territory resulting in public servants not being paid.

Table 30: The Number and Value of Checks Presented for Clearing and the Percentage of Bounced Checks by Quarter 2005 and 2006

period	Checks Presented for Clearing		Bounced Checks		Percent Bounced	
	Number of checks	Value of checks (million \$)	Number of checks	Value of checks (million \$)	Number %	Value %
Q2, '05	541,787	1308.4	68,583	79.7	13	6.1
Q3, '05	601,593	1391.4	80,114	104.6	13	7.5
Q4, '05	642,026	1446.3	91,594	109.2	14	7.6
Q1, '06	592,359	1309.3	97,066	117.5	16	8.9
Q2, '06	583,983	1293.4	109,581	104.6	19	8.1
Q3, '06	583,073	1337	99,987	115.5	17	8.6
Q4, '06	571,844	1312.1	97415	139.8	17	10.7

Source: PMA, Monthly Statistical Bulletin, various issues.

5.9 Exchange Rate Spread

The exchange rate of various currencies against the Shekel was relatively stable. Table 31 illustrates the exchange rate for the Dollar and the Shekel in banks operating in the Palestinian Territory, banks in Israel, money changers and street money exchangers. Upon comparison, data indicates that the Dollar exchange rate against the Shekel was stable in the Palestinian Territory and slightly increased in Israel; the exchange rate for the Dollar against the Shekel was quoted at 4.2 on 5 March 2007, the same rate quoted on 6 December 2006 in the Palestinian Territory. In Israel, the Dollar exchange rate against the Shekel was quoted at 4.15 on 5 March 2007 compared to 4.12 on 6 December 2006, an increase of 0.7%. The exchange rate spread increased in the Palestinian Territory from 0.87% on 6 December 2006 to 0.91% on 5 March 2007. In Israeli banks the spread decreased from 4.73% to 3.8% during the same period.

Table 31: Dollar Exchange Rate against the Israeli Shekel in March 5, 2007

Facility	Buying Price	Selling price	Spread	Difference (%)
Street Money Changers				
Street Money Changer 1	4.20	4.22	0.02	0.48
Street Money Changer 2	4.20	4.23	0.02	0.47
Street Money Changer 3	4.21	4.23	0.02	0.47
Average	4.21	4.23	0.02	0.47
Exchange Bureaus				
Ramallah	4.21	4.23	0.02	0.47
Nablus	4.22	4.24	0.02	0.47
Bethlehem	4.21	4.23	0.02	0.47
Average	4.21	4.23	0.02	0.47

Facility	Buying Price	Selling price	Spread	Difference (%)
Palestinian Banks				
Ramallah	4.19	4.28	0.09	2.1
Nablus	4.18	4.28	0.10	2.4
Bethlehem	4.18	4.22	0.04	1.0
Average	4.18	4.26	0.08	1.8
Average in the OPT	4.20	4.23	0.04	.091
Israeli Banks				
Bank Hapoalim	4.20	4.27	0.07	1.7
Israel Discount Bank	4.13	4.33	0.19	4.7
Bank Leumi	4.12	4.33	0.21	5.0
Average in Israel	4.15	4.31	0.16	3.8

Source: collected by MAS through a field survey carried out in Ramallah, Nablus, and Bethlehem and telephone calls to Israeli banks.

The JD exchange rate against the Shekel remained unchanged in the Palestinian Territory, but increased in Israel. In the Palestinian Territory, the JD exchange rate was quoted at 5.93 in March 2007, unchanged from its rate in December 2006; in Israel the JD/Shekel exchange rate increased from 5.76 and 5.81 during the same period, an increase of 0.86%.

The exchange rate spread for the JD against the Shekel increased in the Palestinian Territory but decreased in Israel. The spread increased in the Palestinian Territory from 0.75 in December 2006, to 1.06% in March 2007. In Israel, it decreased from 7.51% to 7.52% during the same period. This could be attributed to the intense competition in the currency exchange market in the Palestinian Territory in comparison with Israel. Indeed, Palestinian citizens use the Dollar on a daily basis, while the Dollar is only used in Israel for banking transactions.

Table 27: Exchange Rate for the JD against the Israeli Shekel in March 5, 2007

Facility	Buying Price	Selling price	Spread	Difference (%)
Street Money Changers				
Street Money Changer 1	5.92	5.96	0.04	0.67
Street Money Changer 2	5.94	5.98	0.03	0.50
Street Money Changer 3	5.93	5.98	0.04	0.67
Average	5.93	5.97	0.04	0.62
Exchange Bureaus				
Ramallah	5.95	6.00	0.05	0.84
Nablus	5.95	5.98	0.02	0.50
Bethlehem	5.95	6.00	0.02	0.84
Average	5.95	5.99	0.02	0.73
Palestinian Banks				
Ramallah	5.93	6.02	0.09	1.50
Nablus	5.92	6.03	0.11	1.84
Bethlehem	5.86	5.99	0.13	2.2
Average	5.90	6.01	0.011	1.84
Average in the OPT	5.93	5.98	0.04	1.06
Israeli Banks				
Bank Hapoalim	5.91	6.04	0.39	2.18
Israel Discount Bank	5.77	6.29	0.51	8.6
Bank Leumi	5.75	6.20	0.45	7.5
Average in Israel	5.81	6.18	0.45	6.1

Source: collected by MAS through a field survey carried out in Ramallah, Nablus, and Bethlehem and telephone calls to Israeli banks.

The Euro exchange rate was also stable in the Palestinian Territory, but it declined in Israel by 0.7%. The Euro exchange rate remained unchanged at 5.55 in December 2006 and March 2007. However, in Israel it declined from 5.48 to 5.44 during the same period. The exchange rate spread on the Euro declined in the Palestinian Territory increased from 1.33% in December to 1.35% in March. This spread increased in Israel from 4.81% to 3.84% during the same period.

**Table 28: Euro Exchange Rate against the Shekel
March 5, 2007**

Facility	Buying Price	Selling price	Spread	Difference (%)
Street Money Changers				
Street Money Changer 1	5.48	5.54	0.06	1.08
Street Money Changer 2	5.50	5.55	0.05	0.90
Street Money Changer 3	5.55	5.57	0.02	0.36
Average	5.51	5.55	0.04	0.78
Exchange Bureaus				
Ramallah	5.50	5.55	0.05	0.90
Nablus	5.48	5.52	0.04	0.73
Bethlehem	5.50	5.55	0.05	0.90
Average	5.49	5.54	0.05	0.85
Palestinian Banks				
Ramallah	5.49	5.60	0.11	1.98
Nablus	5.43	5.68	0.25	4.50
Bethlehem	5.40	5.68	0.28	5.05
Average	5.44	5.65	0.21	3.84
Average in the OPT	5.55	5.62	0.07	1.34
Israeli Banks				
Bank Hapoalim	4.20	4.27	0.07	1.7
Israel Discount Bank	4.13	4.33	0.19	4.7
Bank Leumi	4.12	4.33	0.21	5.0
Average in Israel	4.15	4.31	0.16	3.8

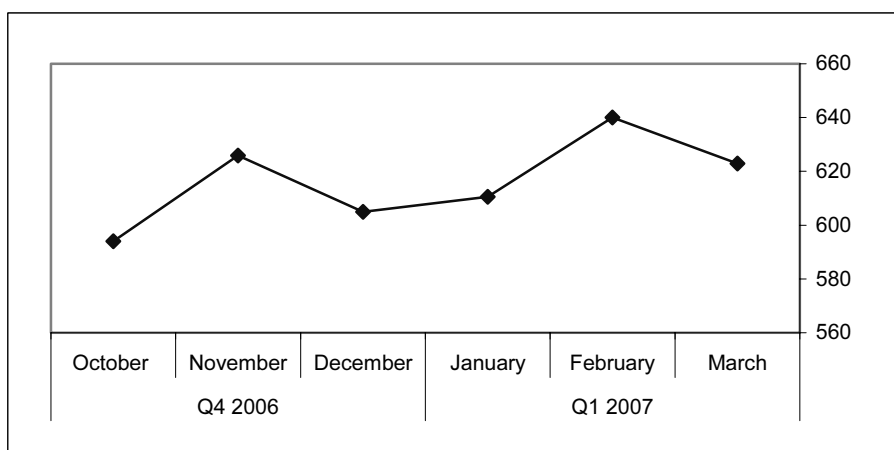
Source: collected by MAS through a field survey carried out in Ramallah, Nablus, and Bethlehem and telephone calls to Israeli banks.

6. Stock Market

The political instability, including the crises related the national unity government, adversely affected the performance of the Palestine Securities Exchange (PSE). Investors were anxious to see what the newly-appointed government's program would be before making any decisions. However, the latest developments and enhancements applied to the stock market, together with companies handing in their financial reports on time, have led to improvements in certain market performance indicators.

Trading volumes increased by 37.1% during the 1st quarter of 2007 to reach US\$256.2 million. The number of traded stocks increased by 55.7% reaching 91.7 million shares, and market capitalization reached US\$8.2 billion, an increase of 203.7%. The number of trade deals increased from 41,241 to 44,501 between the two quarters, an increase of 7.9%. There were also 5 more trading sessions than in the last quarter of 2006, totaling 66. Finally, the Al-Quds index registered 622.87 points at the end of the 1st quarter of 2007, an increase of just under 3% over its level in the 4th quarter of 2006.

Figure 7: Alquds Index during 4th Quarter 2006 and 1st Quarter 2007



Source: www.p-s-e.com

7. Prices and Purchasing Power

It was expected that inflation would remain stable given the current economic conditions, which are characterized by low aggregate demand. However, a slight decrease in international prices occurred during the recent period, which led to a decline in the prices of imported goods. Consequently, the 4th quarter of 2006 witnessed a slight decline in the CPI in the Palestinian Territory. However, the rate of price decline was not uniform across the Palestinian regions; Jerusalem registered the highest decline, followed by the Gaza Strip, while the remaining West Bank registered a slight increase. Moreover, the effect of the decline of imported goods was relatively higher than the decline in prices of locally-produced goods. The following details changes in prices during the 4th quarter of 2006.

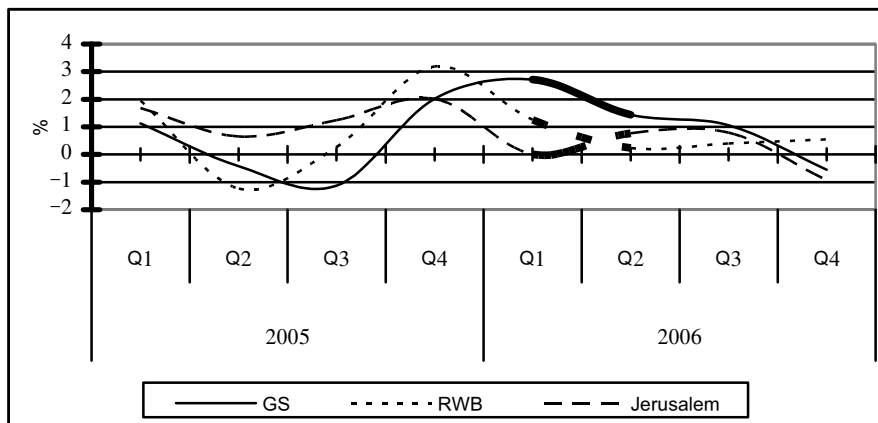
7.1 Prices

Price data for 2006 indicate a decline of 0.13% in the CPI in the Palestinian Territory (in Shekels) during the 4th quarter, compared to an increase of 0.72% in the previous quarter of 2006. Prices declined in Jerusalem from 0.95% in the 1st quarter of 2007, compared to an increase of 1.06% in the previous quarter. Likewise, prices in the Gaza Strip declined by 0.55% in the 1st quarter of 2007 after having increased in the previous quarter by 0.40%. However, prices in the West Bank increased by 0.55%, following an increase of 0.79% in the previous quarter (see figure 9).

The declines in telecommunications and transportation services, a drop of 2.12%, and in the prices of gasoline and fuel, are behind the overall decline in the CPI. Meanwhile, prices of food, other goods, textiles, footwear, education and recreational services all witnessed an increase.

Prices of durable goods such as household appliances registered an increase of 0.74% during the 4th quarter of 2006 in comparison to the previous quarter. On the other hand, prices of perishable goods (food, cigarettes, etc.) declined by 0.09% during the same quarter. Semi-durable goods (textile, clothes and footwear) also declined by 0.03% in the 4th quarter.

Figure 9: Inflation Rate Calculated in Shekels in Jerusalem, the Remaining West Bank and the Gaza Strip in 2005 and 2006



Source: Calculated by MAS from PCBS data on the Consumer Price Index, various issues.

Table 29: Changes in CPI in the Palestinian Territory by Region and Group in the 3rd and 4th Quarters of 2006*

Category	Palestinian Territory	RWB	GS	Jerusalem
Food	0.44	1.85	(0.68)	(0.71)
Beverages and tobacco	0.09	0.51	0.02	(0.12)
Textiles, clothing and	(0.07)	0.40	(1.20)	0.18
Housing	(0.25)	(0.23)	(0.21)	(0.39)
Furniture	0.09	0.12	0.21	0.06
Transportation & Telecom	(2.12)	(1.50)	(1.53)	(3.90)
Education services	0.04	0.14	(0.13)	0.00
Healthcare	0.04	(0.32)	0.06	(0.06)
Recreational goods and	0.10	0.09	(0.04)	0.35
Other	0.97	1.41	0.62	0.31
General Price Index	(0.13)	0.55	(0.55)	(0.95)

Source: PCBS, 2006.

* Figures in brackets indicate a negative value.

With regards to the origin of goods, locally manufactured goods registered an increase of 0.53% during the 4th quarter of 2006 while prices of imported goods declined by 0.86%.

7.2 Average Prices of Selected Essential Goods

The following section summarizes price movements at the end of the 4th quarter of 2006:

Sugar, Flour and Rice

Prices of sugar, flour and rice stabilized in the Gaza Strip in the 4th quarter after increasing in the earlier quarters. Sugar and flour prices increased in the West Bank by 1.29% and 0.17%, respectively.

Fuel

Gasoline prices in the Palestinian Territory declined in the 4th quarter of 2006 resulting from the general decline in world prices. In fact, the price of one liter of gasoline in the West Bank and Gaza Strip declined by 9.65% compared with the previous quarter, and by 4.55% in comparison to the same quarter of 2005. Gas prices were stable during the same period, with the price of a cylinder of gas at NIS 36.

Baby Milk and Olive Oil

Data shows that the prices of powdered baby milk and olive oil increased in the Palestinian Territory. In the West Bank, baby milk prices increased by 0.9%, while the price was unchanged in the Gaza Strip. Olive oil prices increased in the Gaza Strip by 3.84% but decreased in the West Bank by 14.8%. Data shows that a tangible decrease occurred with the price of one liter of olive oil, which fell from NIS 22.82 in the 4th quarter of 2005 to NIS 20.44 during the same quarter of 2006. In the Gaza Strip, the price of one liter increased from NIS 21 to NIS 22.55 in the same period.

Tomatoes and Potatoes

During the 4th quarter of 2006, tomato prices registered an increase of 49.4% and 12.1% in the West Bank and Gaza Strip, respectively. Similarly, potato prices increased in the West Bank and Gaza Strip by 12.7% and 12.6%, respectively.

Table 34: Average Prices for Selected Prices of Vital Goods by Quarters; 2005 and 2006 (NIS)

Item	Unit	WB			GS		
		Q4 2006	Q3 2006	Q4 2005	Q4 2006	Q3 2006	Q4 2005
Sugar	50 kg	149.84	147.93	119.58	180.00	180.00	120.00
White Flour	60 kg	110.00	109.81	108.25	110.00	110.00	102.50
Rice	25 kg	85.08	85.46	83.25	85.00	85.00	86.50
Tomatoes	1 kg	3.68	2.46	3.02	2.25	2.01	1.88
Potatoes	1 kg	3.17	2.81	2.85	2.63	2.34	1.92
Gasoline 96 Octane	1 liter	5.43	6.01	5.20	5.43	6.01	5.20
Gas Cylinder	12 kg	36.00	36.00	42.17	36.00	36.00	42.17
Powdered Milk	2.5 kg	84.86	84.09	82.34	80.00	80.00	80.00
Olive Oil	1 kg	20.44	23.99	22.82	22.55	21.72	21.00

Source: PCBS, 2006.

7.3 Purchasing Power

This section is concerned with the purchasing power of the USD and the JD. Data shows that the purchasing power of both currencies has declined. The exchange rate for both the Dollar and the Dinar against the Shekel declined during the 4th quarter, by 3.01% and 2.83% respectively. Despite the decline of 0.13% in the CPI in the Palestinian Territory, the decline in the exchange rate was relatively higher, thus causing a depreciation of the purchasing power for both the Dollar (4.74%), and the Dinar (4.26%) (see figure 10).

Assessment of the purchasing power by region reveals that the purchasing power of the USD and the JD declined in the Gaza Strip by 2.7% and 4.11% respectively.

Table 35: Exchange Rates for the Dollar and the JD against the Shekel up to the 4th Quarter of 2006

Year	US\$/NIS	JD/NIS
2004	4.48	6.31
Q1- 2005	4.35	6.15
Q2- 2005	4.40	6.21
Q3- 2005	4.53	6.39
Q4- 2005	4.66	6.55
2005	4.49	6.32
Q1- 2006	4.66	6.61
Q2- 2006	4.46	6.37
Q3- 2006	4.39	6.18
Q4- 2006	4.25	6.00

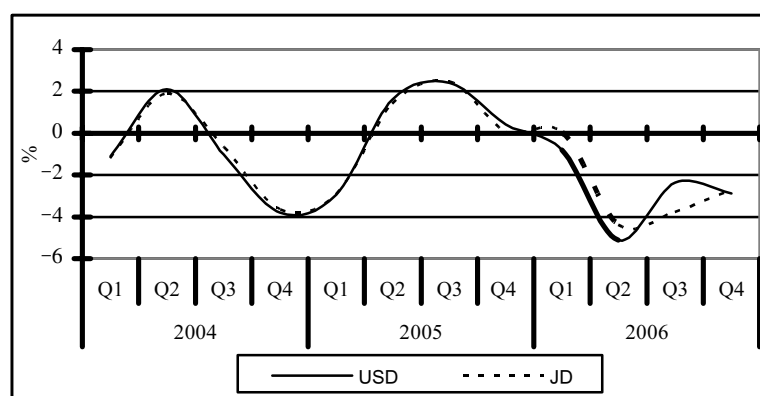
Source: Calculated by MAS from Consumer Price Index released by PCBS, various issues.

Table 36: Developments in Purchasing Power of the Dollar and the JD in the West Bank, Gaza Strip and Jerusalem up to 4th Quarter 2006 (%)

Region	Currency	2004	Q1 2005	Q2 2005	Q3 2005	Q4 2005	2005	Q1 2006	Q2 2006	Q3 2006	Q4 2006	2006
Palestinian Territory	USD	(4.57)	(2.93)	1.60	2.42	0.42	(3.31)	(0.8)	(5.0)	(2.36)	(2.87)	(4.74)
	JD	(4.61)	(2.95)	1.4	2.48	0.06	(3.33)	0.07	(4.37)	(3.77)	(2.69)	(4.26)
RWB	USD	(4.46)	(3.01)	2.39	2.57	(0.36)	(2.73)	(1.10)	(4.59)	(2.04)	(3.56)	(4.98)
	JD	(4.50)	(3.04)	2.18	2.63	(0.72)	(2.75)	(0.24)	(3.86)	(3.45)	(3.37)	(4.50)
Jerusalem	USD	(12.03)	(2.74)	0.5	1.59	0.81	(5.18)	0.16	(5.13)	(2.43)	(2.05)	(4.02)
	JD	(12.07)	(2.76)	0.29	1.64	0.45	(5.20)	1.02	(4.40)	(3.84)	(1.87)	(3.54)
GS	USD	(4.75)	(2.19)	1.57	3.95	0.81	(1.01)	(2.56)	(5.80)	(2.70)	(2.45)	(6.07)
	JD	(4.79)	(2.21)	1.36	4.01	0.45	(1.03)	(1.70)	(5.07)	(4.11)	(2.27)	(5.59)

Source: Calculated by MAS from Consumer Price Index release by PCBS, various issues. Figures in brackets are negative

Figure 10: Developments in Purchasing Power of the JD and Dollar in the Palestinian Territory by Quarter: 2004-2006



Source: Calculated by MAS from PCBS data, Consumer Price Index.

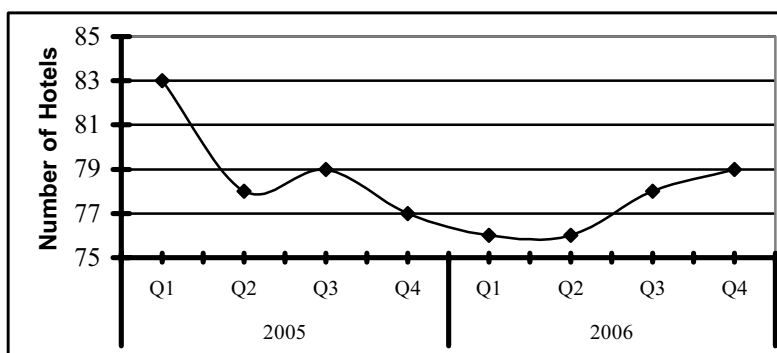
8. Tourism

8.1 Hotel Activity

There was an increase in the number of hotels to 79 in the 4th quarter of 2006 compared to the previous quarter (see figure 11). Hotels were distributed 46 in the West Bank, 21 in Jerusalem and 12 in Gaza. The total number of hotel rooms reached 4,079.

The number of hotel guests in the Palestinian Territory reached 37,008 in the 4th quarter of 2006 – an increase of 10.8% compared to the 3rd quarter of 2006. The majority of hotel guests stayed in Jerusalem (51.5%). Hotels in the center of the West Bank accommodated 22.4% of hotel guests in the Palestinian Territory, southern West Bank hotels accommodated 21.3%, hotels in the northern West Bank accommodated 3.3%, and Gaza Strip hotels accommodated 1.5%.

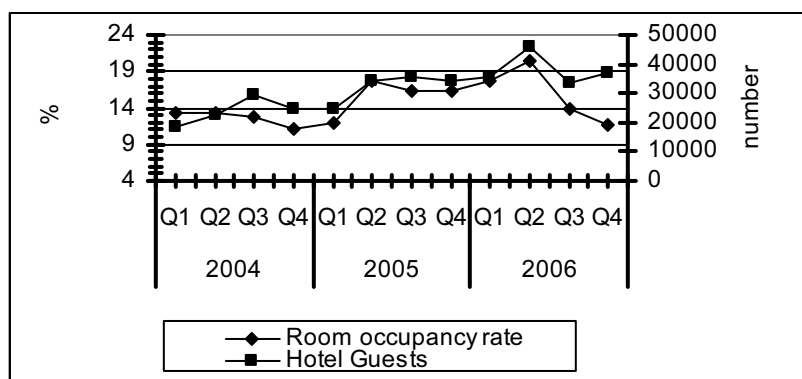
Figure 11: Number of Operating Hotels in the Palestinian Territory during the 3rd Quarter of 2006



Source: PCBS, Hotel Activities in the Palestinian Territory.

The number of hotel guests in the Palestinian Territory increased by 10.8% between the 3rd and 4th quarters of 2006. This increase was mainly concentrated in Southern West Bank hotels, while hotel guests in Jerusalem, central West Bank (Ramallah and Jericho), Southern West Bank and Gaza, declined. Room occupancy rates decreased from 13.9% in the 3rd quarter to 11.8% in the 4th quarter of 2006.

Figure 12: The Number of Hotel Guests and Room Occupancy Rates in the Palestinian Territory by Quarters 2004-2006



Source: PCBS, Hotel Activities in the Palestinian Territory

The number of hotel workers increased by 1.2%, to reach 1,302, of which 176 were women. Hotel workers were distributed in the following fashion: 688 in the West Bank, 401 in Jerusalem and 213 in the Gaza hotels (see Figure 12).

9. Infrastructure

9.1 Building Licenses

Quarterly building licenses data is best analyzed by comparing the same quarter of different years, which takes into account the significant seasonal variation in construction-sector activity. During the 4th quarter of 2006, there was a drop of 62.7% in the number of licenses issued, compared to the same period in 2005, reaching 821 licenses. This number is also 66% less than the number of building licenses issued in the 4th quarter of 1999 before the outbreak of the *Intifada*. Licenses for new buildings made up almost 80% of the total building licenses issued during the 4th quarter of 2006, while extensions to existing buildings constituted 20% of the total.

The total area of licensed buildings during the 4th quarter of 2006 reached almost 365 thousand square meters, a 56% decrease compared with the 4th quarter of 2005. This figure is also 56% less than the 4th quarter of the year 2000. The area licensed for new buildings and existing buildings was 280.6 thousand m² and 84.3 m² respectively. This amounts to a decrease of 55.1% for new buildings and a decrease of 58.6 % for existing buildings from the 4th quarter of 2005. Residential buildings represented roughly 80.4% of the new-built area and 91.5% of the existing area. Non-residential buildings constituted 19.6% of new areas and 8.5% of the existing areas.

Table 37: Building Licenses and Licensed Areas Selected Indicators in the Remaining West Bank and Gaza Strip 1999, 2005, and 2006

Indicator	Licensed areas (thousand squared meters)		
	Q4 1999	Q4 2005	Q4 2006
Total Area of licensed building	826.2	829.0	364.9
◇ New areas	700.4	625.3	280.6
Residential buildings	548.6	523.0	225.5
Non-residential buildings	151.8	102.3	55.1
◇ Existing Areas	125.8	203.7	84.3
Residential buildings	116.5	184.0	77.1
Non-residential buildings	9.3	19.7	7.2

Source: Statistics on building licenses, 4th Q 1999 and 2006, PCBS.

9.2 Cement Imports

Cement imports are closely related to the construction industry and are therefore dependent on similar variables to that of the number of building licenses. For the same reason, therefore, the data from the 4th quarter of 2006 will be compared with that of the 4th quarter in 2005. Data reveal a decrease of 21% in the import of cement as compared to the 4th quarter of 2005, reaching almost 319.3 thousand tons.

Cement imports to the West Bank totaled 237.6 thousand tons in the 4th quarter of 2006 – 8.3% less than that of the same quarter in the previous year. The Gaza Strip imported 81.7 thousand tons in the 4th quarter of 2006, this figure equaled 25.6% of the total quantity of cement imported to the Palestinian Territory. Compared to the 4th quarter of 2005, this is a drop of 44% (see table 38).

Table (38): Cement Imports into the Palestinian Territory for the 4th Quarter of 2003-2006 (thousand tons)

Period	Palestinian Territory	West Bank	Gaza Strip
4 th Quarter 2003	289.9	173.8	116.2
4 th Quarter 2004	338.6	207.2	131.5
4 th Quarter 2005	406.9	259.1	147.8
4 th Quarter 2006	319.3	237.6	81.7

Source: Statistics on imported cement, PCBS, 2006

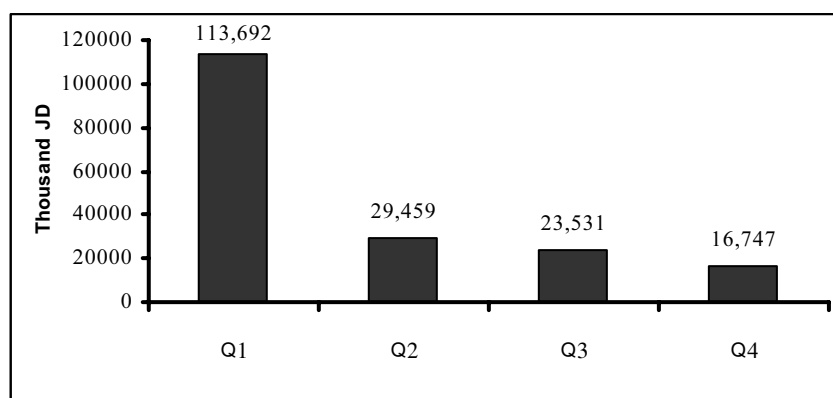
9.3 Company Registration

Company registration is used in many countries as an indicator of the investment climate, and provides a useful tool to trace the direction of investment flows. When the investment climate improves – because of improvements in either the political or economic environment – the demand for company registration increases, even if the company is not intended to be operational immediately.

Data on company registration indicates that the investment climate in the Palestinian Territory deteriorated in the 4th quarter of 2006 compared to its previous quarter. The number of new companies registered declined by 55.5%, to just 72 companies. Similarly, the value of investment capital also dropped by 28.8%, to reach JD 16.7 million (see figure 13). This deterioration in investments is attributed to the public sector strike in October and December of 2006 which, amongst other things, obstructed the administration of company registration.

Company registrations in the West Bank fell sharply by 85.5%, with only 12 new companies in the period, while the value of investment capital also decreased by 47.5%, reaching just JD 8.3 million. Conversely, the Gaza Strip saw an increase in the number of registered companies with 54 new companies being registered (a 42.1% increase). The value of investment capital in the Strip also rose, reaching JD 8.4 million (a 9.9% increase).

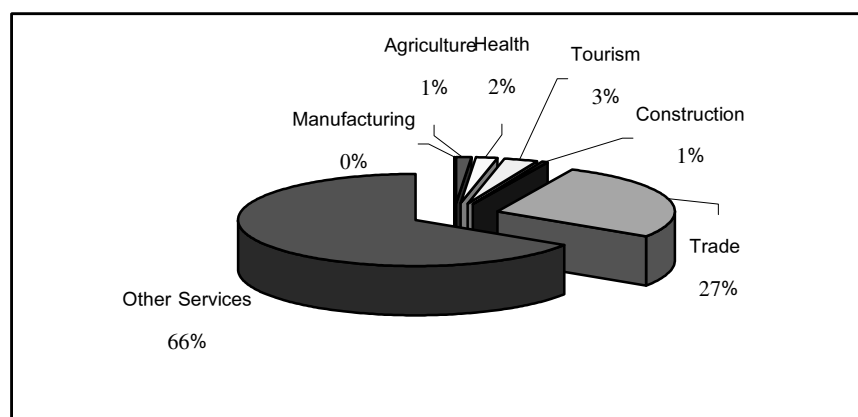
Figure 13: Total Capital for Newly Registered Companies in the Palestinian Territory in JD for the year 2006, by Quarter



Source: Ministry of National Economy, Department of Company Registration, 2007

Figure 14 shows that the majority of the investment capital for newly registered companies was concentrated in the service sector (66%), compared with 25% in the 3rd quarter, while the share of all other sectors decreased. The most noticeable decrease was in the commercial sector, whose share of investment capital fell from 51% in the 3rd quarter of 2006 to 27% in the 4th quarter of the same year.

Figure 14: Distribution of Newly Registered Companies' Capital in the Palestinian Territory, by Economic Activity for the 4th Quarter of 2006



Source: The Ministry of National Economy, Department of Company Registration, 2007

With regard to the legal classification of newly registered companies, data shows that West Bank companies with the largest capital were public shareholding companies, comprising 84.9% of the total, compared with 0% in the previous quarter. The total share of capital in private shareholding companies in the 4th quarter of 2006 was 12.9%, compared to 56% in the previous quarter. Ordinary public companies contributed only 2.2%, against 23% in the 3rd quarter of 2006 (see table 39).

Table 39: The Distribution of Capital for New Registered Companies in the West Bank by Legal Classification for the year 2006 by Quarter (JD)

Quarter	Legal Form							Total
	Public Ordinary	Private Shareholding	Public Shareholding	Foreign Private Shareholding	Foreign Ordinary	Foreign Public Shareholding	Ordinary Limited	
Q1	6,386,000	47,394,920	14,950,691	4,000,000	0	0	0	72,731,611
Q2	6,323,120	8,336,200	0	780,000	0	0	0	15,439,320
Q3	3,971,400	8,859,200	0	2,900,000	0	0	150,000	15,880,600
Q4*	180,000	1,081,600	7,080,000	0	0	0	0	8,341,600

Source: The Ministry of National Economy, Department of Company Registration, 2006.

* 4th quarter includes only November due to the public strike in October and December.

Legal classification for companies in the Gaza Strip is different from that in the West Bank. Companies in Gaza are categorized under three legal classifications; ordinary companies, public shareholding companies, and private shareholding companies. Table 40 illustrates that 100% of newly registered companies in Gaza were private shareholding companies, a similar situation to that in the previous quarter.

Table 40: The Distribution of Capital for New Registered Companies in the Strip by Legal Classification for the year 2006 by Quarter (JD)

Quarter	Legal Form			Total
	Ordinary Company*	Public Shareholding	Private Shareholding	
Q1	20	20,000,000	20,960,000	40,960,020
Q2	37	0	14,020,000	14,020,037
Q3	13	0	7,650,100	7,650,113
Q4	18	0	8,405,000	8,405,018

Source: The Ministry of National Economy, Department of Company Registration, 2006

* According to Egyptian law, companies are allowed to register with zero capital, explaining the low JD in Ordinary Companies

10. Expectations of Owners and Managers of industrial Establishments

A survey about the expectations of owners and managers of industrial establishments reveals a consensus among them on two issues: first, the belief that general conditions with regard to employment have deteriorated in comparison with the previous month, and secondly, that managers were optimistic that the situation will improve in the future. The following section summarizes the surveys' principle findings⁵.

10.1 Industrial Establishments' General Performance

Results of the survey indicate that 22.4% of owners and managers of industrial establishments found the general performance of their establishments had deteriorated during January 2007, compared to December of 2006 when 29.6% of those surveyed felt the same way. The majority, 60.6% of those surveyed, did not notice any significant change. Approximately 32.1% of owners and managers expected the general performance of their establishments to improve within the next month. Furthermore, 55.2% believed that the general performance of their establishments would improve over the next 6 months.

10.2 Production

Twenty-eight percent of owners and managers of industrial establishments indicated that production had deteriorated in comparison with the previous month of December 2006. Moreover, 11.4% indicated that industrial establishments now faced more difficulties in obtaining raw materials and inputs for production. About 36% of respondents believed that levels of production at their establishments would improve in January 2007 in comparison to their levels in December 2006. The majority, 69.7%, believed that production would improve over the first six months of 2007.

⁵ The Industrial survey of 2004 was adopted as a framework for preliminary sampling. Moreover the survey was limited to establishments that contribute to 70% of the total industrial output, excluding establishments that employ fewer than 20 work

10.3 Employment

According to 11.1% of respondents, employment levels had decreased; 12.5% laid off workers in January 2007 and just 7.2% hired new employees. The data also shows that 14.6% of owners and managers were optimistic that employment levels would increase in February 2007, while 14.6% also expected employment levels to improve within the first 6 months of the same year.

As for productivity, 22% of owners and managers of industrial establishments said that workers' productivity had declined in their establishments.

10.4 Financial Position and Borrowing

Approximately a quarter (25.5%) of establishment owners and managers stated that the financial standing of their establishments had deteriorated in January 2006. Nearly 10.2% indicated that borrowing from banks had become more difficult. About 25% of respondents expected their financial standing to improve within the next month and 46.2% expected their financial standing to improve within the next six months.

10.5 Sales and Competition

According to 36% of owners and managers of industrial establishments in the Palestinian Territory there had been a decline in sales. In their opinion (the average being 42.5% of all respondents), the decline is due to a decline in purchasing power – 38.9% of the West Bank and 54.6% of the Gaza Strip respondents pointed to this reason. Seasonal reasons ranked second, with 19.9% of owners and managers indicating this as a reason for the decline in sales. Another 9.6% blamed Israeli roadblocks, checkpoints and closures. An increase in sales volume in the short term was expected by 35.8% of respondents, while 69.5% of respondents expected better sales in the first six months of 2007.

With regard to competition, 91.2% of respondents in the West Bank and 94.4% of respondents in the Gaza Strip indicated that their main product faced competition in the market. As for the source of competition, 77.9% indicated that their main competitor was local and not foreign.

11. Arboriculture Survey 2006

This survey aimed to provide a variety of data regarding trees grown in the Palestinian Territory. The total area of land dedicated to tree holdings is roughly 1,306.5 thousand dunums. The vast majority of this (98.7%) is actually cultivated with trees (92.3% fruit-bearing and 7.7% non-fruit-bearing), while the remainder is divided between buildings and roads, making up 1.2% of land use, and arboretums, comprising just 0.1%.

Data shows that 91.8% of the total area planted with trees is rain-fed. Irrigated arboriculture is mainly concentrated in the Gaza Strip where it accounts for 90.5% of the total area cultivated. In the West Bank, 93.8% of cultivated land is rain-fed.

60.9% of total tree holdings in the Palestinian Territory are small-sized holdings of 1-10 dunums. The total number of arboriculture holdings is 70,209. As for the age of the trees, 31.0% are 5-20 years old, 21.6% between 21 and 40 years, and 11.1% are more than 60 years old.

The survey also shows that 95.1% of the commercial tree owners in the Palestinian Territory are male, and 25.8% have a household size of 10 persons or more. It also reveals that 19.9% of the tree owners who work on their land have only completed their elementary education, while 11.4% have a bachelor's degree and above.

The results indicate that 78.3% of employment in arboriculture is temporary, with just 21.7% of the workers enjoying a permanent job. 69.3% of employees are male, and the remaining 30.7% being female. The data also reveal that 49.6% of those employed are unpaid family members, 34.9% are employed by others, 7.7% are self-employed and 7.8% are employers themselves.

The survey also illustrates that 82.3% of the total tree horticulture holdings used pruning techniques, 58.4% used ‘traditional’ cultivation methods, 42.7% farmed without chemical materials, and 45.7% used pesticides.

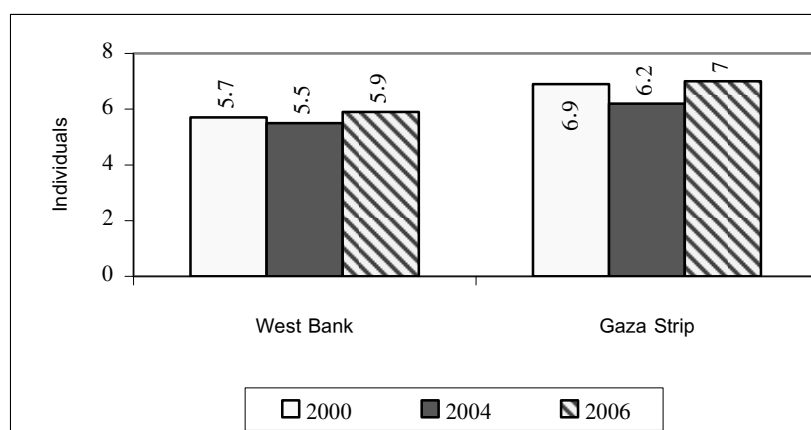
The total production value of tree horticulture production in the Palestinian Territory was US\$240.5 million, while production costs totaled US\$47.6 million. The total value-added of tree horticulture production in the Palestinian Territory therefore equaled US\$192.9 million.

The agriculture sector has been facing continuous damage due to Israeli measures. Data shows that from the beginning of *Al Aqsa Intifada* in September 2000 to August 2006, 23.2% of tree holdings in the Palestinian Territory were damaged; 22.5% of West Bank holdings and 33.7% of the Gaza Strip’s.

12. Demographics

The Palestinian population in the Palestinian Territory reached 3.95 million by the end of 2006, 63% in the West Bank and the rest in the Gaza Strip⁶. The family health survey⁷ showed that the average family size was 6.3 members – 5.9 members in the West Bank and 7 members per family in Gaza Strip. These results indicate that this average has increased once again compared to the year 2004. According the health survey of 2004, the average family size was 5.7 members, whilst in 2000 it reached 6.1. These fluctuations are parallel in both the West Bank and Gaza Strip (see figure 15).

Figure 15: Average Family size in the Palestinian Territory for the years 2000, 2004, and 2006



Source: Palestinian Family Health Survey, PCBS, 2006: Initial report, Ramallah, Palestine.

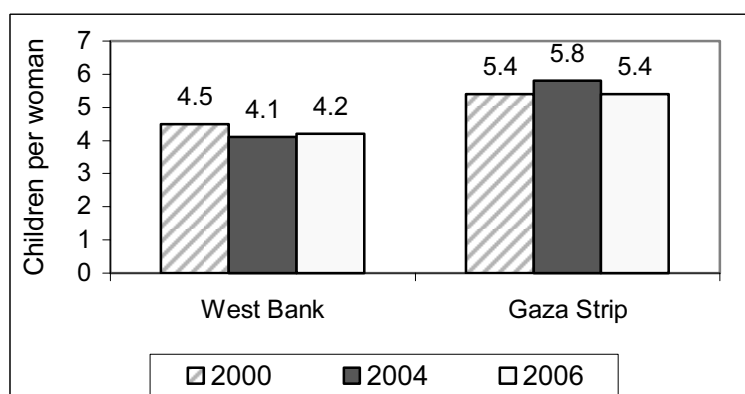
Family size differed between governorates, ranging in the West Bank from 5.4 members in Jerusalem to 6.5 in Hebron, and in the Gaza Strip from 6.9 in Deir Elbalah and Khan Younis to 7.1 members in the rest of Gaza's governorates.

⁶ PCBS, 2006, The Demographic, Economic and Social Conditions for the Palestinian People at the end of 2006, Ramallah, Palestine.

⁷ The survey covered 11,661 families in the West Bank and Gaza Strip. Data was gathered in the period of 1 Nov 2006 – 20 Jan 2007. The ‘Youth and Elderly’ survey was conducted between 10 Dec 2006 and 20 March 2007.

The data shows stability in fertility rates in the Palestinian Territory from 2004 to 2006, reaching 4.6 children per woman in both years, compared with 4.9 in the year 2000. However, fertility rates differed between the West Bank and Gaza Strip. In the West Bank, the rate declined in 2004 compared with 2000, and then slightly increased in 2006. In contrast, fertility rates in Gaza increased in 2004, relative to 2000, and then declined in 2006 back to the rate of 2000 (see figure 16).

Figure 16: Average Fertility Rate in the Palestinian Territory for years 2000, 2004, and 2006



Source: Palestinian Family Health Survey, PCBS, 2006: Initial report, Ramallah, Palestine

The year 2006 witnessed an increase in infant mortality rates by 4.5% compared with 2004. There was an increase from 24.2 deaths for every 1,000 births to 25.3 per thousand – reversing the previous trend where deaths had decreased by 5.1% between 2000 and 2004, when they fell from 25.5 per thousand. Data also shows that mortality rates for children under 5 years remained roughly the same between 2000 (28.7 per thousand), 2004 (28.3 per thousand), and 2006 (28.2 per thousand)⁸.

The data shows that mortality rates of infants and children under 5 in the Gaza strip are noticeably higher than those in the West Bank (table 41). This difference is possibly explained by the improvement in health services in the West bank in relation to those in Gaza, especially in childhood and mother care services.

Table 41: Infant and Children Mortality In the West Bank and Gaza Strip for years 2000, 2004, and 2006

Year	Location		
	West Bank	Gaza Strip	Palestinian Territory
Infant Mortalities			
2000	24.4	27.3	25.5
2004	20.0	30.2	24.2
2006	22.9	28.8	25.3
Children less than 5 years' Mortalities			
2000	27.2	31.2	28.7
2004	23.7	34.8	28.3
2006	25.7	31.7	28.2

Source: Palestinian Family Health Survey, PCBS, 2006: Initial report, Ramallah, Palestine

⁸ PCBS, 2007, Palestinian Family Health Survey, 2006: initial report, Ramallah, Palestine, page 27.

In general there is an obvious distinction between the West bank and Gaza Strip in terms of demographic indicators and age structure: 49% of Gaza's population falls within the 0-15 age bracket, compared to 44% in the West Bank. Natural growth rates are also higher in Gaza (3.8%) than in the West Bank (3.0%)⁹.

13. Education

The family health survey produced data on Palestinian youths aged 15-29, according to which, 58.8% of this group is studying in schools or higher education institutions (55.2% in the West Bank and 64.4% in the Gaza Strip). The illiteracy rate amongst this age-group was only 1% (0.8% in the West Bank and 1.4% in Gaza). This compares with 58% of the elderly (60 years and above) who are illiterate (56.2% in the West Bank and 61.5% in Gaza).

The survey also shows that the education dropout rate amongst 15-29 year olds is 29.4% for males and 12.6% for females. Males mostly left school due to poor educational achievements, while females mostly dropped out when the family was unable to cover their studying expenses.

Of the three main means of media communication (newspapers, radio and television), watching television was the most widespread behavior among Palestinians aged 15-29 years. Respondents indicated that on a daily basis, 80.7% of them watch television, 49.3% listen to the radio, and only 13.7% read newspapers. Moreover, 31.7% stated that they do not read newspapers at all, while 22.2% don't listen to the radio and just 3.5% never watch television. These results show that television is the main source of information for this age group. The small percentage of newspaper readers reflects a poor trend in reading generally.

14. Family Health¹⁰

14.1 General Health

In 2006, 10.1% of the population in the Palestinian Territory suffered from at least one chronic disease diagnosed by a doctor. This figure has steadily increased during the last six years from 5.7% in 2000 to 7.7% in 2004. The increase was observed in both the West Bank and Gaza Strip (see table 42).

Table 42: Percentage of Population Diagnosed with a Chronic Disease in the Palestinian Territory, by location, for years 2000, 2004, and 2006 (%)

Year	Location		
	West Bank	Gaza Strip	Palestinian Territory
2000	6.0	4.3	5.7
2004	8.1	6.0	7.7
2006	11.4	8.2	10.1

Source: Palestinian Family Health Survey, PCBS, 2006: Initial report, Ramallah, Palestine

From a gender perspective, females have a higher rate of suffering from a chronic disease than males – this is the case in both the West Bank and Gaza (see table 42).

⁹ For more information, see MAS Economic and Social Monitor volume 8.

¹⁰ Data in this section comes from PCBS (2007) *Palestinian Family Health Survey, 2006: initial report*, Ramallah, Palestine

Table 43: Percentage of population suffering from a chronic disease, by sex and location for the years 2000, 2004, and 2006 (%)

Year	Location		
	West bank	Gaza Strip	Palestinian Territory
Males			
2000	6.0	4.1	5.1
2004	7.5	5.0	6.6
2006	8.8	7.1	8.2
Females			
2000	7.7	4.9	6.4
2004	9.9	7.1	8.9
2006	14.0	9.4	12.2

Source: Palestinian Family Health Survey, PCBS, 2006: Initial report, Ramallah, Palestine

As for the elderly (60 years and over), more than 64.5% suffer from at least one chronic disease, 20.5% evaluate their health situation as bad, and 14.8% suffer from a disability. Also, 19.8% of Palestinians in the Palestinian Territory are smokers, the percentage higher in the West Bank (22.5%) than in Gaza (14.8%). Smoking is also a more common behavior for males, 37.0% of whom smoke, while just 2.2% of females are smokers.

Data shows a significant increase in the percentage of families that use iodized salt,¹¹ an increase from 37.4% in 2000 to 85.7% in 2006. This increase is an expected result of the efforts made by the Ministry of Health in raising awareness on the use of iodized salt.

14.2 Reproductive Health

Birth control measures are more frequently used in the West bank than in Gaza. Amongst married women aged between 15 and 49, 50.2% make use of such measures –54.9% of them are West Bankers and 41% are Gazans. Of those who regularly use birth control, 24.8% use the coil. Results also show that 98.8% of women who gave birth in the last 5 years received health care throughout their pregnancy, with an average of 7.8 visits from a qualified medical team throughout the gestation period.

The data shows that 96.6% of births in the Palestinian Territory in 2006 took place in health institutions – 98.9% in Gaza Strip, and 95.2% in the West Bank. Just 3.4% of births were in private houses, on the way to hospitals, or at Israeli checkpoints. The percentage of births at checkpoints is the highest in Qalqilya, West Bank, where 11.3% of births in this governorate occur at a checkpoint.

The survey also observes that caesarean births have increased from 8.8% of total births in 2000 to 15% of the total in 2006. The highest percentage of caesarean births is in Jericho (26.3%), while the lowest in Khan Younis and Salfit (12.3%).

As for post-natal medical services, only 30% of the women visited a qualified medical team after birth (29.7% in the West bank, and 30.5% in Gaza Strip).

¹¹ Iodized salt: food salt that has added iodine and is used to fight malnutrition, the process of adding iodine is done when children suffer lack of iodine or malfunction in the iodine gland.

14.3 Childhood Health

The family health survey shows that 97.5% of babies born within the last 5 years have been breast fed, with an average breast-feeding period of 13 months. In 2006, 26.5% of babies aged 5 months and under were completely breastfed.

The survey also illustrates that almost all new infants have had their required vaccines: 98.9% had the polio vaccine, 98.7% took the DPT,¹² 96.7% had the measles vaccine, and 99.1% the BCG¹³ for tuberculosis. The percentage of infants receiving all their vaccines according to the Palestinian Ministry of Health agenda is 96.5%, with no difference between males and females.

Data shows that 10.2% of children under the age of five suffered from stunted growth,¹⁴ this percentage reached 13.2% in the Gaza Strip, in comparison to 7.6% in the West Bank. The number of children suffering from chronic wasting is altogether much lower: 1.7% in the West Bank and 1.2% in Gaza. Overall, 2.9% of children under 5 years are underweight – 3.2% in the West Bank and 2.4% in Gaza.

From the perspective of gender, data shows no difference between males and females in malnutrition, but stunting was slightly less widespread amongst females (10%) than males (10.4%) and chronic wasting slightly more widespread among females (1.5%) than males (1.4%). More females aged between 0-5 years are underweight (3.1%) compared to 2.7% of males in the same age group.

15. Housing

The majority of families in the Palestinian Territory were provided with a secure source of drinking water in the year 2006, about 87.8% of all families. However, this percentage ranged between 99.6% in Jerusalem and 68.5% in Deir Elbalah in the Gaza Strip. The results of the family health survey shows that 62.7% of Palestinian families use the local water network as a source of drinking water, and 16.1% use mineral water. In Gaza, 45% of Palestinian families depend on gallons of mineral water due to the high concentration of salt in Gaza's main drinking water (see table 44).

Table 44: Drinking Water Source in the Palestinian Territory by location, 2006

Drinking Water Source	West Bank (%)	Gaza Strip (%)	Palestinian Territory (%)
Public sewage system	78.0	33.1	62.7
Wells or cisterns connected to the house	13.5	0.2	9.0
Mineral water	1.0	45.5	16.1
Other	7.5	21.2	12.2
Total	100	100	100

Source: Palestinian Family Health Survey, PCBS, 2006: Initial report, Ramallah, Palestine

Data shows that the most common method of waste disposal in 2006 was through the public sewage system; 49.8% of Palestinian families have a toilet in their homes, indicating use of a

¹² DPT, (sometimes DTP) is a mixture of three vaccines, to immunize against diphtheria, pertussis, and tetanus .

¹³ Bacille Calmette-Guérin.

¹⁴ PCBS child health data concentrates on three diseases, stunting, chronic wasting, and underweight.

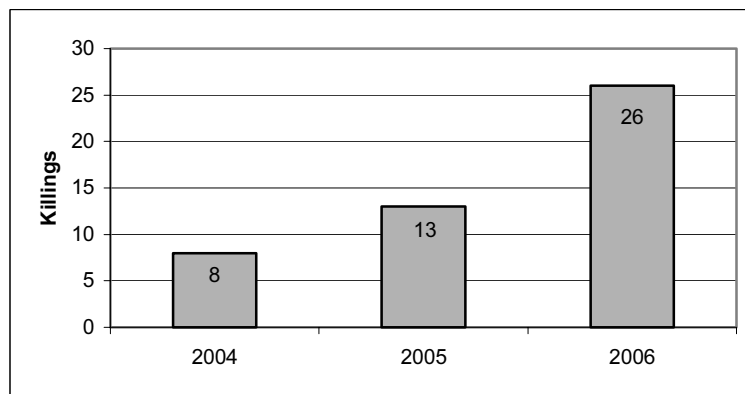
public sewage system. This percentage is higher in the Gaza Strip (69%) compared to the West Bank (40%). The percentage of families connected to the public sewage system in the Gaza Strip differed according to governorates: 94.8% in Gaza governorate were connected to the public sewage system, 65% of families in Deir Elbalah were also connected, but only 3.5% of families in Khan Younis enjoyed the same privilege. In the West Bank, the percentage of families connected to the public sewage ranged between 73.5% in Jerusalem to 0.5% in Salfit. In general, sewage networks are concentrated in the main cities and refugee camps.

16. Security Unrest and Internal Fighting

The second half of 2006 saw an increase in dangerous phenomena such as the misuse of firearms and the people taking the law into their own hands. There were assaults on private and public property, as well as severe internal fighting, particularly between Hamas and Fatah in Gaza Strip. The internal fighting also included the phenomena of family struggles and organized crime¹⁵.

Data from the Palestinian Independent Commission for Citizen's Right (PICCR) shows that 2006 witnessed a major increase in killings related to general security chaos in the Palestinian Territory. Killings increased by 90% compared to 2005: 322 Palestinians were killed from the beginning of 2006 to the end of Nov 2006 (236 in Gaza Strip and 86 in the West Bank), compared with a total of 176 killings in all of 2005. This shows an escalation of violence continued from the last three years (see figure 17). Data shows that throughout 2006, killings related to internal fighting and security unrest took the lives of 27 women and 32 children.

Figure 17: Average Monthly Killings due to Security Chaos in the Palestinian Territory, 2004-2006



Source: PICCR Website, www.piccr.org, 10/1/2007.

The killings documented by the PICCR from the beginning of 2006 to the end of November 2006, are broken down into different causes, as shown in table 45 below.

Documentation provided by the Al-Mezan Center for Human Rights, based in the Gaza Strip, indicate that during the first quarter of 2006, 20 persons (including 3 children) were killed, and 84 were injured (including 16 children) in Gaza. Moreover, there were 113 incidents of breaking the law, including 17 kidnappings (10 foreigners and 7 Palestinians) and 34 assaults on public property. In total, from 3 March 2002 to the end of March 2006, unlawful activity largely due to security chaos claimed 197 deaths, 1,275 injuries, and 72 kidnappings (including 32 foreigners).

¹⁵ Although officials deny the existence of organized crime, many indicators affirm the existence of a structural foundation for criminal groups such as car thieves and drug dealers. For example, security forces engaged in gunfights with a group of drug dealers in Gaza Strip when they tried to arrest a number of its members.

Table 45: Classification of Documented Killings due to Security Unrest Situation in the Palestinian Territory (1/1/2006-30/11/2006)

Classification	Killings	Percentage (%)
Political Background	41	12.7
Family Clashes	88	27.3
Firearm Misuse	83	25.8
Revenge and 'honor' killings	110	34.2
Total	322	100.0

Source: PICCR Website, www.piccr.org, 10/1/2007.

Overall, the Gaza Strip suffers from security unrest and internal fighting on a larger scale to the West Bank, and in 2006 the Al-Mezan Center recorded 902 incidents, averaging 2.5 incidents per day (see table 46 for more details).

Table 46: Classification of Security Unrest and Internal Fighting Incidents in Gaza Strip During the Year 2006

Classification	# of Incidents
Family feud	152
Conflict between political factions	59
Conflict inside the PNA	14
Clashes between political factions and security forces	22
Clashes between families and security forces	26
Clashes between families and political factions	16
Firing in ceremonies	14
Firing in marches and demonstrations	6
Misuse of weapons	82
Assassination of traitors	1
Kidnapping	97
Killing	66
Assault against employees, public officials and foreigners	74
Closure of roads	42
Assault against institutions	121
Explosions	57
Other	53

Source: Al-Mezan website, www.mezan.org, 20/1/2007.

As table 47 illustrates, the Gaza strip has witnessed a severe increase in security unrest, rising from just 3 in 2002 to 869 in 2006¹⁶. Data shows that in 2006, the incidents in Gaza took about one human life every day, and on average injured 3.5 people per day. Data also shows that lives are taken in a chaotic manner, showing no major discrepancy between militants, civilians, women or children. Human cost notwithstanding, there are also serious economic, social, and mental consequences of such unrest, resulting in both a loss of communal and personal security, and a general deterioration of the social fabric (see table 47).

¹⁶ The numbers of incidents in table 46 are larger than those of the same year in table 47, which is understandable since an incident may include more than one confrontation.

Table 47: Total Number of Victims of the Security Unrest in Gaza Strip, 2002-2006

Year	Incidents	# of Injured		# of killings		# of kidnapped	
		Injuries	Children	Killings	Children	Foreigners	Palestinians
2002	3	2	0	2	0	0	0
2003	39	111	9	18	3	0	0
2004	121	178	6	57	6	6	10
2005	394	895	151	101	23	16	23
2006	869	1239	170	260	27	19	104

Source: Al-Mezan website, www.mezan.org, 20/1/2007.